ⵔⵓⵡⴰⵢⵜ ⵜⵓⵎⵓⵔⵉⵏ ⴰ ⵙⵓⵙⵙⴰ
ⵏ ⵍⵎⵖⵢⵓⵙⵏ ⵅⵣ ⵜⵣⴰⵏⵉⵍⵏⵏ
ⵏ ⵜⵙⵡⵓⵙⵙⵜ ⵜⴰⵜⴰⵓⴰⵜ

www.amazigh.press

amadalpresse

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 270-271 يوليوز-غشت 2023/2973 JUILLET-AOÛT – ⵖⵓⵛⵜ – ⵖⵓⵛⵖⵓⵣ الثمن: 5 دراهم/1.5 Euro

*3
4G+
20
درهم
اتصالات المغرب
جوال
SAMSUNG
31
www.iam.ma

اثناء اطلاعي على خبر تبليغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جلالة الملك محمد السادس بقرار الدولة الإسرائيلية القاضي «باعترافها بسيادة المغرب على أراضيه الجنوبية ودراسة فتح قنصلية بمدينة الداخلة»، وما صاحب ذلك من ردود أفعال، خصوصا تلك الصادرة عمن يعتبرون أنفسهم حماة الحقوق وحماة العروبة في وطن عربي مفقود. ومن هؤلاء من يعتبر نفسه حام للدين الإسلامي، ومنهم المدافع عن الفلسطينيين، متناسيا حق المغاربة في وطنهم، في زحمة هذه الأحداث تذكرت يوم الخامس من فبراير لسنة 2005، لأنه يوم ارتبط بحدث بقي عالقا في ذاكرتي ولأن المناسبة كانت الذكرى الثانية والأربعين لوفاة محمد بن عبد الكريم الخطابي.

نظمنا، حينها لقاء، نحن فريق من الفاعلين المدنيين الأمازيغ باسم «مجموعة بحث محمد بن عبد الكريم الخطابي»، بتنسيق مع مؤسسة محمد عزيز لحبابي التي ترأسها زوجته فاطمة الجامعي، حول موضوع «راهنية الفكر الإصلاحي لمحمد بن عبد الكريم الخطابي وتفاعله مع قضايا مغرب اليوم».

في النقاش الذي تلا المداخلات الرئيسية، أدلى الحضور بأفكار وآراء متنوعة ويختلف بعضها البعض. هناك من نسب محمد بن عبد الكريم الخطابي إلى العروبة ومنها من مزغه، وبين هذا وذاك تدخل أحدهم واصفا، ليس بن عبد الكريم الخطابي فقط بالعربي، بل كذلك الدولة المغربية بالعربية، أرضا وشعبا. وكعادتي لم استسغ الأمر، لأنه مناف للواقع وللحقيقة أيضا، فالتمست تعقيبا على ما قيل. وفي كلمتي انتقدت من اعتبر المغرب بلدا عربيا لأن المغرب ليس كذلك، والتاريخ والطوبنوميا والواقع يشهدون على ذلك.

وأنا بصدد بسط حججي، إذا بواصف منصور، وهو الديبلوماسي الفلسطيني الذي استقر في المغرب لمدد طويلة، يقاطعني صارخا «اللهم إن هذا منكر، اللهم إن هذا لمنكر، إن المغرب بلد عربي، اخرسي»، فأجبته بكل لباقة على انه كديبلوماسي، فليس له الحق في أن يعاملني بتلك المعاملة الجافة وقليلة الاحترام، فزاد صراخا وعويلا، مخاطبا السيدة فاطمة الجامعي، آمرا إياها بأن تضع حدا لكلامي، وما كان لي إلا أن واجهته بحقيقة مفادها، أننا في المغرب لنا كامل الحرية في التعبير أولا، والدفاع عن هويتنا الأمازيغية ثانيا، وليس له الحق في منعي، وقلت له إن كنت تدافع عن قضيتك، فأقل ما يمكن أن تفعله، هو أن تتضامن مع قضايا الآخرين، والحركة الأمازيغية اذ تناضل فمن أجل إيجاد حل للقضية الأمازيغية، عكس المنظمات الفلسطينية والعربية التي تتبنى القضية الفلسطينية دون البحث عن حل لها، لسبب بسيط هو انها تعتبرها وصل تجاري، تقتات منها المنظمات التي تدعي الدفاع عنها».

تدخل آنذاك السيد ممثل سفارة دولة إريتريا ومصطفى الكتيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير يطلبان مني تقديم الاعتذار، ورفضت ورفضت للألف على أساس أنه البادئ، وهو من عليه أن يعتذر أولا، و إن كانت تمنعه عزته العربية، فأنا تمنعني عزتي ونخوتي وأنافتي الأمازيغية لأعتذر لمثل هؤلاء الحاملين والمتشبعين بالأفكار الإقصائية والقريبة إلى العنصرية، فقامت السيدة فاطمة الجامعي سامحها الله بطردنا آنذاك من بيتها الذي كان يستضيف الندوة.

التذكير بهذه القصة في هذه اللحظة بالذات دليل على استمرار وجود ردود أفعال من بعض المغاربة الذين يعتبرون أنفسهم فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، من ضمنهم من يدعي حماية الحقوق والحريات، هذه الحماية التي تتلون وجوهها بكل الألوان من عروبة وبعث، وبالمقابل لم نر لها أبدا وجها بلون أمازيغي صاف، بل تعاملت مع القضية الامازيغية بمنطق تجزيئي، وهذا ما عشناه في الحركة الأمازيغية حين تعنتت أغلب المنظمات، التي تسمي نفسها حقوقية عن التضامن والدفاع عن الطلبة المعتقلين في صفوف الحركة الأمازيغية المحكوم عليهم بأكثر من عشر سنوات، نفس الشيء حدث مع الحقوق اللغوية والثقافية وتم التعامل معها بحذر شديد.

لقد كنت شاهدة على نقاشات تمنع عنا نحن المناضلين والمناضلات حتى إدراج القضية الأمازيغية في جداول أعمال الجمعيات والمنتديات واللقاءات والمؤتمرات التي تنظمها هذه الحركة (الحقوقية)، بل أكثر من ذلك في إحدى المرات، حاولت احدى المناضلات الحقوقيات بفندق «إيبيس» منعي من التدخل لطرح السؤال حول الامازيغية بحجة أنه سيفتح المجال لمن هب ودب ليترافع عن اللغة الصينية واليابانية وهكذا دواليك.

نفس الأمر بالنسبة لمن يعتبرون أنفسهم حماة الإسلام ومحتكريه في المغرب فهم الذين استكثروا واستنكروا على الأمازيغ، الاعتراف بأمازيغية مغربنا، ووقفوا سدا منيعا ضد المساواة الصريحة بين اللغة العربية واللغة الامازيغية في دستور المملكة لولا تدخل العقلاء والحكماء في وطننا الذين وقفوا ضدهم لما كانت العاقبة أشد ، وفيديوهات وتصريحات شيوخهم شاهدة على تهكمهم على اللغة الامازيغية وحروفها تيفيناغ، بل أكثر من ذلك، فإن «كبيرهم الذي علمهم السحر» حتى حين تسلم المسؤولية لم يفكر إلا في الطريقة التي يحول هذه المسؤولية إلى سلطة للتهكم والشعبوية، وعمل ما في وسعه كي يعرقل إخراج القوانين التنظيمية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والقوانين التنظيمية للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

واستحضر بهذه المناسبة ما جرى بيني وبين عضوة من الحزب المعلوم أثناء مقابلة صحفية، بالإذاعة الوطنية ، وكان النقاش حول هذه القوانين، وكنت أمثل آنذاك اللجنة الملكية المكلفة بإخراج مشروع قانون المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، وفي نهاية اللقاء قالت بالحرف «راه تعياو ما تقادو فهاد المشروع ملي يجي لعندنا للبرلمان غادي نديرو فيه ما بغينا حيت حنا لي عندنا الأغلبية». وبالفعل أحيلت تلك المشاريع على الحكومة فغيرت منها الكثير، وأحيلت بعدها على البرلمان، ورفضت تعديلات كثيرة، ولولا انخراط وتفاعل بعض البرلمانيين مع التعديلات التي اقترحناها عليهم، لما خرجت تلك القوانين في حلتها هذه، على علاتها.

إن الوطنية مبدأ ثابت لا يحتمل المزايدات، ولا يمكن مساومتها بمصالح ذاتية ضيقة أو أيديولوجية فضفاضة لا معنى لها. فالاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء طبيعي جدا، بل تأخر كثيرا، ونأمل أن يفتح هذا القرار أبواب العقل والمنطق لعدد من الدول منها السلطة الفلسطينية التي لا تتوانى في مغازلة البوليساريو في كل مناسبة، وغيرها من الدول التي لا تزال تُعاكس وحدتنا الترابية، وتحاول تعطيل الحل الجدي والنهائي لهذا الجزء الحبيب من ترابنا، وفي مقدمتها طبعا الجارة الجزائر، هذا البلد الذي نتشارك وإياه في التاريخ والحضارة والثقافة والهوية واللغات .... نتمنى صادقين أن تعود إلى رشدها، وتضع حدا لسياستها العدائية تجاه وطننا، وتعلن هي الأخرى الإقرار بمغربية الصحراء سيرا على خطى الدول العظمى.

ان هذا الاعتراف الإسرائيلي الصريح والواضح بمغربية الصحراء، لم يأت عبثا ولا اعتباطا، إنما جاء نتيجة الحنكة السياسية والدبلوماسية التي اتبعها جلالة الملك منذ توليه العرش بخصوص قضية وحدتنا الترابية وفتح النقاش حولها، وأصبح لكل مغربي الحق في إبداء رأيه بخصوص قضيته الأولى، وهو ما دفع المغاربة عبر العالم للتفاعل والانخراط في الدفاع عنها بدون قيد ولا شرط.

إن الخطاب الملكي الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لثورة الملك والشعب، كان رسالة واضحة للجميع، لا يحتمل أي تأويل، ليس بالنسبة للمنتظم الدولي فقط، بل للمغاربة في الداخل وفي الخارج، حيث قال جلالته «أوجه رسالة واضحة للجميع: إن ملف الصحراء هو النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات». وعليه فمصلحة الوطن ووحدته أكبر بكثير من أي مصلحة أخرى.

وقديما قال الحكيم الامازيغي:

ⵅ ⵖⵍⵓⵏⵖ ⵏ ⵜⵙⵓⵓⵖⵅⵅⵓ, ⵓⵔ
ⵜⵅⵍⵍⵓ ⵜⵙⵓⵓⵙⵔⵅⵓ

G umalu n tirrugza, agh tgmma tirriyza

في ظل الرجولة تنمو النذالة

أمينة ابن الشيخ

صرخة لابد منها

هيئة التحرير:
رشيد راخا (راحة)
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
خيرالدين الجامعي
نادية بودرة
الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
القسم التقني:
خيرالدين الجامعي

السكرتارية:
رشيدة اجنايني
ملف الصحافة:
- الإيداع القانوني: 2001/0008
- الترقيم الدولي: 1476-1114
- رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06
الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
هاتف/فاكس: 83 72 72 37 05

البريد الإلكتروني:
amadalamazigh@yahoo.fr
الموقع الإلكتروني:
www.amazigh.press
السحب:
مجموعة ماروك سوار
التوزيع:
سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:
EDITIONS AMAZIGH
Editeur:
Rachid RAHA
- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13
Compte Bancaire:
BANK OF AFRICA
011.810.00.00.45.210.00.20703.89

سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة
أكثر من 22 سنة في خدمة الأمازيغية

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ

بداية التمدين الأمازيغي.. تحليل إثنوأركيولوجي للمنزل الريفي ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵙⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ارتبطت ظاهرة التمدين في شمال إفريقيا بالواقع التاريخي الموازي لحركة السكان، والأساطير الممهدة لقيام الحضارة، التي تؤكدها التحريات والحفريات الأثرية والأركيولوجية، كما ساهمت الروايات الشفهية والذاكرة الجماعية في هذا الشأن على ملء فراغات التاريخ المكتوب، وجعل الإشارات الملتقطة من الأسطورة حافزا للأثريين للكشف عن تلك المواقع ليتسنى فهم تاريخ التمدين بشمال إفريقيا وسياقه التاريخي، على ضوء تظافر جهود وتطور عدة علوم مساعدة من بينها الجغرافيا التاريخية والأنثروبولوجيا الثقافية والإثنوغرافيا...، وهي عناصر تنفي فرضيات تربط التمدين بحضارات أخرى غير الأمازيغية، وتؤيد نظرية العمران المحلي الذي صاحب قيام الحضارة الأمازيغية على أرض تمازغا. وتتجاذب قضية تمدين شمال إفريقيا عدة نظريات يمكن صياغتها في طرح إشكالي معادي لكل ما هو أمازيغي، ويدعم فرضية أن الحضارة مستوردة وليست محلية، ويكرس مبدأ التبعية، وهو الموقف الذي تجاوزته الأبحاث والتنقيبات الأثرية التي أكدت في كثير من نتائجها على أصالة وجذور الحضارة والعمران والتمدين الأمازيغي بشمال إفريقيا.

إعداد:هيئة التحرير

استقرت الباحثة المكسيكية أسول رميريز رودريغيز Azul U. Ramírez Rodríguez بقسمة أشت عرو عيسى بقبيلة كزناية، المنتمية لسلسلة الجبال الواقعة في شمال المملكة المغربية.

وأنجزت الأستاذة بالجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك أطروحتها وعدة أعمال أنثروبولوجية أركيولوجية حول هذه المنطقة من ضمنها مقال:

Apuntes sobre la vivienda rifeña (taddart tarifit). Un análisis etnoarqueológico en el Rif marroquí, África del Norte.

المنشور بتاريخ 31 مارس 2023، بمجلة editorialrestauro.

أبرز ما أثار انتباه الباحثة هو اللبنة الأولى من علم العمران الذي تحدث عنه ابن خلدون في مقدمته بعبارة؛ «..عزمنا أن نقبض العنان عن القول في هذا الكتاب الأول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه... ولعل من يأتي بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر ما كتبنا فليس على مستنبط الفن إحصاء مسائله وإنما عليه تعيين موضوع العلم وتنويع فصوله وما يتكلم فيه والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً فشيئاً إلى أن يكمل»، والعمران هو الاستطان البشري الذي يعد فيه البيت أو المسكن أولى شروطه.

أفردت أسول رميريز مقالها للمنزل الأمازيغي بالريف الأوسط الذي شهد تعمير بشري قديم بقدم الحضارة الأمازيغية، حيث قدمت نبذة تاريخية حول العلاقات الثقافية التجارية التي أقامها أمازيغ الشمال مع العنصر الفينيقي والقرطاجي والروماني – وذكرت أنه هناك العديد من المواقع الأثرية في المناطق الساحلية التي تؤرخ لهذه الفترات خاصة فيما يتعلق بطراز البناء، ووثقت وصول العرب إلى سلسلة جبال الريف في القرن السابع، وتمت أسلمة الريف تدريجياً، بتأسيس صالح الحميري في بداية القرن الثامن أول إمارة إسلامية «إمارة نكور»، التي دمرها المرابطون سنة 1080م، واستمرت النبذة التاريخية إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بعد أن أصبحت المنطقة جزءًا من الحماية الفرنسية والإسبانية (1912-1956) وخلال فترة1921 و 1926 أو ما يسمى بـ «حرب الريف».

وأكدت أسول رميريز أن علاقات الأمازيغ مع الحضارات القديمة، بما فيها العنصر الفينيقي والقرطاجي والروماني، وكذلك تأسيس إمارة نكور، وامتدادا إلى فترة الاستعمار واستقلال المغرب، أثرت في المنظومة الاجتماعية والسياسية والهندسة المعمارية في الريف، وهو الموضوع الذي تناولته من وجهة نظر علم الآثار والأنثروبولوجيا، ومن خلال دراستها الميدانية التي أجرتها ما بين عامي 2007 و 2018، باستخدام المقاربات الإثنوغرافية لفهم الرابط بين تصميم المسكن وثقافة الريف والتاريخه، مع مراعاة التغييرات التي حدثت بشكل رئيسي خلال القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

علم الآثار الإثنوغرافية: تفاصيل نظرية ومنهجية

يشير Hodder أحد أبرز ممثلي علم الآثار الحديث، إلى أنه «يجب رؤية الثقافة بطريقة ذات مغزى»؛ لذلك، يجب أن يستند تفسير الثقافة المادية إلى فك رموز «معاني ثقافية معينة» وليس فقط على التكيف مع البيئة المادية أو الاجتماعية راجع Hodderالعلاقة بين الثقافة المادية والتنظيم البشري الذي يعتمد أيضًا على سلسلة من المواقف الثقافية، وهذه النظرية تؤكد بأن المسكن، بالإضافة إلى كونه مصممًا بعناصر تظهر الانسجام مع الظروف المناخية والجغرافية بشكل عام، قد تم تشكيله بطريقة تتناسب والنسق الثقافي، وبالتالي فإنه بحاجة لمنهجية مثالية لدراسة الوحدة السكنية من منظور علم الآثار الإثنوغرافي؛ واستراتيجية بحثية تشمل تقنيات البحث الأثري والأنثروبولوجي.

التحليل المقدم هنا يعطي تفسيرًا لبعض الممارسات الثقافية بالريف والتي لها بعد مادي، يمكن ملاحظتها من خلال بعض عناصر تصميم السكن الريفي. تم تفصيل المعلومات التي حصلت عليها الكاتبة خلال فترات مختلفة من العمل الميداني للبحث الإثنوغرافي والإثنوأركيولوجي في المنطقة (عند إعداد أطروحة الماجستير والدكتوراه في الدراسات الأركيولوجية 2007 و 2018)، حيث يتوافق بناء الريف مع منطقة أشت عرو عيسى ـ Ayt Ali u Aissa (الواقعة في أعلى أجزاء الريف) ، المجاورة ل أشت ورياغر Ayt Waryaghar (التي تصل أراضيها إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط)، تم إجراء وصف تفصيلي لاستخدام المساحات المعمارية فيما يتعلق بأدوار الجنسين والجوانب الأخرى المرتبطة بتدين الريف، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة التغيرات المختلفة في البعد الاجتماعي والتي بدورها انعكست على تصاميم واستخدامات المساحات الداخلية والخارجية للمسكن. في هذا الجزء من التحليل، تم أخذ بعض المفاهيم التي وضعها ريتشارد بلانتون كنقطة انطلاق، وكذلك تحليل دورة التنمية المحلية مما يتيح فهم مراحل البناء المختلفة للمسكن، ومن ناحية أخرى، من منظور نظري، من الممكن إجراء تعميمات للحياة الاجتماعية فيما يتعلق بالثقافة المادية، - وفقًا لكليفورد غيرتز - «وثيقة نشيطة، لأنها تحتوي على أفكار، رغم أنها لا توجد في رأس شخص ما».

ومع ذلك فإن «الثقافة المادية ليست انعكاسًا بسيطًا ومباشرًا للسلوك البشري»، «الثقافة المادية هي انعكاس غير مباشر للمجتمع البشري حسب هودر»، لفهم ثقافة من خلال مظاهرها المادية، من الضروري أن يكون هناك تفسير مناسب، ويفضل أن يكون من مشيديها وكذا وضعها في سياقها الأثري،

نادية بودرة

في حالة منازل الريف في حالة الريف تم الحصول على التقنيات الإثنوغرافية مثل الملاحظة والمراقبة، تم إنشاء السجل الجرافيكي للمنزل من كل من تقنيات التسجيل المعماري والأثري.

حسب إيميليو بلانكو إيثاكا أفضل تسلسل تاريخ بشري مكتوب على الحجارة، بتقدمه وصراعاته وأخطائه، من الكهف البدائي إلى ناطحات السحاب الحديثة، مروراً بالأهرام والمنشآت التاريخية، يمكن للمرء أن يتتبع خطوة بخطوة نفسية الشعوب التي أعطت أشكال هندسية، فمن خلال المنزل يمكن الكشف عن شخصية ومهنة المالك.

حيث ننطلق من المواد المحلية والتصميم المناسب لثقافة الذين يسكنونها، والتي فصل فيها كل من إيميليو بلانكو إثاكا ودفيد مونتغمري هارت، باعتبار المنزل حامل لثقافة الريف، ويبرز أدوار العمل لكل من الرجل والمرأة، وخصوصية غرفة الاستقبال، غير أن للمنزل الريفي خصوصية تربطه بالحضارات القديمة منها ظاهرة الفناء المفتوح التي كانت سائدة بالمسرح الروماني، وقبل ذلك مستوحاة من الطبيعة، وبصفة عامة للمنزل تعبيرات مادية تقدم صورة شاملة حول أمازيغ شمال إفريقيا؛ المتغيرات الهيكلية لنفس نظام الممارسات والمعتقدات، فمن الممكن تفسير الجزء الداخلي للمنزل على أنه مساحة التعبير عن المظهر المعماري للعلاقات الاجتماعية وأدوار الجنسين.

يعد تصميم المنازل جزء من نظام رمزي حيث يمثل الجزء الداخلي للمنزل العالم الأنثوي في مواجهة العالم الذكوري، المرتبط بالخارج، وفي حالة الريف، يمكن اعتبار غرفة الضيوف امتدادًا للعالم الذكوري والطريقة التي تتجسد بها المكانة الاجتماعية وكرم الضيافة.

ظاهرة التمدين بشمال أفريقيا القديم من خلال الأساطير

شاركت خديجة قمش أستاذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقنيطرة، في ندوة التمدين بشمال إفريقيا قبل الاحتلال الروماني بمداخلة تحت عنوان «ظاهرة التمدين بشمال أفريقيا القديم من خلال الأساطير»، والتي استهلتها بدراسة للمادة التاريخية التي تحدثت عن الموضوع، حيث ذكرت أن المصادر القديمة، إغريقية كانت أم لاتينية، تعج بالعديد من الإشارات حول ظاهرة التمدين بشمال إفريقيا القديم. وقالت أن ما يلفت الانتباه من خلال تفحص تلك النصوص التاريخية هو طغيان الطابع الأسطوري الذي اكتنف تأسيس غالبية تلك المدن، حيث توحي تلك الإشارات، سواء المباشرة أو الضمنية، إلى لمسة مجموعة من الآلهة والبطلات والأبطال المخلدين سواء المحليين أو الأجانب في عملية التأسيس والتشييد، بحيث غطت ظاهرة التمدين الأسطوري مجمل المجال الشمال الأفريقي.

وطرحت هذه المداخلة إشكاليات تروم كشف النقاب عن السياقات العامة التي ساهمت في ظهور تلك المدن التي اصطبغ تأسيسها بالطابع الأسطوري. وملامسة هذا الموضوع نطرح جملة من التساؤلات من قبيل: كيف يظهر التوزيع المجالي لتلك المدن الأسطورية بربوع شمال أفريقيا القديم؟ ما دور الروايات الأسطورية في كتابة تاريخ التمدين بشمال أفريقيا القديم؟ وهل استطاعت التنقيبات الأركيولوجية أن تميط اللثام عن بعض ما ورد في تلك الروايات؟

واعتبرت الأستاذة خديجة قمش الأساطير إحدى مصادر المعرفة للعديد من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، إذ أضحت من بين الوثائق النصية المعتمدة في الدراسات، وللتمدين في العصور القديمة علاقة وثيقة بعالم الأساطير،أي الآلهة والأبطال المخلدين، لأنه في كثير من الحالات ينسب إلى هؤلاء وضع النواة الأولى للمدن، أو ما يسمى أسطورة التأسيس، -وحسب طرحها الإشكالي- ساهمت الروايات الأسطورية في توجيه البحث التاريخي في بعض مناطق العالم وشكلت منطلقا لحفريات أثرية خلال القرن التاسع عشر كشفت عن تمدين حقيقي وعريق ببلاد الإغريق (نموذجي مدينتي طروادة بالأناضول وكنوسوس بجزيرة كريت).

وذكرت في معرض حديثها أن المصادر الكلاسيكية القديمة، إغريقية كانت أم لاتينية، تزخر بالعديد من هذه الروايات حول التمدين بشمال أفريقيا، واعتمدت في بحثها عن معطيات الأساطير التي تطرح جملة من التساؤلات منها :كيف ظهرت النواة الأولى لحركة التمدين من منظور الأساطير؟ ما هو التوزيع المجالي للمدن التي ذكرتها الروايات الأسطورية؟ ماهي صورة المدينة في هذه الروايات؟ ما حدود الواقع التاريخي من خلال التوفيق بين معطيات الأساطير وبين النتائج التي راكمها البحث الأثري؟

خديجة قمش
أستاذ التعليم العالي
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
بالقنيطرة

للإجابة على التساؤلات المطروحة تناولت الأستاذة خديجة الموضوع من خلال ثلاث جوانب، متمثلة في: أصول التمدين بشمال إفريقيا من خلال الأساطير، والتوزيع المجالي للمدن الأسطورية ومعالمها الكبرى، وحدود الواقع التاريخي في أساطير المدن.

في الشق الأول تحدثت عن تجاذب أصول التمدين بربوع هذا المجال الجغرافي الممتد من البحر الخارجي غربا إلى حدود النيل شرقا المعطيات الأبحاث الأثرية، ومعطيات الأساطير، الأولى تربطه بالوافد الأجنبي متمثلا في الفينيقي والقرطاجي والإغريقي وأخيرا الروماني ويبقى الفعل المحلي جد محدود بينما تقر معطيات الثانية بأصالته ومحليته.

واعتمدت كدليل على ذلك ما أورده المؤرخ الإغريقي ديودور الصقلي ضمن مؤلفه الخزانة التاريخية حول الإله الملك أورانوس الليبي -حسب تعبير المؤرخ- الذي جمع رعاياه الأطلسيين الذين كانوا مستقرين بالقرى وشيد لهم المدن. وما أورده أيضا المؤرخ أرنوب الذي تحدث عن جزيرة الأطلنتيد التي ارتبطت بساحل البحر الخارجي المحاذي لبلاد الغروب حسب تعبير الأساطير أي المغرب القديم والتي كانت ساكنتها تستوطن القرى والمدن .

وتساءلت الأستاذة خديجة قمش خلال مداخلتها عن إمكانية القول إن ظهور التمدين ارتبط في شمال إفريقيا بتاريخ ظهور الكيانات السياسية الأولى منذ القرن الثاني عشر حسب بعض الدراسات، بينما أكدت على أن الأسطورة هنا عبرت عن تطور منطقي للعمران بدأ بتعمير القرى ثم المدن.

ثم تساءلت لبلوغ السبيل إلى التوفيق بين نتائج الحفريات التي لم تكشف بعد المعالم الواضحة للمستويات المحلية لبعض مدن شمال أفريقيا، وتساءلت عن طبيعة مواد البناء التي دأبت الساكنة المحلية على استعمالها التي لا تقاوم عوامل الزمن، كما ذكرت أن هذا الغموض ساهم فيه أيضا الاتجاه الذي كان سائدا في البحث الأثري إلى عهد قريب والذي لم يكن يعير اهتماما بالغا لكل ما هو محلي.

> **المصادر الكلاسيكية القديمة، إغريقية كانت أم لاتينية، تزخر بالعديد من الروايات حول التمدين بشمال أفريقيا**

بخصوص التوزيع المجالي لحركة التمدين بالشمال الأفريقي القديم فأكدت الدكتورة خديجة أن معظم الحفريات الأثرية استهدفت مواقع المدن الساحلية أو القريبة منها أي المنتشرة بالمجال الذي عرف احتكاكا مكثفا بشعوب البحر الداخلي وتعرض للاحتلالات الأجنبية خلال مراحل مختلفة من تاريخه وبغض النظر عن الأسباب التي كانت وراء تركز الأبحاث الأثرية بهذه المواقع دون غيرها فإن من نتائج ذلك تولد انطباع بأن ظهور المدن وازدهارها لم يخرج عن النطاق الساحلي وهي الفكرة التي كرستها بعض الأبحاث المهتمة بحركة التمدين بالمنطقة

وجاء في نفس المحاضرة أنه نقيضا لذلك لا تساير المعطيات الأسطورية ذلك التوجه بدليل حديثها بإسهاب عن مدن داخلية بأعالي ليبيا إلى جانب أخرى ساحلية من تأسيس محلي حسب ما أوردته مصادر الفترة القديمة ساهمت فيه أمازونات المغرب القديم مثل مدن : مين (Mène) وكيرني (Cerné) ونيس (Nyse) التي أسكن بها الإلهة آمون زوجته. وميشلا (Meshla) التي أسسها الإغريق الذين فروا من حرب طروادة ونعتت بالمدينة الليبية الكبيرة وبيتيكوس (Pithecusse) وأكريس (Acris) المحاذيتين للمجال الأثيوبي وفيلين (Phèlline) وتوكا(Toca). ولم يستبعد استيفان كسيل احتمال وجود بعض هذه المدن التي ارتبط تأسيسها بوقائع أسطورية.

وذكرت في هذا السياق ورود إشارات تاريخية عن مدن ليبية داخلية كانت تهاجمها وتحاصرها الأسود، حسب المؤرخ اليهودي يوسفوس فلافيوس ضمن مؤلفه أن البطل هرقل الإغريقي أسس مدينة أفر(Afra) بالمغرب القديم عندما أتى لمنازلة الملك أنطيوس وبحثا عن التفاحات الذهبية بحدائق الهيسبيريد.

وخلصت من الإشارات السالفة الذكر أن الأساطير تحدثت عن حركة تمدين كثيفة ونشطة بالمناطق الداخلية لشمال إفريقيا، وتساءلت حول الواقع التاريخي الذي انطلقت منه تلك الأساطير، وعن غياب التحريات والحفريات الأثرية بتلك الربوع ما يدفع إلى تجريد هذه الروايات من أية قيمة تاريخية، وعن إمكانية جعل هذه الإشارات حافزا للأثريين للكشف عن تلك المواقع ليتسنى فهم تاريخ التمدين الداخلي وبالتالي وضع الأساطير التي تتحدث عنه في سياقها التاريخي.

من جهة أخرى تحدثت عن الدراسات التي تربط ظهور المدن وازدهارها بالمجال الشمال إفريقي بنشاط الحركة الاقتصادية وتقاسمت الأستاذة خديجة اعتقادها بأن المناطق الداخلية والصحراء قد ساهمت بقسط وافر في ذلك النشاط مع مجالات البحر الداخلي أي المتوسط محور العالم القديم قادته قبائل الوساطة التجارية الصحراوية والشبه الصحراوية كالكارامنت والنازمون وقبائل درعة بالجنوب المغربي القديم حسب بعض الدراسات التي ترى أيضا في لوحات عربات الفن الصخري وسيلة استعملت لغرض التجارة، وافترضت أن الحركة التجارية عملت على خلق ثم تطوير مراكز حضرية كما فعلت التجارة الصحراوية في العصر الوسيط (سجلماسة وأوداغوست وتامدولت وأغمات.....).

وتعرضت لتناول الأساطير جملة من البنايات والمرافق داخل المدن مما يسمح بإبراز نسيجها العمراني وتأتي في مقدمتها قصور الملوك المزخرفة بأجمل النقوش حسب ما أورده ديودور الصقلي وأفلاطون وبلينيوس الشيخ، إضافة إلى مقابرالملوك كقبر الملك أنطيوس الذي وطنته الأساطير مرة بلكسوس وأخرى بتنكي، كما تحدثت تلك الروايات أيضا عن المعابد كمعبد الإله الليبي بوسيدون حيث استعمل في زخرفته العاج والفضة والأحجار الكريمة ومعبد هرقل وتشييد الإله باخوس الليبي لمعبد على شرف والده الإله آمون وزين أركانه الأربع بالقرون رمز آمون ثم عين كهنة لخدمته.

وقالت أن الأساطير لم تغفل الحديث عن أسوار المدن ومراسي المدن الساحلية وقنوات تصريف المياه والحدائق... واستطاعت الأركيولوجيا أن تكشف جوانب من هذه المرافق بمعظم المواقع الأثرية لكنها ركز بالدرجة الأولى على المستويات المعاصرة للوجود الأجنبي وخصوصا الروماني، هكذا تقدم المعطيات الأسطورية التمدين كظاهرة طبيعية تحكم في ميلادها التطور الطبيعي للحضارة المحلية.

وأقامت الدكتورة خديجة قمش ربط بين الأسطورة والواقع التاريخي، واعتمدت عن كشفت الدراسات الأثرية الحالية عن وجود قرى بالمجال الصحراوي منذ العصر الحجري الحديث تجاورها كثرة المقابر مما يستنتج منه أنه كانت هناك تجمعات بشرية عرفت الاستقرار وربما تطورت لتصبح فيما بعد مراكز حضرية دليلنا على ذلك مدينة جرما () عاصمة الكارامنت التي اكتشفت على مشارف الصحراء وقد أحصي فيها حوالي ستة آلف قبر، ومدينة أوداغوست الوسيطية التي بينت الحفريات الأثرية أن نواتها الأولى تعود إلى فترة ما قبيل التاريخ.

وأوردت إشارات المؤرخ اللاتيني سالوست يقول فيها أن الجيتول كانت لهم مدن محصنة، وحديث الصقلي عن زيارة الإسكندر الأكبر لمعبد آمون بواحة سيوة بعد مروره بمدن أسسها ويحميها هذا الإله ذوالأصول الليبية ويطلق عليها مدن آمون، كما أن المصادر الوسيطية التي أرخت للأحداث المرتبطة ببدايات الإسلام في الهوامش الصحراوية وصفت الكثير من المدن هناك بالأزلية والقديمة.

وخلصت إلى أن حديث الأساطير عن مدن داخلية ليس نابعا من فراغ، بل إن الظروف التاريخية كانت لقرون عديدة مهيأة لظهور حركة تمدين عريقة القدم في تلك الربوع ومازالت تنتظر مجهودات الأثريين.

كما تطرقت الأستاذة خديجة إلى الفرق بين تأسيس المدن الداخلية والساحلية حيث ربطت الأساطير

الأولى، في غالبيتها، بأبطال محلين، بينما ارتبط تأسيس الثانية بأبطال إغريق حسب ما ورد عند هيرودوت عندما ذكر أن الإله ترتون تنبأ بتأسيس مائة مدينة من طرف الإغريق على الساحل الليبي للبحر الداخلي قرب بحيرة تريتونيس. ونفس الرواية وردت عند ديدور الصقلي وأبولنيوس الروديسي، يرجح الباحثان (vian) و (Le Grant) أن يكون الواقع التاريخي الذي تعكسه هذه الروايات هو تطلع إغريقيي المدن القورنائية إلى توسيع مستوطناتهم بخليج سرت الصغرى.

وتعرضت لفرضيات بعض الباحثين الذين اعتقدوا أن نشاط الحركة الاستيطانية الإغريقية خلال القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد هي التي ساهمت في نسج مثل هذه الأساطير، وكان من نتائجها إنشاء مستوطنات إغريقية، خصوصا بين السرت الصغرى والكبرى، ومنه فالروايات التي نسبت للإغريق بناء أعداد كبيرة للمدن في مناطق شمال إفريقيا يجب فهمها على ضوء هذا السياق التاريخي، اما على طول الساحل الأطلسي فيخبرنا الجغرافي سطرابون أن أهالي صور بنوا 300 مدينة بالخلجان الواقعة جنوب الخليج الأمبوري. وورد في تقرير رحلة حانون أن هذا الرحالة أسس عدة مستوطنات بعد مغادرته مضيق الأعمدة، وأوضحت أن هذه الروايات تعيد تأسيس مدن الساحل المتوسطي للإغريق، ومدن الساحل الأطلسي للفينيقيين وورثتهم القرطاجيين.

وأوردت أمثلة عن أساطير ارتبطت بتأسيس المدن الكبرى؛ أبرزها قرطاج وقورينا: لا نتوفر حول تأسيسهما إلا عن روايات أسطورية أوردها العديد من المؤرخين القدامى أمثال جوستان وبروكوب. بخصوص قرطاج نسبت إلى الأميرة الفينيقية ديدون أو إليسا الهاربة من بطش أخيها ولتقودها مشيئة الآلهة إلى سواحل ليبيا حيث أسست النواة الأولى للإمبراطورية القرطاجية. ويبدو أن موقع المدينة الجديدة ورواجه التجاري ساهما في توسعتها بسرعة وعبرت عنه الأسطورة بحيلة الأميرة تقطيع جلد الثور إلى خيوط رفيعة أعطتها شرعية توسيع المدينة.

أما أسطورة تأسيس قورينا التي أوردها هيرودوت فقد نسبها إلى الإغريقي باطوس ورفقائه الذين دفعهم القحط في جزيرة ثيرا بوحي من كاهنة معبد ديلفي إلى العبور إلى الضفة الجنوبية بحثا عن مجال أكثر خصوبة، وتختلف هذه الرواية عن تلك التي أوردها ديودور الصقلي حيث يقول إن الإله أبولون أحب الحورية قورينا فحملها إلى شمال إفريقيا حيث شيدت مدينة وأطلقت عليها اسمها.

تنكي وليكسوس: ربطت الأساطير تاريخهما بشخصيات أسطورية محلية عكس قرطاج وقورينا . فتنكي ارتبط تأسيسها بملك المغرب القديم أنطيوس، حسب رواية بلينيوس الشيخ وبومبنيوس ميلا الذي اورد وجود درع مستديرلا يستطيع أي شخص حمله ويعتقد السكان أنه للملك. بينما ينسب المؤرخ بلوتارك تأسيس المدينة لسوفاكس ابن أنطيوس وهو الذي أطلق اسم والدته على المدينة بعدما شيدها.

ليكسوس يحاط تاريخها بهالة أسطورية فبها وطنت حدائق الهيسبريد ذات التفاحات الذهبية التي غامر البطل هرقل من أجل الحصول عليها .وبها وطنت الأساطير قبر الملك أنطيوس ، وهي التي يحرسها التنين، وبها معبد هرقل الأقدم من معبد قادس. وقال عنها بلينيوس الشيخ أنها كانت أكبروأقوى من قرطاج.

وفي ختام محاضرتها خلصت إلى أن الأساطير تحدثت عن مدن بناها المحليون وأخرى شيدها الأجانب (الإغريق، الفنيقيون والقرطاجيون). والسياق العام لتاريخ شمال إفريقيا القديم يعكس بوضوح هذه الثنائية، غير أن المستويات المحلية لبعض المدن لم تتضح معالمها بعد.

وأن الصورة التي تقدم بها الأساطير النسيج العمراني لمدن شمال إفريقيا لا تحقق توافقا تاما مع ما كشفت عنه الأبحاث الأثرية، خصوصا عدم اكتشاف قصور الملوك كأهم مرفق عمراني تناولته الأساطير، لكنها تتوافق حول مرافق أخرى كالأسوار والمعابد والطرقات....

وختمت بأن الأساطير حول التمدين بالشمال الإفريقي انطلقت من واقع تاريخي، وبالتالي يمكنها أن تشكل نبراسا للأثريين كما كان الحال عليه بالنسبة للضفة الشمالية من المتوسط. وتساءلت هل يمكن أن تعاد تجربة الأثريان الألماني شليمان والإنجليزي إيفانس اللذين أخذا مأخذ الجد ما ورد في إلياذة وأوديسا الشاعر هوميروس من أساطيرحول طروادة وكنوسوس ليكشفا التاريخ العريق لهاتين المدينتين ويخرجانهما من الأسطورة إلى الواقع؟

مساهمة الأمازيغ في حركة التمدين القديم بالمغرب

إن القول بالتبعية الحضارية، التي عاشها المغرب القديم تعتبر افتراضا وليست حقيقة ثابتة يلزم الإيمان بها وقبولها. فقد سبق للأستاذ عبد الله العروي أن انتقد فرضيات الباحثين الأجانب ورفضها جملة وتفصيلا وأكد على أن للمغاربة محاولات ذاتية من أجل التقدم والتحضر.

وقد وقف على أن الآثار «(...) تدل على أن المغاربة كانوا يزرعون القمح ويغرسون الزيتون والتين والكرم قبل أن يتصلوا بالفنيقيين، إنهم انتقلوا من البداوة إلى الحضارة، قبل القرن العاشر ق.م. وإن هندستهم المائية غير فنيقية وغير رومانية» (عبد الله العروي ، 1984، ص 67).

ويمكن القول إن ما ينطبق على الميدان الزراعي ينطبق أيضا على حركة التمدين، إذ أن السكان الأصليين الأمازيغ قد تكون لهم بصمات في عملية التمدن بالمغرب القديم، أو قد يكونوا هم الذين وضعوا النواة الأولى للظاهرة الحضرية، وذلك بإقامتهم لبعض المراكز العمرانية القديمة. إن وجهة النظر هذه ليست من قبيل المبالغة أو الغلو في القول كما قد يعتقده القارئ المتخصص. فعلاوة على ما صرح به عبد الله العروي والذي يجعلنا نتشبث أكثر بهذه الفرضية، هو ذلك الاستنتاج الذي خلص إليه الأستاذ أحمد التوفيق وهو يبحث في أصل تسمية طنجة، فقد اعتمد هذا الباحث على أقرب المراجع المحتملة وهو قاموس اللغة المحلية، حيث يرى بأن اسم طنجة لغويا يمكن أن يكون تسمية أمازيغية، فهو يعتبر أن «المحاولات اللاتينية لشرح معنى اسم طنجة (...) محاولة مصادرة أجنبية وعدم التفات إلى الجذور الأصلية المحلية» (أحمد التوفيق ،1991، ص 35). وبرجوعه إلى القاموس الأمازيغي يقول أحمد توفيق « بأن طنجة اسم تحرف لدواع يدخل فيها نسيان المعنى الأصلي أو تناسيه، بينما نقدر أن هذا الأصل هو « تنك « المركبة من « تن « (ذات، المنسوبة إلى ، الواقعة في) «وك» وأصله «إك» فحذفت الهمزة، ومعناها الأعلى والفوق، أي أن «تن ك» تعني الواقعة في المرتفع أو الأعلى أو العالية» (أحمد التوفيق 1991، ص 36).

إن هذا التأثير اللغوي الأمازيغي إنما يدل على أن المغاربة القدماء لم يكونوا فقط شعبا متلقيا ومتفرجا يشاهد ما يجري فوق أراضيه، أي شعبا لا دور له. وإنما أمة فاعلة ومساهمة في حركة تمدين المغرب القديم. فهل « يعقل أن نكون نحن في بلادنا وعلى طول سواحلها وشواطئها مغيبين بالكامل إلى أن يأتي هؤلاء البحارة التجار (الفنيقيون) لكي يؤسسوا هذه المدن التي ننسبها اليوم إليهم دون أن يكون لنا نحن أي دور في العطاء الحضاري؟»(محمد الطاهر العدواني، 1988، ص 24).

إن الحديث عن قدوم الفنيقيين والقرطاجيين إلى شمال إفريقيا

سعيد أكدال

ومساهمتهم في تمدين هذه المنطقة لا يجب أن ينحرف بنا نحو تبني تلك الأطروحات التي اعتبرت أن المغرب كان أرضا موحشة لا نظام فيها وكان غير متحضر يسوده طابع البداوة.

قد يكون المغرب القديم تميز بقلة المدن وضعف نسبة التحضر بالمقارنة مع ما كانت تعرفه العديد من جهات حوض البحر الأبيض المتوسط. بيد أن ذلك لا يعني أنه كان مجالا موحشا قفرا تنعدم فيه التجمعات الحضرية، وأنه لم يتمدن إلا بقدوم أفواج الشعوب الأجنبية من فنيقيين وقرطاجيين ورومان.

فمن الحقائق التاريخية الأكيدة أن المغرب عرف وجود ممالك مورية أمازيغية ما بين القرنين 4 ق.موسنة 33 ق.م. ومن غير المعقول ألا يكون أيضا قد احتضن مدنا ومراكز حضرية من تأسيس السكان المحلين (عبد العزيز أكرير، 2007، ص198).

فحتى ولو كانت هذه الممالك قد اعتمدت على القبائل ولم تخرج من رحم المدن ولم ترتبط قوتها بها، ولم يستقر ملوكها بعواصم، وحتى وإن لم يكن قادتها قادة دول مرتكزة على المدن ولا قادة مدنيين، وحتى وإن كانوا ممثلي القوة البدوية وقادة لأحلاف قبلية، فهذا لا يعني بأن هذه الممالك المورية الأمازيغية لم تكن متمدنة. ويقول محمد العميم في بحثه حول إشكالية أصل المدينة في شمال إفريقيا إنه استنادا إلى الأبحاث الأثرية» تبين أن تلك المراكز التي تنسب في تأسيسها إلى القرطاجيين كانت عبارة عن تجمعات سكنية محلية، وأن الفنيقيين والقرطاجيين عملوا فقط على إنشاء وكالات تجارية بها تستجيب لأغراض التبادل التجاري بين الملاحين الفنيقيين والقرطاجيين وبين سكان تلك المراكز الحضرية والتجمعات السكنية من الأهالي البربر (محمد العميم، 1988 ,ص 66).

فمدينة تيمياتيريا التي ذكرت بنص رحلة حانون واعتبرت من بناء القرطاجيين، يقول عنها سيلاكس إنها فنيقية (نص رحلة سيكلاس)، في حين أن إتيان بيزانس يرى بأنها ليبية (p 83CARCOPINO. J, 1944).

وما يؤكد أيضا أن المغرب كان يعرف تقليدا حضريا قديما ومتجذرا ونشأت به بعض المستوطنات الحضرية المحلية منذ وقت مبكر(عبد العزيز اكرير، م.س، ص 136)، هو أن القائد اليوناني سيلاكس حينما حدثنا في رحلته عن الإتيوبيين جنوب المغرب أخبرنا أن هؤلاء كانوا «يتوفرون على مدينة عظيمة تتجه إليها سفن التجار الفنيقيين» (نص رحلة سيكلاس، المصطفى مولاي رشيد، م.س.ص 16).

وهناك مسألة أخرى تبرهن أيضا على أن للسكان المحليين مساهمة في تمدين المغرب القديم، وهي أن الفنيقيين ثم القرطاجيين كانوا يختارون السواحل لإقامة مستوطناتهم، ولا يبتعدون كثيرا عن البحر كما أخبرنا بذلك هيرودوت. فكيف إذن يمكن لهؤلاء الفنيقيين والقرطاجيين أن يشيدوا مدنا عظمى داخلية؟ وقد أجاب عن هذا السؤال الباحث محمد بوجندار في دراسته عن مدينة شالة وآثارها بقوله إن المدن الداخلية القديمة كشالة من بناء ملوك البربر لا من بناء الأجانب، ورأى بأن الوضع الجغرافي البعيد عن الساحل يدل على الاحتراس من هجوم الأجنبي والاحتراز من طوارق البحر(محمد بوجندار ص 20).

* نقلا عن موقع مغريس

الباحث والأستاذ الجامعي كامل سعيد لـ» العالم الأمازيغي» :

المآثر الأثرية القديمة «وليلي وبناصا وتمودا..» مورية أمازيغية قبل أن يدخلها الرومان

أكد الباحث والأستاذ سعيد كامل أن «المآثر الأثرية القديمة كوليلي وبناصا وتمودا... تقدم في المنابر الاعلامية والكتب المدرسية على أنها مدن رومانية، في حين أن الأبحاث المقدمة في المؤتمر الأخير تبين بالملموس على أنها مورية أمازيغية».

وقال رئيس جمعية «ميديستون المغرب» في حوار مع «العالم الأمازيغي» أنه «اكتشفت في هذه المواقع تواجد بقايا بنايات وأغراض ما قبل الرومان وأن هذه المواقع كانت مورية أمازيغية قبل أن يدخلها الرومان»

وحول العوامل التي ساهمت في طفرة الاكتشافات الأخيرة، يقول الباحث: «كما هو معروف كانت الأمازيغية وما هو مرتبط بها يدخل في الطابوهات التي كرستها الدولة والأحزاب العروبية والإسلاموية، تحت تأثير أيديولوجية القومية العربية الإسلامية، فكانت برامج البحث الأكاديمي تهمش هذا الموروث بما فيه البحث الأركيولوجي، في حين أنه كانت هناك بعض المبادرات الفردية للباحثين الأمازيغ، لكن بعد الانفراج الدي عرفته القضية الأمازيغية بنضال الحركة الأمازيغية، عرف البحث الجامعي بصفة عامة طفرة نوعية».

* حاوره/ منتصر إثري

*** تتوالى الاكتشافات الأثرية والتاريخية في المغرب أين تكمن أهمية هذه الاكتشافات ؟**

** فعلا، لوحظ في السنوات الأخيرة أنه هناك اكتشافات كثير مهمة بالخصوص الفترة القديمة المرتبطة بتاريخ الأمازيغ كإنسان جبل إيغود وحروف تيفيناغ في عدة مناطق بالمغرب، وبقايا الأمازيغ في جميع المدن القديمة التي تصنف كمدن رومانية (وليلي – غيغيا- بناصا – تموسيدا- تمودا – خديس – لقواس ...) وهذا راجع لكون الباحثين الأركيولوجيين المغاربة ركزوا في السنوات الأخيرة على البحث في الحقبة قبل قدوم الرومان.

*** لماذا الحقبة الرومانية بالضبط ؟**

** لأن هذه الحقبة عرفت دراسة عميقة في مختلف المواقع الأركيولوجية، ولكونها استفادت من عدة برامج بحث مولت من طرف مختلف الدول الأوربية التي تسعى إلى إبراز تاريخهم بشمال افريقيا. وعرفت كذلك الحقبة الاسلامية دراسات عديدة من طرف المغاربة والمشارقة وبذلك تم تهميش الفترة المورية حتى وإن كانت هناك بعض الاكتشافات فهي تبقى في الرفوف والتقصير في ابرازها أو التعريف بها. فمثلا قد صدمت لما صادفت كومة من أحجار تحمل كتابة تيفيناغ في موقع وليلي منذ ما يزيد عن 15 سنة، في حين أن الكتابات اللاتينية والبونية معروضة في فضاءات الموقع. وهذا يدل على عدم إعطاء الأهمية لمثل هده الاكتشافات، مما دفعني للبحث في الموضوع والاهتمام بمواد البناء بموقع وليلي ومن بعد في مواقع أخرى. ونتيجة لذلك اكتشفت أنه في هذه المواقع توجد بقايا بنايات وأغراض ما قبل الرومان وأن هذه المواقع كانت مورية أمازيغية قبل أن يدخلها الرومان. لذا يجب تصحيح اعتقاد أن المواقع الأثرية رومانية. وبناء على هذا قامت جمعية ميديستون – المغرب/ MEDISTONE –Maroc بتنظيم أول ندوة حول الحقبة ما قبل الرومان بمكناس 2012 تحت عنوان «التراث المورى (الأمازيغي) بوليلي» ونظمت بعدها ستة مؤتمرات دولية والدورة السابعة أخيرا بالرباط أيام 30-28-27 ماي 2023 حول «السكن والتمدين بإفريقيا الشمالية قبل الاحتلال الروماني».

*** ماهي العوامل التي ساهمت في طفرة الاكتشافات الأثرية الأخيرة؟**

** كما هو معروف كانت الأمازيغية وما هو مرتبط بها يدخل في الطابوهات التي كرستها الدولة والأحزاب العروبية والإسلاموية، تحت تأثير أيديولوجية القومية العربية الاسلامية. فكانت برامج البحث الأكاديمي تهمش هذا الموروث بما فيه البحث الأركيولوجي. في حين أنه كانت هناك بعض المبادرات الفردية للباحثين الأمازيغ. لكن بعد الانفراج الدي عرفته القضية الأمازيغية بنضال الحركة الأمازيغية عرف البحث الجامعي بصفة عامة طفرة نوعية. فيما يخص التاريخ القديم، ويمكن أن أقول إن الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الجمعية المذكورة أعلاه والتي أرأسها قد ساهمت بشكل كبير في تشجيع البحث في الحقبة ما قبل الرومان لكون الجمعية تعطي للباحثين فضاء لبسط ونقاش اكتشافاتهم وكذا فرصة لنشر أعمالهم. لذا لقد قامت الجمعية بنشر أعمال جميع المؤتمرات وسنعمل على نشر كتاب حول المؤتمر الأخير المنظم بالرباط بدعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث والذين وعدونا بتمويل النشر في حلة لائقة.

*** عدا الجانب التاريخي الصرف، ما هي المنافع الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاكتشافات والأبحاث الأثرية التي يتم الإعلان عنها بين فينة وأخرى في مختلف مناطق المغرب؟**

** هذه الاكتشافات الأخيرة تساهم في الرفع من رصيد المأثر التاريخية للمغرب وتأثيث المتاحف وكذا التدقيق في القيمة العلمية والتاريخية لها. إذ يجب تثمينها وذلك بتأهيلها وتهيئتها والتعريف بها لتكون أماكن جذابة للسياح الأجانب والباحثين والطلبة والمواطنين الدين يودون معرفة تاريخهم الحقيقي، وهذه الأماكن الأركيولوجية والمتاحف ستساهم في خلق فرص للشغل ومداخيل مادية للدولة.

*** هل ستساهم هذه الكشوفات الأثرية والتاريخية في إعادة كتابة تاريخ البلاد ؟**

** من طبيعة الحال ستساهم هده الاكتشافات بإعادة كتابة تاريخ البلاد بشكل كبير، لكونها تصحح بعض المغالطات والأساطير، بناءً على معطيات علمية ولقى أثرية ملموسة. فمثلا تقدم المآثر الأثرية القديمة كوليلي وبناصا وتمودا... في المنابر الاعلامية والكتب المدرسية على أنها مدن رومانية، في حين أن الأبحاث المقدمة في المؤتمر الأخير تبين بالملموس على أنها مورية أمازيغية.

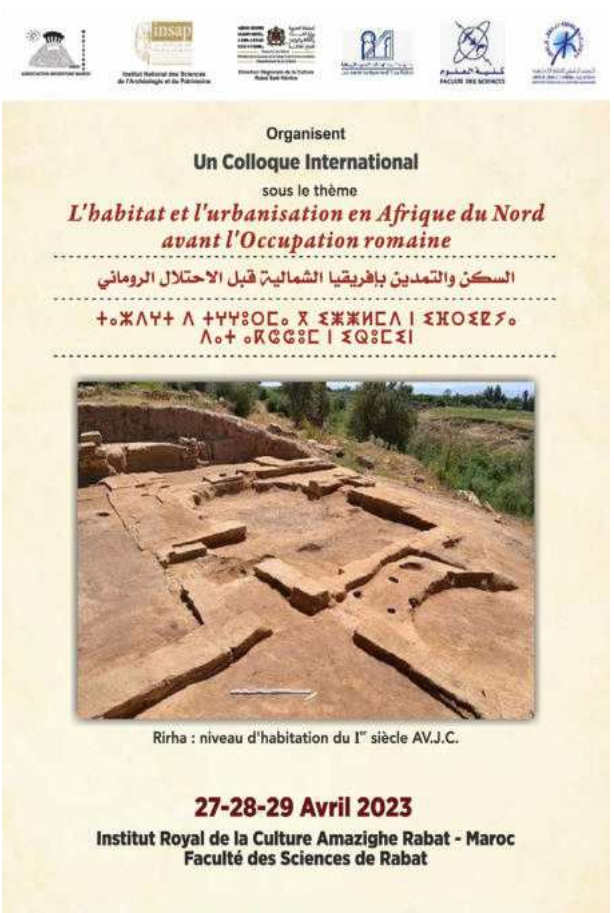

الطابع الأمازيغي في التمدن شمال إفريقيا بالمدرسة العمومية

الحسن بنضاوش

من خلال الزيارة، أو العيش بالدول ومناطق شمال إفريقيا ، تظهر الخصوصية المحلية للمجال في مجال التمدن، والبناء منذ عقود مضت، تؤكدها اليوم البحوث الاوركولوجيا، والمهندسين المعماريين من هذه الدول وخارجها والذين مازالوا لم يتمكنوا من الإحاطة النهائية بأسرار فن المعمار، وطقوس البناء والتشييد، وتأسيس المدن والقلاع بمختلف مناطق وأمصار شمال إفريقيا.

إننا أمام إبداع الإنسان الأمازيغي عبر التاريخ وعبر العقود ومن خلال مراحل زمنية مختلفة، كان هذا الإنسان يؤمن بالضرورة من أجل إيجاد الحلول، والعمل المستمر، وخدمة المجال، وتسخيره للعيش الكريم، مع المحافظة عليه، واستغلاله أحسن استغلال، حتى أصبح اليوم أمام أوراش من البحوث الميدانية نموذج وقدوة عالمية في التمدن والبناء والعمران.

في شمال إفريقيا، تجد التمدن يأخذ بعين الاعتبار المجال الجغرافي والمناخ المحلي، ويستجيب لتقلبات الفصول، ويحافظ على البيئة والمجال الجغرافي، لذلك نجد التمدن الساحلي بخصوصية البحر والرطوبة، والجبال بمميزات الجبل المناخية والمجالية، والصحراء بميزة الحرارة والجفاف وندرة الأمطار، إنه تأكيد على أمازيغية شمال إفريقيا، ونبوغ الإنسان الأمازيغي وتمكنه من فنون التمدن، وصناعة الحضارة ذات طابع أمازيغي كوني .

وكل مجال جغرافي بشمال إفريقيا يحتاج إلى دراسة وتمحيص وتدقيق كبير وموسع ودقيق بأساليب علمية تأخذ بعين الاعتبار ما وصل إليه البحث العلمي والميداني من أجل الوقوف على أسرار ومكونات التمدن بشمال إفريقيا الغنية والعالمة منذ عصور مضت.

واليوم وفي ظل تطور التمدن، وإشكالية المناخ، وتدبير المجال، وقلة التساقطات وخلل كبير في علاقة الإنسان بالمجال، أمام عقدة أفقية وعمودية في هرم القارة الإفريقية، وتحديات المستقبل القارة، نحن في حاجة ماسة إلى إعادة قراءة تاريخ التمدن بشمال إفريقيا واستخلاص العبر والدروس، وإعادة إحياء النمط التقليدي الذي أسس له الأجداد بعد إبداع الإنسان الإفريقي في مجال التمدن وتسجيل علامة دولية تميزه عن غيره من الاقوام والأمم.

إنها تحدي الدول والمؤسسات والسياسات العمومية من أجل مستقبل الإنسان والمجال.

مدير المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث عبد الجليل بوزوكّار لـ»العالم الأمازيغي» :

ينبغي أن تنفتح نتائج الحفريات على مضامين المناهج والمقررات الدراسية وخاصة التي تتعلق بالتاريخ

أكد عبد الجليل بوزوكّار، مدير المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث أن تحيين التاريخ المغربي وتنقيحه «مجهود يجب أن نقوم به ونشتغل عليه»، مضيفا في حوار مع «العالم الأمازيغي» أنه يجب «الوعي بهذا الأمر ونشره، لأنه في وقت من الأوقات كان المغرب مركزا لانتشار العديد من الأشياء التي طبعت الثقافة المحلية وكان لها أيضا الأثر جهويا وعالميا».

وقال المتخصص في آثار ما قبل التاريخ، إن « نتائج الأبحاث اليوم تبين بأن وقعها لا ينحصر فقط على تاريخ المغرب، ولكن يخص أيضا جزءا كبيرا من تاريخ الإنسانية»، مشددا على ضرورة «النظر في المناهج والمقررات الدراسية وخاصة التي تتعلق بالتاريخ، وينبغي على التاريخ ألا ينحصر على فترات معينة، إنما ينبغي أن يتعداه إلى هذه الفترة القديمة التي تمتد إلى حوالي مليون سنة مرورا بتاريخ اكتشاف أقدم إنسان عاقل والذي يتجاوز تاريخه 300 ألف سنة وأقدم حلي في العالم والمؤرخة بحوالي 150 ألف سنة».

* حاوره/ منتصر إثـري

*** في أي سياق جاء تنظيم «المؤتمر الدولي حول تاريخ التمدن لما قبل العهد الروماني في الشمال الإفريقي» مؤخرا بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وما هي مساهمة «l'Insap» فيه؟**

** مساهمة المعهد الوطني لعلوم الأثار والتراث في تنظيم «المؤتمر الدولي حول تاريخ التمدن لما قبل العهد الروماني في الشمال الإفريقي»، لا يمكن إلا أن تكون منطقية وطبيعية لماذا؟ لأن المعهد يهتم بهذه الفترة التي تسمى المورية وهي المرحلة السابقة عن مرحلة الاحتلال الروماني، وهنا أتحدث تحت سلطة المتخصصين في هذه الفترات، والذين يؤكدون أن الرومان لم يجدوا أرضا خلاء في المغرب، بل وجدوا شعوبا بتنظيم سياسي واجتماعي، ثقافي وديني وعمراني، وبالتالي لا يمكن القول بأن الاحتلال الروماني هو من أتى لنا بالحضارة، بل وجدوا الحضارة، وكنّا حينها نتوفر حتى على نظام لسك النقود، بمعنى، وجدوا تنظيما قائما بذاته في المغرب. ولأن المعهد يهتم بهذه الفترات، فلا يمكن له إلا الانخراط في هذا المؤتمر، لأن تيمته مهمة وهي التمدن قبل الاحتلال الروماني، بمعنى التركيز على ما هو محلي، وهذا مهم ليس فقط للباحثين، بل للطلبة وللعموم أيضا.

*** كشف المعهد مؤخرا على مجموعة من الأبحاث الأركيولوجية، ما تأثير هذه الأبحاث على التاريخ المغربي ؟**

** تاريخ المغرب قديم وقديم جدا، وأنشطة الإنسان به لها جذور تمتد الى حوالي مليون و300 ألف سنة، تنبغي الإشارة إلى أن هذا النشاط البشري في المغرب الى جانب قدمه فهو بدون انقطاع وهذا شيء نادر، هذا من جهة ومن جهة أخرى، هذا القدم يهم أمرين، الأول هو أن هذا القدم نتجت عنه أنشطة بشرية ومن خلالها استطاعت المجموعات البشرية التي عاشت في المغرب أن تقدم إجابات سواء على التغيرات المناخية أو تفاعلها مع أقوام أخرى.

الأمر الثاني، هو ما تم التوصل إليه من خلال آثار هذه المجموعات البشرية التي كانت موجودة في المغرب، لأنها استطاعت بكل ما تم اختراعه واستعماله أن تؤثر ليس فقط في التاريخ المحلي للمغرب، ولكن أيضا في جزء ليس باليسير من تاريخ الإنسانية، وهذا يعني أن نتائج الأبحاث اليوم تبين بأن الأمر لا ينحصر فقط على تاريخ المغرب، ولكن يخص أيضا جزءا كبيرا من تاريخ الإنسانية.

*** أشرفتم على الفريق الذي عثر على أقدم قطع الحلي بمغارة بيزمون بالصويرة، ما هي مميزات هذا الاكتشاف الأقدم على مستوى العالم؟**

** الأمر يتعلق باكتشاف حلي وهي عبارة عن القطع الأثرية المصنوعة من الأصداف البحرية من فصيلة "تريتيا جيبوسولا" (Tritia gibbosula)، والتي تعد من أقدم قطع الحلي التي تم اكتشافها إلى غاية اليوم وتم ذلك بمغارة بيزمون بالصويرة، وقد تم اكتشافها من طرف فريق دولي من المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط، وجامعة أريزونا بمدينة توسان الأمريكية، ومختبر ما قبل التاريخ بالبحر الأبيض المتوسط أوروبا-إفريقيا التابع للمركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا.

ويعود تاريخ هذا الاكتشاف الأثري إلى 150 ألف عام، ويكشف لنا عدة جوانب عن جزء من التاريخ البشري، ويمكن اعتبار قطع الحلي هذه عناصر عن بروز الهويات، حيث إن أعضاء المجموعات البشرية استخدموا نفس قطع الحلي مع وضع نظام للتبادلات على مسافات طويلة، ويمكن ربما أن تشكل أيضا عنصرا مساعدا على بروز لغة خاصة بتلك المجموعات البشرية.

*** ثم اكتشاف أقدم انسان عاقل في تاريخ البشرية يايغود وفي الوقت الذي كنا ننتظر فيه «ثورة» للتعريف بهذا الموقع وجدنا «تعتيما» على هذا الاكتشاف التاريخي ؟**

** أظن فيما يخص الجانب العلمي والإعلامي، ما يجب القيام به فقد تم إنجازه وتم التعريف بالموقع وبالاكتشاف، ربما ينبغي تقديمه أكثر وتعميم هذه المعرفة ولا يمكن لهذه المعرفة أن تعمم إن لم تكن مقرونة بانفتاح نتائج الحفريات على العموم. هناك مجهود واضح يخص هذا الاكتشاف داخل المقررات الدراسية لبعض المراحل، ولكن ينبغي الاهتمام بعناصر أخرى تهم التاريخ القديم بالمغرب والأمر يتطلب تظافر جهود الجميع وادخال بعض نتائج الحفريات الأثرية ضمن محتويات بعض المقررات الدراسية. فمن المعروف مثلا أن آثار أقدم عملية جراحية في العالم تم العثور عليها بجمجمة تم اكتشافها بمغارة الحمام بتافوغالت وتؤرخ بحوالي 15 ألف سنة، وكذلك آثار للاستقرار كنمط للعيش بنفس الموقع وبنفس العمر بالاضافة الى ادوات عظمية استعملت في صناعة الملابس من جلود بعض الحيوانات منذ 120 ألف سنة بمغارة المهرين بتمارة وآثار لزراعة الحبوب عمرها اكثر من 6 آلاف سنة بموقع كهف تحت الغار بتطوان، بمعنى أن أصل الزراعة محلي ولا دور في ذلك للمجموعات البشرية خارج شمال غرب أفريقيا.

*** أين الحضارة الأمازيغية وسط هذه الحضارات القديمة؟**

** الحضارة الأمازيغية حضارة محلية ولها جذور قديمة جدا، وأنا في الحقيقة عندما أسمع وأقرأ هنا وهناك بأن الحضارة الأمازيغية لها امتداد إلى حوالي 6 الاف سنة، فهو بالنسبة لي غير صحيح. أعتقد وبالاعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج والعثور عليه من لقى خاصة في الفترات القديمة، فتاريخها يفوق 6000 سنة، وحسب تقديري الشخصي بناءا على معطيات أركيولوجية، أظن أن تاريخ الأمازيغ كثقافة يعود إلى 15 ألف سنة على الأقل وعلى الأرجح فهو أقدم من ذلك بكثير.

*** ما تعليقكم على اكتشاف صخرة تحمل حروف «تيفيناغ» مؤخرا بمنطقة سطات؟**

** تم الحديث عن هذه النقيشة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وقام المعهد على الفور بالاتصال بالموقع الالكتروني الذي نشر الخبر لتبيان الأمر وظهر عدم توفره على المعلومات الكافية عن مكان تواجدها. وتم بعد ذلك الاهتداء إلى مكان تواجد النقيشة التي تحمل حروف تيفيناغ وهو إقليم سطات، وليس في منطقة دكالة بإقليم الجديدة كما ذكر في السابق، وقد تم كما ذكرنا في بلاغ للمعهد، تحديد مكان النقيشة المذكورة وانتقل إلى عين المكان فريق من المعهد الوطني لعلوم الاثار والتراث بالرباط والتابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل ويتكون من السيدين عبد العزيز الخياري ومحمد صلو أستاذان بالمعهد والسيد أبو القاسم الشبري مدير مركز التراث المغربي-البرتغالي والذي لعب دورا مهما في الوصول إلى مكان الحجرة من خلال تواصله مع السيدين محمد شبي ومحمد زهري واللذان اكتشفا النقيشة وقد تم نقلها إلى مكان آمن بغرض التوثيق والدراسة. وأغتنم هذه الفرصة لاشكر السيدين شبي وزهري وأسعدني كثيرا التفاعل الذي لاحظته حول هذه النقيشة وهو يدل على الاهتمام الكبير بتاريخ المغرب وهو اهتمام في صلب عملنا ونعمل على تقاسمه مع الجميع حتى نفيد ونستفيد.

*** نرى شعوبا تبحث عن تاريخ لنفسها في المقابل نحن نُهمش هذا التاريخ الطويل ولا نظهره! ما المانع في إبراز هذا التاريخ العريق في التعليم والإعلام؟**

** لا شيء يمنعنا في الحقيقة، وهذا أمر سيساعد في التعريف بتاريخنا والحفاظ عليه من أية محاولة للسطو أو التحريف. ولكي نتصدى لهذه العملية يجب أولا أن نكوّن معرفة تاريخية بهذه الأمور داخليا، يعني تطوير المعرفة، ولتطوير المعرفة يجب أن نكثف من الأبحاث والنشر، والنشر ليس فقط العلمي المحض الموجه إلى مجموعة قليلة من الباحثين والمتخصصين، ولكن أيضا تحويله إلى معرفة تصل إلى العموم، وهو ما أسميه بـ «التاريخ المواطن» أي التاريخ الموجه للعموم بلغة سلسة ومبنية على حقائق علمية. وهنا يمكن للإعلام ان يلعب دورا كبيرا.

*** ما تعليقكم على مطالب إعادة كتابة وقراءة التاريخ المغربي بموضوعية وشفافية؟**

** بشراكة ومساعدة من المؤرخين الذين يشتغلون على جميع الفترات التاريخية، أظن بأن لعلماء الأثار دور، ولا يمكن أن يقوموا لوحدهم بهذه العملية المتعلقة بإعادة كتابة التاريخ أو تحيينه. واليوم لنا ما يكفي من المادة لكي نقوم بتحيين ليس فقط تاريخنا وإنما جزءا من تاريخ الإنسانية، لهذا يجب أن نعي بهذا الأمر وننشره لأنه في وقت من الأوقات كان المغرب مركزا لانتشار العديد من الأشياء التي كان لها الأثر ليس فقط محليا وإنما جهويا وعالميا، وهذا مجهود يجب أن نقوم به ونشتغل عليه من أجل تحيين تاريخ المغرب بناءا على نتائج الحفريات الأثرية.

BILAN FINANCIER DES EDITIONS AMAZIGH 2022

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH** — Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021
Tableau N° 1

BILAN - ACTIF (Modèle normal)

ACTIF	EXERCICE			EXERC.PRECD
	BRUT	AMORT.-PROV.	NET	NET
IMMOBILISATIONS EN NON VALEURS (A)	**7 740.00**	**7 740.00**		
- FRAIS PRELIMINAIRES	7 740.00	7 740.00		
- CHARGES A REPARTIR SUR PLUSIEURS EXERCICES				
- PRIMES DE REMBOURSEMENT DES OBLIGATIONS				
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (B)	**300 000.00**		**300 000.00**	**300 000.00**
- IMMOBILISATIONS EN RECHERCHE ET DEVELOP.				
. BREVETS, MARQUES, DROITS & VAL. SIMILAIRES				
. FONDS COMMERCIAL	300 000.00		300 000.00	300 000.00
. AUTRES IMMOBILISATIONS INCORPORELLES				
IMMOBILISATIONS CORPORELLES (C)	**463 493.25**	**424 626.73**	**38 866.52**	**59 665.18**
. TERRAINS				
. CONSTRUCTIONS				
. INSTAL. TECHNIQUES, MATERIEL ET OUTILLAGE	35 762.01	29 979.87	5 782.14	9 286.31
. MATERIEL DE TRANSPORT	1 706.43	1 706.43		
. MOBILIER, MAT. DE BUREAU ET AMENAG. DIVERS	426 024.81	392 940.43	33 084.38	50 378.87
. AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES				
. IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS				
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (D)				
. PRETS IMMOBILISES				
. AUTRES CREANCES FINANCIERES				
. TITRES DE PARTICIPATION				
. AUTRES TITRES IMMOBILISES				
ECART DE CONVERSION - ACTIF (E)				
. DIMINUTION DES CREANCES IMMOBILISEES				
. AUGMENTATION DES DETTES DE FINANCEMENT				
TOTAL I = (A+B+C+D+E)	**771 233.25**	**432 366.73**	**338 866.52**	**359 665.18**
STOCKS (F)				
. MARCHANDISES				
. MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMABLES				
. PRODUITS EN COURS				
. PROD. INTERMEDIAIRES & PROD. RESIDUELS				
. PRODUITS FINIS				
CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (G)	**1 976 527.07**		**1 976 527.07**	**2 650 151.31**
. FOURNISSEURS DEBITEURS, AVANCES ET ACOMPTES	142 352.31		142 352.31	276 352.31
. CLIENTS ET COMPTES RATACHES	38 400.00		38 400.00	948 877.50
. PERSONNEL	389 023.76		389 023.76	200 000.00
. ETAT	261 347.45		261 347.45	188 940.37
. COMPTES D'ASSOCIES	478 520.00		478 520.00	573 758.04
. AUTRES DEBITEURS	476 798.64		476 798.64	256 798.64
. COMPTES DE REGULARISATION ACTIF	190 084.91		190 084.91	205 424.45
TITRES & VALEURS DE PLACEMENT (H)				
ECARTS DE CONVERSION - ACTIF (I)				
(ELEMENTS CIRCULANTS)				
TOTAL II (F + G + H + I)	**1 976 527.07**		**1 976 527.07**	**2 650 151.31**
TRESORERIE - ACTIF				
. CHEQUES ET VALEURS A ENCAISSER				3 480.00
. BANQUES, T.G E C.P	311 048.36		311 048.36	287 063.58
. CAISSES, REGIES ET ACCREDITIFS	451 246.72		451 246.72	242 829.92
TOTAL III	**762 295.08**		**762 295.08**	**533 373.50**
TOTAL GENERAL (I + II + III)	**3 510 055.40**	**432 366.73**	**3 077 688.67**	**3 543 189.99**

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH** — Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021
Tableau N° 1

BILAN - PASSIF (Modèle normal)

PASSIF	EXERCICE	EXERC.PRECD
CAPITAUX PROPRES		
. CAPITAL SOCIAL OU PERSONNEL (1)	500 000.00	500 000.00
. MOINS : ACTIONNAIRES, CAPITAL SOUSCRIT NON APPELE		
CAPITAL APPELE DONT VERSE : 500 000.00		
. PRIME D'EMISSION, DE FUSION, D'APPORT		
. ECARTS DE REEVALUATION		
. RESERVE LEGALE	20 008.92	16 362.25
. AUTRES RESERVES		
. REPORT A NOUVEAU (2)	- 187 358.10	- 256 644.91
. RESULTATS NETS EN INSTANCE D'AFFECTATION (2)		
. RESULTAT NET DE L'EXERCICE (2)	7 798.30	72 933.48
TOTAL DES CAPITAUX PROPRES (A)	**340 449.12**	**332 650.82**
CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)		
. SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		
. PROVISIONS REGLEMENTEES		
DETTES DE FINANCEMENT (C)		
. EMPRUNTS OBLIGATAIRES		
. AUTRES DETTES DE FINANCEMENT		
PROV. DURABLES / RISQUES ET CHARGES (D)		
. PROVISIONS POUR RISQUES		
. PROVISIONS POUR CHARGES		
ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (E)		
. AUGMENTATION DES CREANCES IMMOBILISES		
. DIMINUTION DES DETTES DE FINANCEMENT		
TOTAL I (A + B + C + D + E)	**340 449.12**	**332 650.82**
DETTES DU PASSIF CIRCULANT (F)	**2 737 239.55**	**3 210 539.17**
. FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHES	598 506.25	587 066.66
. CLIENTS CREDITEURS, AVANCES ET ACOMPTES		
. PERSONNEL	16 000.00	- 155 715.56
. ORGANISMES SOCIAUX	25 387.12	25 319.25
. ETAT	2 428 853.72	1 953 868.82
. COMPTES D'ASSOCIES	- 331 507.54	
. AUTRES CREANCES		
. COMPTES DE REGULARISATION PASSIF		800 000.00
AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)		
ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (H)		
TOTAL II (F + G + H)	**2 737 239.55**	**3 210 539.17**
TRESORERIE - PASSIF		
. CREDITS D'ESCOMPTE		
. CREDITS DE TRESORERIE		
. BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
TOTAL III		
TOTAL GENERAL I + II + III	**3 077 688.67**	**3 543 189.99**

(1) Capital personnel débiteur (-)
(2) Béneficiaire (+) , Déficitaire (-)

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH** — Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021
Tableau N° 2

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes)
(Modèle normal)

INTITULE	OPERATIONS		TOTAUX	TOT. EXERC. PRECED.
	EXERCICE (1)	EXERC.ANT(2)	EXERCICE(1+2)	
PRODUITS D'EXPLOITATION				
. VENTE DE MARCHANDISES EN L'ETAT				
. VENTES DE BIENS ET SERVICES	**2 451 608.07**		**2 451 608.07**	**1 541 321.53**
CHIFFRE D'AFFAIRES	**2 451 608.07**		**2 451 608.07**	**1 541 321.53**
. VARIATION DE STOCKS DE PRODUITS (+ -)				
. IMMOB. PROD. PAR L' ESE PR ELLE MEME				
. SUBVENTION D'EXPLOITATION				300 000.00
. AUTRES PRODUITS D'EXPLOITATION				
. REPRISES D'EXPLOIT. ; TRANSFERTS DE CHARGES				
TOTAL I	**2 451 608.07**		**2 451 608.07**	**1 841 321.53**
CHARGES D'EXPLOITATION				
- ACHATS REVENDUS DE MARCHANDISE				2 641.60
- ACHATS CONSOMMES DE MATIERES ET FOURNITURES	1 200 226.27		1 200 226.27	774 701.35
- AUTRES CHARGES EXTERNES	360 491.13	8 333.33	368 824.46	361 817.52
- IMPOTS ET TAXES	13 802.55		13 802.55	8 675.00
- CHARGES DE PERSONNEL	728 009.16		728 009.16	569 670.57
- AUTRES CHARGES D'EXPLOITATION		8 400.00	8 400.00	
- DOTATION D'EXPLOITATION	29 288.66		29 288.66	41 823.94
TOTAL II	**2 331 817.77**	**16 733.33**	**2 348 551.10**	**1 759 329.98**
RESULTATS D'EXPLOITATION III (I-II)	**119 790.30**	**-16 733.33**	**103 056.97**	**81 991.55**
PRODUITS FINANCIERS				
- PROD. TITRES PARTICIP. & AUTRES PROD. IMM.				
- GAINS DE CHANGE				
- INTERETS ET AUTRES PRODUITS FINANCIERS				
- REPRISE FINANCIERES TRANSFERTS DE CHARGES				
TOTAL IV				
CHARGES FINANCIERES				
- CHARGES D'INTERETS	75 764.52		75 764.52	
- PERTES DE CHANGE				
- AUTRES CHARGES FINANCIERES				
- DOTATIONS FINANCIERES				
TOTAL V	**75 764.52**		**75 764.52**	
RESULTAT FINANCIER VI (IV - V)	**-75 764.52**		**-75 764.52**	
RESULTAT COURANT (III+VI)	**44 025.78**	**-16 733.33**	**27 292.45**	**81 991.55**
RESULTAT COURANT (REPORTS)	**44 025.78**	**-16 733.33**	**27 292.45**	**81 991.55**

(1) variation de stock: Stock final - stock initial; augmentation (+) diminution (-)
(2) Achats revendus ou achats consomés = Achat - variation de stock

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH** — Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021
Tableau N° 2

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes) (Suite)
(Modèle normal)

INTITULE	OPERATIONS		TOTAUX	TOT. EXERC. PRECED.
	EXERCICE (1)	EXERC.ANT(2)	EXERCICE(1+2)	
PRODUITS NON COURANTS				
- PRODUITS DE CESSION D'IMMOBILISATION				
- SUBVENTION D'EQUILIBRE				
- REPRISES SUR SUBVENTION D'INVESTISSEMENT				
- AUTRES PRODUITS NON COURANTS	1.54		1.54	0.01
- REPRISES NON COURANTES TRANSFERTS CHARGES				
TOTAL VIII	**1.54**		**1.54**	**0.01**
CHARGES NON COURANTES				
- VALEURS NETTES D'AMORT. IMMOB. CEDEES				
- SUBVENTIONS ACCORDEES				
- AUTRES CHARGES	7 235.69		7 235.69	1 351.08
- DOTATIONS NON COURANTES AUX AMORT. & PROV.				
TOTAL IX	**7 235.69**		**7 235.69**	**1 351.08**
RESULTAT NON COURANT (VIII - IX)	**-7 234.15**		**-7 234.15**	**-1 351.07**
RESULTAT AVANT IMPOT (VII+X)	**36 791.63**	**-16 733.33**	**20 058.30**	**80 640.48**
IMPOTS SUR LES RESULTATS	**-12 260.00**		**-12 260.00**	**-7 707.00**
RESULTAT NET (XI - XII)	**24 531.63**	**-16 733.33**	**7 798.30**	**72 933.48**
TOTAL DES PRODUITS (I+IV+VIII)	**2 451 609.61**		**2 451 609.61**	**1 841 321.54**
TOTAL DES CHARGES (II+V+IX+XIII)	**2 427 077.98**	**16 733.33**	**2 443 811.31**	**1 768 388.06**
RESULTAT NET (TOT. PROD. - TOT.	**24 531.63**	**-16 733.33**	**7 798.30**	**72 933.48**

L'ÉGYPTE ET SES LIENS AVEC LA CULTURE AMAZIGHE NORD-AFRICAINE

Helene E. Hagan*

> Les peuples autochtones d'Égypte et les Berbères d'Afrique du Nord ont des ancêtres non noirs apparentés. Des millions d'Amazighs indigènes non noirs d'un vaste territoire africain qu'ils appellent ""Tamazgha

Les peuples autochtones d'Égypte et les Berbères d'Afrique du Nord ont des ancêtres non noirs apparentés. Des millions d'Amazighs indigènes non noirs d'un vaste territoire africain qu'ils appellent "Tamazgha", allant de la rive ouest du Nil à l'océan Atlantique, et comprenant le vaste désert du Sahara, les régions du Mali et du Niger, sont ignorés par la presse dans un débat qui exclut la culture amazighe si importante de l'histoire de l'Afrique du Nord.

J'ai d'abord contacté M. Sarandos, PDG de Netflix avec la lettre suivante :

Monsieur Sarandos,

... Je me vois une fois de plus interpellé en tant que militant indigène amazigh d'Afrique du Nord pour faire entendre ma voix face à un débat qui oppose les Noirs d'Afrique et d'Amérique aux Blancs européens et aux Arabes défenseurs de la civilisation égyptienne, cette fois à propos de la falsification de l'histoire par certaines célébrités hollywoodiennes, Jeda Pinkett Smith, ainsi que son mari Will Smith et sa fille Willow Smith, qui ont suscité beaucoup d'inquiétude parmi les universitaires et les historiens avec la récente publicité de leur film intitulé "Cleopatra".

Ce nouveau scandale hollywoodien implique la complicité de Netflix et des agences de cette production cinématographique, Nutopia et Westbrook Studios.

Des millions de Maghrébins, comme moi, diffèrent considérablement des deux points de vue opposés qui ont émergé dans la presse. Permettez-moi d'expliquer clairement pourquoi un tel débat manque d'authenticité.

Je suis une anthropologue nord-africaine, sérieusement formée en études classiques (français/latin/grec) et en histoire de l'art méditerranéen. J'ai beaucoup écrit sur l'Égypte ancienne, après avoir passé des années à déchiffrer les anciens textes hiéroglyphiques sacrés des pyramides, et j'ai fait des recherches sur la mythologie, l'archéologie et l'histoire égyptiennes pour produire un livre fondateur sur les liens linguistiques et ethniques entre les peuples autochtones d'Égypte et les berbères d'Afrique du Nord. Ce contexte et ces connaissances m'ont amené à commenter un récent article du Los Angeles Times de Nardine Saad et les graves problèmes internationaux créés par le film Netflix, certainement pas un documentaire, intitulé "Cleopatra", comme suit :

"Lorsque j'ai assisté à une conférence de musée à Los Angeles en 1999 avec le chercheur égyptien Dr Zahi Hawass, il y avait une présentation académique sur" Barbarian Queens "comme sujet d'un futur livre potentiel sur les reines africaines, qui présentait Cléopâtre; en tant que chercheur amazigh d'Afrique du Nord, cette expérience m'a amené à faire des recherches sur le sujet, et à écrire par la suite un livre qui a été publié en 2000, intitulé : "The Shining Ones : Etymological Essay on the Amazigh Roots of Ancient Egyptian Civilization". Sorti en 2022 en français et enrichi par d'autres recherches sous le titre "AKHU : Essai Etymologique sur les Racines Amazighes de l'Ancienne Civilisation Egyptienne" – (Une traduction arabe est en cours). Les deux livres sont disponibles dans le monde entier via les librairies Amazon en ligne. Voir aussi : https https://www.helenehagan.com/books/

" La fille de Cléopâtre VII, nommée Cléopâtre Sélène, a été élevée à Rome et mariée à Juba II, un dirigeant amazigh non noir d'Afrique du Nord. Nous avons des portraits de Cléopâtre VII sur des pièces de monnaie anciennes (Photo 1) et des bustes de Séléné

et de son fils Ptolémée de Mauritanie, (Photos 2 et 3), aucun de ceux dénotant une ascendance noire. Tous les rapports authentiques de l'époque indiquent son origine macédonienne en tant que descendante du premier souverain grec nommé par le Conquérant Alexandre le Grand, ainsi qu'une tradition de mariages entre frères et sœurs de la lignée ptolémaïque, pour préserver la lignée grecque. »

En plus de ce commentaire que j'ai publié dans le "Los Angeles Times" il y a quelque temps, je voudrais vous faire part d'un point de vue spécifique de l'Afrique du Nord sur cette question :

Les tentatives contemporaines d'attribuer à Cléopâtre une ascendance noire subsaharienne relèvent d'un mouvement bien connu d'afrocentristes qui n'ont pas hésité à déformer l'histoire pour inventer un splendide passé « noir » plus fictive que réaliste. Ce film appartient à un tel domaine de la fantaisie, et pourtant est présenté comme s'il avait une valeur documentaire. Les rêves de grandeur africaine de Willow Smith qu'elle veut transmettre à sa fille doivent être sérieusement dénoncés comme non historiques, et son film Cléopâtre qui figure Cléopâtre VII d'Égypte en tant que reine africaine est sérieusement en contradiction avec la recherche scientifique sur le sujet.

Il est également de la plus haute importance de noter ici que la fille de Jeda, Willow Smith, a elle-même gravement offensé des millions d'Amazighs d'Afrique du Nord dans son précédent livre de 2020 (écrit avec Jess Handel) qui reflète sa jeunesse et son imagination débridée, mais avilit tout un peuple. et culture d'Afrique du Nord, la culture amazighe de "Tamazgha", un territoire qui s'étend de la rive occidentale du Nil et de la région oasienne de l'Égypte à la Libye, la Tunisie, l'Algérie, le Maroc, les îles Canaries, le désert du Sahara, et parties du Niger, du Mali et du Burkina Faso. Cette terre amazighe et ses millions d'habitants indigènes dont les couleurs de peau varient du blanc albâtre, olive au teint bronze foncé, et comprennent une variété de nuances de brun constituent plus d'un tiers de l'Afrique. Le livre de Willow Smith qui souille le peuple amazigh a été annoncé en 2020 sous le titre de "Black Shield Maiden". Le livre et le film ne sont pas compatibles avec les documents historiques authentiques des peuples africains et, ensemble, portent atteinte à l'intégrité d'un groupe important d'Africains et à la culture amazighe.

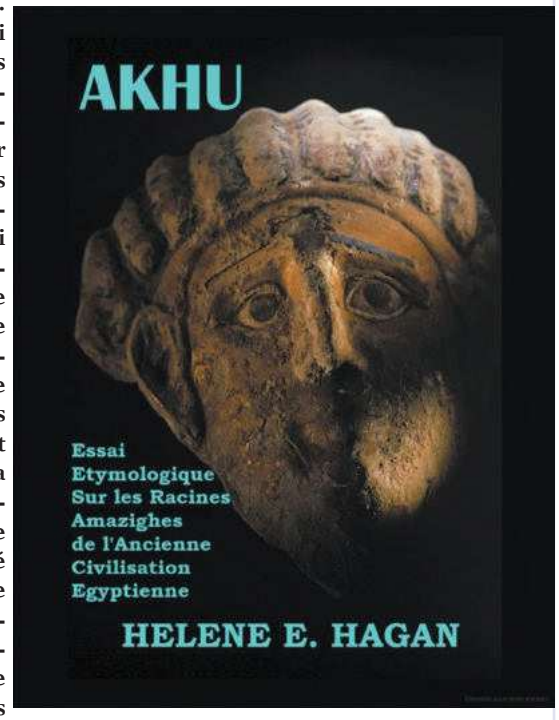

Sérieusement, M. Sarandos, pourquoi encouragez-vous l'idéologie afrocentriste à remplacer et à souiller l'authenticité des documents historiques ? Pourquoi Netflix fait-il partie d'une tentative aussi scandaleuse de révision de l'histoire de l'Afrique par des personnes non formeés et éduquées en la matière ou motivées par le désir de construire un passé fictif splendide pour les Noirs subsahariens ? L'histoire unique de l'Égypte n'est pas celle des Africains noirs, et les Grecs qui ont colonisé cette terre à une date tardive de son histoire n'étaient pas noirs. Cléopâtre était l'héritière d'une conquête grecque tardive et de la colonisation de l'Égypte. Même si son ascendance maternelle comprenait un élément indigène, il s'agirait d'une relation nord-africaine non noire avec les Berbères et les Touaregs, une identité amazighe. Elle n'était certainement pas noire. Toute tentative de la part des Afro-Américains de s'approprier une partie de l'héritage égyptien doit être fermement dénoncée et le respect de l'histoire authentique de cette civilisation doit être observé. Hollywood doit être tenu responsable de tout manquement à ce respect.

* Helene E. Hagan, anthropologue- Présidente de l'Institut Tazzla pour la diversité culturelle.

Directeur exécutif, Festival Amazigh des USA.
Membre de AANO, American Amazigh Network Organization
Membre, Tamaynut, Maroc
Membre de l'Assemblée Mondiale Amazighe Belgique.
Ancien membre du conseil d'administration d'Amazigh Cultural Association in America (A.C.A.A.)
Ancien membre honoraire du conseil d'administration, Amazigh Cultural Network in America (A.C.N.A.)
Ancien Membre du Congrès Mondial Amazigh, France

"ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵏⵜⴰⵎⵉⵏ ⵜⵉⵙⴰⵖⵓⵍⵉⵏ" ⵜⴰⴷⵔⴰⵡⵜ ⴳ ⵡⴰⵎⵎⴰⵣ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⵍⴳⵉⵏ ⵉ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵕⵕⴰⵣ ⵉⴼⵔⴽⵏ ⵉ ⵜⵎⵙⴰⵔⵜ

ⵜⴳⴰ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⴳ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵣⵉⴹⵕⵏ ⵉⴼⴹⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴰⵢⴰⴷ, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵉⵏⴰⵣⴰⵕⵏ ⵉⵙⵔⵜⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⴷⵍⵙⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⵏⴰⵎⵓⵏⵏ ⴷⴰ ⵉⵣⵕⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵙⴳ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏⵏⵙ ⵉⵖⵣⵣⵉⴼⵏ, ⵉⵣⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⵉⵡⵉⵔⵔⵉ ⵎⴰⵢⴰⴷ ⵍⵍⵉⵖ ⵜⴳⴰ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖⵏ ⵉⵣⵖⵓⵕⴰⵏⵏ, ⵎⴰⵛ ⵉⵣⴷⵉ ⴰⵡⴷ ⵙ ⵜⵣⵉⴹⴰⵕ ⴷⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴰⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵍⵍⵉ ⵜⵜ ⵢⵓⵏⵏⴰⵏ ⴰⴷ ⵜⵙⵓⵍ ⴷ ⵜⵙⵎⴰⵢⵏⵓ, ⴱⵍⴰ ⵏⵙⵙⵉⵏⴼ ⵜⵉⴷⵜ ⵏ ⵉⵙⴷⵉⴷⴷⵉⵢⵏ ⴷⴰ ⵜⵓⵜⵜⵍⵎⴰⵡⴰⵢ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⴷⵔⵓⵙ ⵓⵙⵏⴰⵡⴰⵢ ⴰⴷ ⵜⴳ ⵙⴳ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⴷⵉⴷⴷⵉⵏ ⵙ ⵓⵏⵖⵓⴱⵓ.

ⵜⴰⵣⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵇⵇⴰⵏ ⴷ ⴰⴷ ⵜⵉⵍⵉ ⴳ ⵓⵙⵓⵜⵍ ⵏⵏⵙ ⴰⵎ ⵜⴰⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⴳⵉⵜ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⵖⵔⵎⴰⵏⵜ ⵎⵎⵉ ⵉⵎⵏⴰⴷⵏ ⵉⵙⵎⴷⵏ. ⴰⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵓⵎⵙⵏⵉⵍⵙ ⵉⴳⴰ ⵜⵉⴷⵜ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵓⵔ ⵜⵙⵖⴰⵡⵙⴰ ⵙ ⵓⵙⴷⴷⵉⴷ, ⵓⵔ ⵖⴰⵍⵖ ⵉⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⴽⵔⵔⴼ ⵎⴰⵢⴰⵏⵏ, ⵎⴰⵛ ⴰⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⵏⵉⵜ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ, ⵜⴰⴹⴰ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⵣⵔⵓⵢ ⴷ ⵜⴰⵢⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⴳⴷ ⴷ ⵡⵉⵢⵢⴰⴹ, ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⴰⴷ, ⵜⴰⵢⵙⵉ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ - ⴰⵢⴷⴰ ⵉ ⴽⵓ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ - ⴰⴷⵟⵟⵓ ⵏⵏⵙ ⴷ ⴰⵎⴰⴼⵍⵍⴰⵖ ⵏ ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⴳⵉⵜⵏⵖ.

ⵜⴷⴷⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵣⵖ ⵓⵙⴱⴷⴷⵉ ⵏ ⵓⵙⴰⴼⵉ ⵓⵖⵔⵉⵎ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1967 ⵙ ⵓⵙⴳⵎⴹ ⵅⴼ ⵜⵏⵜⵜⴰⵎⵜ ⵏ ⵓⴳⴰⴷⵉⵔ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1991, ⵉⵙⵔⴰⵙ ⵉⴳⴰⵜⴰⵔⵏ ⵉⵎⵖⵜⴰⵙⵏ ⴽⴽⴰⵏ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴷ ⵜⵉⵏⵇⵇⴰⴹ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⴳ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ, ⵉⵚⴽⴰ ⵜⴰⵙⵉⵍⴰ ⵜⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏⵜ, ⵉⵣⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⴱⴷⴷⴰⴷ ⵉ ⵓⵎⴰⵜⵔ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⴽ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵅⴼ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴳ ⵓⵎⵏⴰⴹ ⴰⴷ ⵏⵉⵜ ⵉⵣⵕⴰ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⴰⵣⵣⵉⴳⵣⵜ ⵉⵎⵣⴰⵣⵏ ⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⵙⵓⵜⵔⴰⵏⵜ. ⵙⵙⴼⵓⵖⵏ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏⵏⵙ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵍⴰⵏ ⴰⵜⵉⴳ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⵎⵙⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵏⵖⵎⴰⵙ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⴽⴰⴷⵉⵎⵉ. ⵜⵙⴽⵔ ⵜⵡⵉⵍⴰ ⵏ ⵓⵙⵎⵏⴹⴰⵡ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵙⴰⵔⴰⵙ ⴰⵙⵔⵜⴰⵏ ⴳ ⵜⵙⴽⴼⵍⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵙⴳ ⵓⵖⴰⵡⴰⵙ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ. ⵜⵓⵛⴽⴰ ⴷ ⵜⵖⵏⵙⴰ ⵙ ⵜⵏⴽⵔⴰ ⵙ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⴳ ⵜⴰⵎⵔⴰⵔⵓⵜ ⵅⴼ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵍⵍⵉ ⵜⴷⴷⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵎ ⵜⴰⵎⴰⴳⵉⵜ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ. ⴷ ⴳ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵏⵣⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⵏⵉⵏⵉ ⵎⴰⵙ ⵜⵣⵎⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⴳ ⵜⵡⴰⴷⴰ ⵏ ⵓⴼⴽⵓⵣ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⴷ ⴽⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⵙⴳⵓⴷⵉ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵓⵎⵎⵉⵣⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵏⵏⴰⵡⵏ.

ⴰⴱⴷⴷⵉ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ 2001, ⴰⴱⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⴱⴰⴷⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵉⵙⵙ 8 ⴳ 2010, ⴰⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⵏⴰⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵣⵖ 2006 ⵙ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏⵎⴰⵚⴹⵕ, ⴳ ⵓⵎⵏⵉⴷ ⵢⴰⴹⵏ, ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵙ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏ ⵜⵣⵔⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵙⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2007-2008 ⴷ ⵉⵙⴰⴽⴰⵜⵏ ⵉⵙⴷⴰⵡⴰⵏⵏ ⵢⴰⴹⵏ. ⴰⵙⴳⵓⴷⵉ ⴰⴷ ⵉⴼⴽⴰ ⴰⵙⵎⵏⴹⴰⵡ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵎ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⵉ ⵓⵡⴰⵏⴽ ⴳ ⵜⵎⵏⴹⴰⵡⵜ ⵏ 2011. ⴰⵙⴽⴽⵉⵏ ⴰⴷ ⴰⵎⵏⴹⴰⵡ ⴰⴷⴰⵙⵍⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵢⵓⵏⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⴰⵢⴷⴰ ⴰⵎⴰⴷⵔⴰⵡ ⵉ ⴽⵓ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ, ⵎⴰⵢⴰⴷ ⴰⵔ ⵜⵏ ⵉⵙⵙⵔⵓⵙ ⴱⵍⴰ ⴰⵏⵓⴷⵢⵓ ⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉⴱⴷⴷⵏ ⵅⴼ ⵓⴼⵔⴰⴳ ⵏⵏⵙ. ⵓⵎⵎⵉⵣⵏ ⴰⴷ ⴰⴽⴽⵯ ⴳⴰⵏ ⵓⵖⵓⵍ ⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⴰⵎⴰⵍⴰⵡ ⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵜⵉⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⴰⴷ ⴰⴽⴽⵯ ⴷⴰ ⵏⵉⵡⴹ, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵜⵉⵏⴷⵉ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⵓⵔ ⵙⵏⴷⵖⵏⵜ ⴰⵍⵙⴰⵜⵉⴳ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵙ ⵜⴳⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴰⵡⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵖⵓⵔ ⵜⵉⵏⴷⵉ ⵉⵙ ⵙⵓⵍ ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰ ⵙ ⵓⵙⴳⵓⴷⵉ ⵏ ⵜⵓⴳⴳⴰⵙ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵓⴼⵓⵍⴽⵉ ⴷ ⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵏ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵣⵣⵔⵉ ⵜⵉⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵉⵏ ⵏ ⴳⴰⵎ ⴷ ⵓⵙⵎⴳⴳⵏⵜ ⵏ ⵉⵏⴰⵣⴰⵕⵏ ⵏ ⵖⵉⵍⴰ ⴷ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵙⵎⵏⵉⴷ ⵉⵎⴰⵍ ⵉⴷⵓⵙⵏ ⵉⴼⵓⵍⴽⵉⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵜⵍⴰ ⵜⵉⵏⴷⵉ ⵎⵇⵇⵓⵔⵏ ⵖⵓⵔ ⵓⵙⴰⵜⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵔⵏⵉⵡⵜ ⵏ ⵢⵉⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙⴳ ⵜⵎⵔⴰⵡⵉⵏ ⴰⴷ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴳⴳⵯⵔⴰⵏⵉⵏ, ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵏⴰⵏⴼ ⵉ ⴽⵓ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⵔⴱⴱⵏ ⵅⴼ ⵉⵡⵜⵜⴰⵙⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⵏ ⵢⵉⵡⴹ ⵙⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⵖⵏⵙⴰ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⴼⴳⵔⴰⵛⵜ, ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰⵏ ⵜⵓⴳⵜⵜ ⵏ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ ⵉⵙⵎⵏⵉⴷⵏ ⵙ ⵢⵉⵎⴰⵍ ⵏ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵎⵔⵏⵉⵡⵜ ⴷ ⵓⵣⴷⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏⵏⵙ.

ⵜⵉⵔⵉⵜ ⵉⵏⵓ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ ⵏ ⵜⴰⵏⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ, ⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⵉ ⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⴰⵏⴳⴰ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵎⵃⴹⵉⵜ, ⵔⴰⴷ ⵜⵙⴱⵖⵔ ⴽⵓ ⵎⴰⴷ ⵜⵜ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵉⵢⵉ ⴷ ⵜⵓⵛⴽⴰ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ, ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴽⴽⵉⵖ ⴳⵉⵖ ⴰⵏⵙⴼⴰⵡ ⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵙⵍⵡⴰⵢ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵏⴳⵔ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⵏ 2017-2021, ⵙⵏⵉⵖⵙⵖ ⵜⴰⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⴰⴼⴰ ⵡⴰⴷⴰ ⵉⵔⵡⵓⵔⵉⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵉⵙⴰⴽⴰⵜⵏ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵜⴳⵕⴰⵣⵜ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ ⵉⴳⴰ ⵜ ⵓⵏⵖⵓⴱⵓ ⵏ ⵃⵜⵜⴰ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵉⵙⵎⵓⵏⵏ ⵜⵉⵏⵜⴰⵎⵉⵏ ⵜⵉⵎⵏⵏⴰⵡⵉⵏ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵙⴰⵖⵓⵍⵉⵏ ⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵏⵏⴰⵡⵏ ⵏⵏⴰ ⵖⵓⵔ ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵓⵢⴰ ⴷ ⴰⴷ ⵉⵢⵉ ⵉⵙⵙⴱⵖⵙⵏ ⴰⴷ ⵏⴽⵟⵖ ⴳ ⵓⵏⴰⵣⴰⵕ ⴰⴷ, ⵓⵔ ⴰⴷ ⵙⵙⵏⵜⵍⵖ ⵎⴰⵙ ⵜ ⴷⴷⵔⵖ ⵙ ⵜⴰⵟⴼⵉ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ, ⴷ ⵙ ⵜⵖⵓⴼⵉ ⵜⵉⵎⵉⵟⵉⵡⵜ ⵉⵙⵏⵉⵖⵙ ⵜⵜ ⴽⵓ ⵎⴰⴷ ⴷⵉⵜⵉ ⵉⴷⴷⵔⵏ ⴰⵏⴳⴰⵣ ⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ, ⵓⵔ ⴰⴷ ⵏⵙⵙⵏⵜⵍ ⵓⵔ ⵏⵓⵏⵏⵉ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⵎⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵓⵔ ⴰⴷ ⵢⵉⵡⴹ ⵉⴷⵉⵔ ⵏⵏⵙ ⵉⵖ ⵓⵔ ⵢⵉⵡⵙ ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⴳⵉⵜⵏⵖ, ⵖ ⴳⴰⵏⵜ ⵜⵎⵔⵙⵍⵉⵏ ⵏ ⵓⵡⴰⵏⴽ, ⵉⴽⴰⴱⴰⵕⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⴰⵢⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⴷⴷⴰⵙⵉⵏ ⴰⵎ ⵜⴰⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⴷ ⵓⵎⴰⴼⵍⵍⴰ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴰⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵏⵉ ⵓⵔ ⴳⵉⵙⵏ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵏ ⵓⵙⵏⵓⴷⵢⵓ ⵏⴳⵔ ⵡⵉⴷ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴷ ⵡⵉⴷ ⵜⵜ ⵓⵔ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍⵏ, ⵉⵡⴰⵜⵙ ⴰⵍⴽⴰⵎ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⵉⵏⴳⴰⴷⴷⴰⵏ ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⴷ ⵜⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉⵜ, ⴷ ⵉⵣⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵜⵙⵓⵍⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴰⵎⵣⵔⴰⵢ ⴷ ⵓⵖⵔⵎⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵙⴰⵙⵉⵜ ⵜⴰⵖⴰⵔⴰⵏⵜ ⴰⴽⴷ ⵜⵎⴰⴳⵉⵜ ⵏⵏⵙ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⴷ ⵜⵖⵔⵎⴰ ⵏⵏⵙ ⵢⵓⵜⵏ ⵙ ⵉⵣⵓⵕⴰⵏ. ⴷ ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⵉⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵙⵙⵓⵜⵍⵖ ⵉ ⴽⵓ ⵜⵉⵏⵜⴰⵎⵉⵏ ⵜⵉⵙⴰⵖⵓⵍⵉⵏ ⵉⵣⴷⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴰⵛ ⴳⵉⵖ ⵏⵏ ⵜⵓⴳⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⵙⵏⵓⴱⴱⵛⵖ ⵙ ⵜⵏⵜⴰⵎⵉⵏ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵓⵔⵎⵖ ⴰⵏⵢⴰⵍⴽⴰⵎ ⴰⴽⴷ ⴽⵓ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⴹⴰⵕⵏ ⴰⴷ ⵖⵓⵔⵙ ⵜⵉⵍⵉ ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜ ⴷ ⵓⵢⴰ.

ⵜⴰⴽⴰⵢⵍⴰⵍⵢ ⵉⵏⵓ, ⴰⴷ ⵙⵎⵓⵏⵖ ⴽⵓ ⵜⵉⵏⵜⴰⵎⵉⵏ ⵜⵉⵙⵓⵖⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵢⴰⵡⵙ ⴽⵓ ⴰⵎⵔⵣⵓ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵜⵙⵙⵔⴳⵓ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵏⵏⵙ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵓⵔ ⵔⴰⴷ ⵙⵙⵏⵜⵍⵖ ⵎⴰⵙ ⴳⵉⵖ ⴰⵎⴰⵏⴷⴰⴷ ⵅⴼ ⵜⴽⴰⵢⵍⴰⵍⵜ ⵉⵏⵓ ⴷ ⵔⴰⴷ ⵎⵎⴰⵖⵓⵖ ⴰⴷ ⵜⵜ ⵍⴽⵎⵖ. ⵎⴽⴰⴷ ⵜⵎⵇⵇⵓⵔ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ, ⵎⴽⴰⴷ ⵜⴼⵓⵍⴽⵉ.

ⴳ ⵜⴳⵉⵔⴰ ⵣⴹⴰⵕⵖ ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵙⵖⴰⵡⵙⴰ ⵙ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵢⴰⴹⵏ, ⵙ ⵎⴰⴷ ⵙⵔⵙ ⵉⵙⵎⵓⵇⵇⵓⵍⵏ ⵙ ⵉⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵉⴷⵜ ⴷⵔⴰⵏⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵉⴼⴽ ⵉ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴷ ⵓⵙⵙⴰⴳⴳⵓⴳ ⵅⴼ ⵜⵎⵔⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵎⵏⵜⴰⵍ ⵉ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⴷⵖⵔⵉⵜ ⴷ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⴷ ⵓⴷⵟⵟⵓ ⵏ ⵓⵎⵎⵉⵣⵏ ⵍⵍⵉ ⵜⵍⴽⵎ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⴳ ⵜⴳⵉⵔⴰ, ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⵎⵔ ⴰⴷ ⵙⵎⴰⵢⵏⵓⵖ ⴰⵙⵏⵉⵎⵎⵔ ⵏ ⵓⵎⵃⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⴰⵎⵖⵏⴰⵙ ⵏⴰⵚⵉⵕ ⵕⵕⴰⵎⵉ ⵅⴼ ⴽⵓ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵏⵏⵙ ⵉⵎⵍⵍⴰⵍⵏ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵢⵉ ⵢⴰⵡⵙ ⴳ ⵜⵖⵎⵔⵉⵏ ⵜⵉⵣⵓⵕⴰⵏⵉⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴷ ⵉⴼⴼⵖ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ.

ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ

ⴰⵙⴼⵍⵙ ⵏ ⵡⴰⴷⴰⴼ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⵙ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵜⴰⵎⵙⵙⵉⵍⵉⵜ ⵜⴰⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵏⵉⵢⵜ ⵉ ⵓⵎⵓⴽⵏ ⵏ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ 2015- 2030

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ: ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ

ⵉⴳⴰ ⵓⵙⴼⵍⵙ ⵏ ⵡⴰⴷⴰⴼ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⵙ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⴷ ⵜⴰⵎⵙⵙⵉⵍⵉⵜ ⵜⴰⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵏⵉⵢⵜ ⵉ ⵓⵎⵓⴽⵏ ⵏ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ 2015- 2030 ⴷ ⵓⵏⴰⵣⴰⵕ ⵉ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵙ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ, ⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵙⴳ ⵉⵡⵜⵜⴰⵙⵏ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵏⴼⴳⴰⵏⵜ ⵉⴼⵜⴰⵏ ⵙ ⵜⵏⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵎⴷⵔⴰⵡⵜ ⵉⵙⵎⴷⵏ ⴷ ⵉⵕⵡⴰⵏ ⵉ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ.

ⴰⵔ ⵜⵙⵎⴷⵢⴰ ⵜⵣⵉⴳⵣⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵙⵖⵔⵜ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⵎⴽⵏⵏⴰ ⵜⴳⴰ ⵜⵙⴽⴼⵍⵜ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⵏⵏⵙⵏ, ⵎⴽⵏⵏⴰ ⵉⵎⵣⴰⵔⴰⵢ ⵓⵡⵜⴰⵢ ⵏⵏⵙⵏ, ⴷ ⵓⵣⵓⵕ ⵏⵏⵙⵏ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⴷⵎⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⴷⵍⵙⴰⵏ, ⴰⵏⴰⵣⴰⵕ ⴰⴳⵔⵎⵏⴰⴷⵏ.
ⵏⵜⵜⴰ ⴷ ⴰⵏⴰⵣⴰⵕ ⴰⵏⵉⵎⴰⵏ, ⵉ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ, ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰ ⵙ ⵓⵙⵎⵓⵙⵙⵓ ⵏ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵏⴰ ⴷⴰⵔⵙ ⵉⵍⵍⴰⵏ, ⴷ ⵓⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏ ⵉⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵏ ⵉⵡⵏⴹⴰⵏⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵏⵎⴰⵍⴰ.
ⴷ ⴰⵏⴰⵣⴰⵕ ⴰⵎⵙⵖⴰⵔⵓ ⵉ ⵡⴰⵎⵓⵏ, ⵉⵍⵍⴰ ⵅⴼ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏⵏⵙ ⴰⴷ ⵙⵏⴼⵍⵏ ⵜⵉⵡⵏⴰⴼⵉⵏ ⵜⵓⵣⴷⵉⵔⵉⵏ ⴷ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵉⵏ ⵜⵉⵔⵔⵜⵓⵜⵉⵏ ⴷⴰ ⵓⵙⵉⵏ ⵅⴼ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ, ⴷ ⵓⵙⵙⵉⵏⴼ ⵏ ⵉⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵏ ⴷⴰ ⵢⵓⵎⵎⵏ ⴰⵙⴱⵖⵔ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⴳ ⵓⵣⵔⴼ ⵏⵏⵙⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ, ⴷ ⵓⵙⴰⴷⴼ ⵏⵏⵙⵏ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ, ⴷ ⵓⵙⵙⵔⴳⵓ ⵏ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵏⵏⵙⵏ ⵉⵙⵎⴷⵏ ⴷ ⵉⵕⵡⴰⵏ.
ⴷ ⴳ ⵓⵎⴳⴳⴰⵔⵓ, ⴷ ⴰⵏⴰⵣⴰⵕ ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰⵏ ⵙ ⵓⵙⵎⴰⵔ ⴷ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜⵉⵏ ⵜⵉⵙⴳⵎⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵏⴰⵎⵓⵏⵉⵏ ⵖⵓⵔ ⴰⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵜⵜⵓⵙⴹⵕⵉⵚⵏ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⴳ ⵜⵎⵢⴰⵇⵇⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵏⵜⵜⴰⵎⵉⵏ ⵜⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵉⵏ, ⵅⴼ ⵜⵙⵖⵣⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ, ⴱⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⴰⵎⵢⴰⵇⵇⴰⵏⵜ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⴷ ⴷⴰⵔ ⴰⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⴷ ⵍⴱⵕⵓⵜⵓⴽⵓⵍ ⵏⵏⵙ ⴰⵙⵓⵛⵛⵉⵍ ⴳ ⵉⴱⵙⵉⵙ 2009, ⴷ ⵉⴱⴹⵉⵜⵏ ⵏ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⴳ ⵜⵏⴽⵔⴰ ⵙ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⴳⵔⵓⵎⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜⴷ ⵓⴼⵔⴰⴳ ⵏⵏⵙ, ⴳ ⵉⵎⵉⵔⵏ [ⵉⵎⴰⴳⵔⴰⴷⵏ] 31 ⴷ 34, ⵖ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵣⵔⴼ ⵅⴼ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵙⵖⵔⵜ ⴷ ⵓⵙⴰⴷⴼ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ.
ⵜⴰⵙⵖⵏⵜ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⴰⵙⵙ ⴰⴷ, ⴷ ⵓⵙⵓⵏⵏⴷ ⵏ ⵓⴼⵙⵔ ⴰⵙⴳⵎⴰⵏ ⴰⵏⵙⴷⴰⴼ, ⴰⴷ ⵉⵙⵣⵎⵔ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ ⴳ ⵓⵣⵔⴼ ⵏⵏⵙⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵣⵓⵏ ⴷ ⵏⵏⵙⵏ ⵣⵓⵏ ⴷ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵏ ⴰⴽⴽⵯ, ⴰⵎ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵢⴰ ⵏⵏ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵏ ⵜⵓⵚⴽⵉⵡⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⴱⴳ, ⵏⵉⵖ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⴰⵙⵏ ⴷ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ.
ⴳ ⵓⵙⵉⵍⴰⵏ ⴰⴷ, ⴰⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⵙⵉⴷⴼ ⵉ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵄⴹⵕ, ⴷ ⴰⵣⵣⵔⵓⵢ ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰⵏ ⵙ ⵜⵓⴳⴳⴰⵙ ⵎⵓⵏⵏⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⵙⴽⴰⵔⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ ⵉⵣⴷⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⵏⵜⵍ ⴰⴷ.

ⵉⵖⴷ

ⵏⴹⵍⵏⵏⴰⴳ ⴳ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ
ⵖⵎⵙⵏⴰⴳ ⵙ ⵡⴰⵛⴰⵍ
ⵜⵓⵏ ⵉⴷ ⵉⴼⵙⴰⵏ ⴰⵢⵏⵢⴰ
ⴼⵖⵏ ⵉⵣⵓⵔⴰⵏ ⴳ ⵙⵉⵡⴰ
ⵏⵓⵏ ⵉⵛⴱⴹⴰⵏ ⴰⴳⵍⴰⴳⴰⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ
ⵏ ⵎⵢⴰⴽⴰⵣ ⵙ ⵡⴰⵡⴰⵍ
ⴷ ⵓⴼⵜⵜⴰⵍ ⵏ ⵏⵏⴰⵔ
ⴷ ⵓⵣⵏⵏⴰⵔ ⵏ ⵜⴰⴹⵓⵜ
ⵖⴰⵍ ⵉⵙⴳⵔ ⴰⵎⴰⵏ ⵉ ⵡⴰⴼⴰ
ⵏⴽ ⵉⵖⴷ ⴷⴰⵡ ⵡⴰⵍⵉⵎ
ⵙⵓⵍⴳ ⴰⴷⵉⴳ ⴰⵙⴼⴷ
ⵜⴰⵙⵢ ⵜⵙⵓⵜⴰ ⴰⵙⴰⴼⵓ
ⵉⵖⴰⵍ ⵢⵉⴹ ⵉⵙ ⵉⵖⵣⵣⵉⴼ
ⵉⵙⴳⵍⵄ ⵉⵏⵏⴷⴰ ⵙ ⵜⵉⵍⵏⵏⴰⵙ
ⵢⴰⵍⵉⴷ ⵡⴰⵙⵉⴷ ⵅⴼ ⵉⵜⵔⴰⵏ
ⵉⵚⵓⴹ ⵓⵣⵡⵓ ⵉⵙⵙⵉⴼⵔⵡ ⴰⵍⵉⵎ
ⵏⵏⴰⵙ ⴱⵏⴰⵏ ⵜⵉⵛⵏⴽⵓⵔⵉⵏ
ⴼⵔⵉⵏ ⵉⵖⵔⵎⴰⵏ ⵓ ⴳⵔⵉⵙ
ⵎⵔⴰⵔⴰ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ ⵙ ⵓⴳⵔⴹ
ⴰⵖⵣⴰⴼ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵍⵉⵍⵉ
ⵢⴰⵖⵓⵍⴷ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵅⴼ ⵡⴰⵛⴰⵍ
ⵢⵓⵙⵉⴷ ⵉⵖⵚ ⵣⴳ ⵉⵖⵓⴷ
ⴰⴷ ⵢⴰⵍⵙ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵍ
ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ

*ⴱⵓⵙⵄⵉⴷⵉ ⵎⵓⵃⵎⴰⴷ

ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⴰⵙⵓⵙⵉ .. ⵣⵖ ⵓⵎⵢⴰ ⴰⵔ ⴰⵎⵉⵍⵢⴰⵕⴹⵉⵕ

ⴳ ⵜⵙⴷⴷⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴷ, ⵔⴰⴷ ⴽⵯⵏ ⵜⴰⵡⵉ ⵜⴼⵔⵉⵙⵜ ⴰⴷ ⵙ ⵓⵎⵓⴷⴷⵓ ⵏ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⵍⵍⵉⵙⵜ ⵢⵓⴽⵍⴰⵍⵏ ⴰⴷ ⵜⴰⵍⵙ ⵉ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵙ ⵜⴰⵢⵢⴰⴹ, ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴷ ⵜⵓⵍⵍⵉⵙⵜ ⵏ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⴰⵙⵓⵙⵉ ⴰⵎⵙⵙⵓⴷⴷⵓ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵏⵜⵉⵏ ⵣⵖ ⵓⵎⵢⴰ ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵉⵍⵢⴰⵕⴹⵉⵕ.
ⵜⵓⵍⵍⵉⵙⵜ ⵏ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ, ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵏⵜⵉⵏ ⵙⴳ ⵓⵎⵢⴰ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵉⵍⴽⵎ ⴰⴼⴰ, ⵜⵓⴽⵍⴰⵍ ⴰⴷ ⵜⵓⵜⵜⵢⴰⵡⵍⵎⴰⴷ ⵉ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⴷ ⵉⴷⴷⴰⵏ, ⵉⴳ ⴰⵣⵓⵔⵜ ⵉⵎⵓⵔⵙⵏ, ⴰⵎⴷⵢⴰ ⵏ ⵜⴰⵣⵣⵉⴹⵕⴰ ⴷ ⵜⴽⵕⵣⵉ ⴷ ⵢⵉⵎⴰⵏ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵓⴷⴷⵓⵜ.
ⵉⵍⴽⵎ ⵓⵔⴱⴰ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ ⵓⵔ ⴷⴰⵔⵙ ⴷⵔⵀⵎ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⴰⵙ ⴳⴰⵏ ⵉⴼⵕⴰⵏⵚⴰⵡⵉⵢⵏ ⴰⵎⵉⵍⵢⴰⵕⴹⵉⵕ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1948. ⵉⵍⴽⵎ ⵉⴷⵖⴰⵔⵏ ⵏⵏⴰ ⵎⵉ ⵢⵓⵍⵉ ⵓⵙⵡⵉⵔ, ⵉⵙⴳⵓⴷⵉ ⵜⴰⵎⵓⵣⴰⵢⵜ ⵉⴷⵔⴰⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⴰⵏⵙⴱⴰⴱ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵓⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ.
ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⴷ ⵉⵙⵙⵔⴽⵛⴰⵎⵏ ⴰⵏⴰⵡⵏ ⴼⵓⵍⴽⵉⵏⵉⵏ ⵏ ⵙⵙⴽⴰⵕ, ⴷ ⵡⴰⵍⵣⴰⵣⵏ ⵢⴰⴹⵏ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵉⴳⴰ ⴰⵏⴼⵍⵓⵙ ⵏ ⵉⵙⴱⴱⴰⴱⵏ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ ⵉ ⵜⵎⵔⴰⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, ⵉⴷⵡⵍ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1951 ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵎⵚⵕⵉⵢⵜ ⵏ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ ⴷ ⵜⵎⴳⵓⵔⵉ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ.

ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⴰⵔ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ.

ⴳ ⵓⴼⴰⵔⴰ ⵏ ⵓⴹⴰⴹ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ, ⵜⵓⵣⵣⵓⵎⵜ ⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵏⴰ ⵜⴰⴼⵔⴰⵔⵜ ⵉⵜⵜⵢⴰⵡⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⵏⵉⵖ ⴰⵢⵜ ⵍⵄⵉⵙ, ⵉⵍⵓⵍ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1894. ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⵙⴳ ⵢⴰⵏ ⴳ ⵉⵏⴱⴷⴰⴷⵏ ⵏ ⵉⴷⵕⵇⴰⵡⵉⵢⵏ ⵉⵜⵜⵢⴰⵡⵙⵙⴰⵏⵏ ⴳ ⵜⴼⵕⴰⵡⵜ ⴷ ⵜⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵢⴰⴹⵏ ⴳ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.
ⵉⵍⵎⴷ ⵄⴰⴱⴷ ⵉⵎⵣⵣⵉ ⵏⵉⵜ ⵙⵓⵍ ⵍⵇⵓⵕⴰⵏ ⴷ ⵉⴷⵙⵓ ⵜ, ⵢⴰⵎⵣ ⵜⵉⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴷ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵢⴰⵡⵍⵎⴰⴷⵏ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⴰⵍ ⵜⵉⵣⴰⵢⴽⵓⵜⵉⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.
ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 16 ⵔⴰⴷ ⵉⵏⴼⵍ ⵄⴰⴱⴷ ⵙ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ, ⵢⴰⴳⴳⵓⴳ ⴼ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏ ⴱⴰⴱⴰⵙ, ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵜ ⵢⴰⵏⵏ ⴰⴷ ⵉⵎⵓⴷⴷⵓ ⵙ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ ⵙ ⵓⴹⴰⵕ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1910, ⵙⵉⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⵙⵜⵏⴰ ⵜⴰⴼⵕⴰⵏⵚⵉⵚⵜ ⴳⴼ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.
ⵉⵎⵎⵓⴷⴷⴰ ⵓⵔⴱⴰ ⵄⴰⴱⴷ ⵙ ⵓⴹⴰⵕ, ⴰⵛⴽⵓ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⴰⴽⵓⴷ ⴰⵏⵏ ⵓⵔ ⴳⵉⵙ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵡⴰⵙⵙⴰⵢ ⵉⵙⵓⵖⵍⴰⵏ.
ⴳ ⵓⵎⵓⴷⴷⵓ ⵏⵏⵙ ⵏⵏⴰ ⵢⴰⵣⵏ ⴰⴷ ⵉⴳ 23 ⵏ ⵡⴰⵙⵙ, ⵙⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⴰⵙⵙⵜ, ⵙ ⵎⵕⵕⴰⴽⵛ, ⵉⵍⴽⵎ ⵄⴰⴱⴷ ⴱⵓ 16 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵙ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵡⵉⵏ (ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ).
ⵍⵍⵉⵖ ⵏⵏ ⵉⵍⴽⵎ ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ, ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴷⴰⵔ ⵉⵙⴱⴱⴰⴱⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⵏⴰⴹⵏ, ⵉⵙⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⵣⵣⵓⵍⵉⵏ, ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴰⵔ ⴱⴷⴷⴰ ⵉⴷⴹⴹⴰ ⵜⵉⵖⵔⴰⴷ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴰⵎⵣ, ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴷ ⵉⵎⵉⵖⵉⵙ ⵖⵓⵔ ⴰⵏⵍⵍⵉ ⵏ ⵓⵙⵃⴷⵓⴷⵉ ⴷ ⵓⵙⵙⴰⵔⵓ.
ⵉⵣⵎⵔ ⵓⵄⵔⵔⵉⵎ ⴰⵙⵓⵙⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⵎⵓⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⴳⴰⵔ ⵓⵔ ⵜ ⵢⴰⵖ ⵢⴰⵜ, ⵢⵓⵎⵣ ⵙⵙⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵃⴰⵏⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ ⵏ ⵉⵙⴰⴷⵓⵔⵏ, ⵣⵓⵏ ⴷ ⴰⵜⴰⵢ ⴷ ⵜⵖⵍⵍⵓⵙⵜ ⴷ ⵙⵙⴽⴽⴰⵕ ⴷ ⵓⵣⴰⵜⵉⵎ, ⴷ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵔⴽⵜⵓ, ⴷ ⵜⵍⵉⵏⵜⵉⵜ ⴷ ⵉⴽⵉⴽⵔ ⴷ ⵡⴰⴷⵍⴰⴳ.
ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1911, ⵉⵙⴽⵔ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⴰⵄⵔⵔⵉⵎ ⵢⴰⵏ ⵓⵔⵣⴰⴼ ⵉ ⵜⵙⵍⵉⵜ ⵏ ⵢⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⴹⴰⵏⵊⴰ, ⵖⵉⵏⵏ ⴰⵖ ⵢⵓⴼⴰ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵢⴰⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⵉⵍⴰⵏ ⴰⵜⵉⴳ ⵉ ⵜⵓⴳⵜⵜ ⵏ ⵉⵏⵎⵖⵓⵔⵏ ⵏ ⵙⵓⵙ ⵉⵎⵣⵡⴰⵔ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⴷ ⵜⴰⵣⵣⵓⵍⵉⵏ, ⵜⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ ⵣⵓⵏ ⴷ ⵏⵏⵙ ⵣⵓⵏ ⴷ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ.
ⵜⵓⵛⴽⴰ ⴰⵙ ⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵊⴳⵉⵎⵜ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵍⴰⵏ ⴰⵜⵉⴳ, ⴰⴷ ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⴳⴰⵍ ⵙ ⵡⴰⵙⵙⴰⵢ ⵏ ⵜⵙⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵡⴰⵍⵣⴰⵣⵏ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵉⵙⵓⵙⵉⵢⵏ, ⵙⴳ ⴹⴰⵏⵊⴰ ⴰⵔ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵙⵓⵙ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵍ ⴰⴽⴽⵯ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵡⴰⵙⵙⴰⵢ ⵉⵏⵉ ⵏⵉⵜ ⵓⵔ ⵍⵍⴰⵏ, ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴰⵎⵣ ⵜⵉⵖⵔⴰⴷ ⵏⵏⵙ ⵜⵉⵣⵉ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵍⴽⵎ ⵜⵉⵖⵍⴼⵉⵏ ⵉ ⵉⴷ ⴱⴰⴱ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵙⵓⵙ.

ⴱⵓⵕⴹⵓ ⴷ ⵓⵙⵙⵏⵜⵉ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵔ :

ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1916 ⵔⴰⴷ ⵉⵣⵎⵔ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⴱⴷ ⴰⴷ ⵉⵎⵎⵓⴷⴷⵓ ⵙ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⴱⵓⵕⴹⵓ ⵜⴰⴼⵕⴰⵏⵚⵉⵚⵜ, ⵖⵉⵏⵏ ⴰⵖ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⵡⵓⵔⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⵣⵉ ⴷ ⵓⵔ ⵢⵓⴽⵉⵏ ⵉ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, ⵉⵙⵎⵓⵏ ⴳⵉⵙ ⵜⴰⴷⵔⵉⵎⵜ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ, ⵢⵉⵡⵉ ⵜⵜ ⵉⴷ ⴷⵉⵙ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1921 ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⴷⵎⵙⴰ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ «ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ».
ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴰⵖ ⵉⴳⵍⵓⴳⵍ (ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵏ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ) ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵄⵉⵙⵉ ⵎⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⵙ ⵓⵇⵇⴰⵕⵉⴹ ⴰⴷ ⵏⵏⵙ, ⵉⵖⵜⵙ ⴰⴷ ⵉⵙⵖ ⵢⴰⵏ ⵢⵉⵙⵎⵏ (ⴰⴳⵣⵣⵓⵎ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵍ), ⵉⴳ ⵓⵙⵙⴰⵔⵓ ⴰⴷ ⵜⴰⵏⵇⵇⵉⴹⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⵏⵜⵉ ⵏ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⴰⵙⵓⵙⵉ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵏ ⵜⵣⵕⴼⵜ ⴷ ⵉⵙⴽⴽⵉⵏⵏ.
ⴷⴰⵔⵙ ⵎⴰⴷ ⵢⴰⵣⵏ ⵉ 200 ⵏ ⵜⵃⴰⵏⵓⵜ ⵏ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ, ⵉⵎⵖⵓⵔⵏⵜ ⵜⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵉⵙⴱⴱⴰⴱⵏ ⴷ ⵉⴷ ⴱⵓ ⵜⴷⵔⵉⵎⵜ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵎⵔⵣⵓ ⴰⵎⵉⵔⵉⴽⵉ ⵊⵓⵏ ⵡⴰⵜⵉⵕⴱⵓⵕⵉ ⵉⵙⵙⵉⵎⵖⵓⵔ ⵙ ⵓⵙⴰⴽⴰ ⵏⵏⵙ «ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵢⴰⵖⵓⵍ ⴰⴷ ⵢⴰⵣ ⴰⵡⵔⵉⴽ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵓⵎⵉⵢⵏ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ ⴷ ⵜⵣⵕⴼⵜ».
ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵜⴼⵍⵙⵜ, ⴰⵔ ⵙⵉⵙ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⵉⵎⵛⵛⵔⴽⵏ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⴰⵡⵏⴰ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵡⵉⴷ ⴰⵙ ⵢⴰⵣⵏ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵙⵙⵙ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ, ⵜⴳ ⴰⵙ ⴰⴷⵔⵉⵙ : «ⵙⵉⴷⵉ ⵄⴰⴱⴷ ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵏ ⵜⴼⵍⵙⵜ ⴷ ⵍⵎⵄⵇⵓⵍ».
ⵜⴰⴼⵔⵉⵙⵜ ⴰⴷ, ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴰⴷ ⵜ ⵢⵓⵊⵊⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵔⴽⵛⵎ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵡⴰⵜⴰⵢ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⴷ ⵡⴰⵍⵍⵉ ⴷ ⵉⵙⵙⵔⴽⵛⵎⵏ ⴰⵏⴰⵡⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴼⵓⵍⴽⵉⵏⵉⵏ ⵏ ⵙⵙⴽⴽⴰⵕ ⵙⴳ ⴱⵍⵊⵉⴽⴰ, ⴷ ⵓⵏⴼⵍⵓⵙ ⵏ ⵉⵙⴱⴱⴰⴱⵏ ⵉ ⵜⵎⵔⴰⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, ⵉⴳ ⵓⵍⴰ ⴰⵡⴷ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵎⵚⵕⵉⵢⵜ ⵏ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ ⴷ ⵜⵎⴳⵓⵔⵉ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ ⵏⵉⵜ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1951.
ⵙⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵍⵍⵉ ⴳ ⵉⵙⵡⵓⵔⵉ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⴰⵙⵓⵙⵉ ⴱⵍⴰ ⴰⵙⵖⵏⵣⵉ ⴷ ⵜⵓⵚⴽⴰⵡⵉⵏ, ⵉⵙⴰⵔⵡⴰ ⴳ ⵜⴽⵔⵣⴰ (ⵜⴰⴼⵍⵍⴰⵃⵜ) ⴷ ⵍⴱⵉⵜⵕⵓⵍ ⴷ ⵡⵉⵢⵢⴰⴹ.

ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⴰⴼⵓⵍⴽⵉ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ, ⴰⵡⴷ ⵍⵎⵅⵜⴰⵔ ⵙⵙⵓⵙⵉ ⵉⵙⴷⴷⵉⴷ ⴳ ⵢⴰⵜ ⴳ ⵜⵓⴳⴳⴰ ⵏⵏⵙ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵍⵃⴰⵊ ⵍⵄⴰⴱⴷ ⴰⵙⵓⵙⵉ, ⵎⵍⴰ ⴷ ⵓⵔ ⴷ ⵜⵓⵍⵍⵓⵖⵜ ⵏ ⵕⴱⴱⵉ, ⴷ ⵜⴷⴳⴳⵯⴷⵉ ⵏ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵓⵔ ⴰⴷ ⵉⵣⵎⵔ ⵍⵎⵅⵜⴰⵔ ⵙⵙⵓⵙⵉ ⴰⴷ ⵉⴳⵏ ⵢⴰⵏ ⵢⵉⴹ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ, ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⵉⴹⴼⵕ ⴳⵉⵙ ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵇⴰⵕⴰⵡⵉⵢⵢⵉⵏ.

ⵢⵉⵡⵙ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⵉⵎⵣⵍⴰⴹ ⴷ ⵡⵉⴷ ⵓⵔ ⵉⵟⵟⴰⴼⵏ ⵢⴰⵜ ⴷ ⵉⴳⵉⴳⵉⵍⵏ ⴷ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ, ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵓⴼⵓⵍⴽⵉ ⵜⴰⵍⵉⵙⵍⴰⵎⵉⵜ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ. ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⴱⴷⴷⵏ ⵓⵍⴰ ⴳⴼ ⵜⴷⵔⵉⵎⵜ ⵏ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵉⴳⵓⵊⵉⵍⵏ ⴳ ⵄⵉⵏ ⵛⵛⵓⵇⵇ.
ⴰⴷ ⴷ ⵏⵙⵙⴽⵯⵜⵉ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⵏ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵜⴰⵎⵍⵍⴰ ⵏ ⵕⴱⴱⵉ ⴼⵍⵍⴰⵙ, ⵉⵙⵙⵉⵎⵖⵓⵔ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⵍⵃⴰⵊ ⵄⴰⴱⴷ ⴰⵙⵓⵙⵉ ⵙ ⵢⴰⵜ ⴳ ⵜⵎⴰⴷⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⴳⵍⴷⴰⵏⵉⵏ, ⴳ ⵡⴰⵔⵣⴰⴼ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵙ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵜⵔⵓⴷⴰⵏⵜ ⴳ 29 ⵎⴰⵢⵢⵓ 1959.

ⴰⵙⵓⵖⵍ : ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ
ⵜⵙⴽⵔ ⵜ : ⵙⴰⵎⵉⵢⴰ ⵓⵜⵣⵏⵉⵜ

ⵉⵡⵙⵏ ⵉⵔⵣⵣⵓⵜⵏ ⵉⴷⵔⵣⴰⵏⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵕⵕⵃⴰⵎⵏⴰ ⴳ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ 44 ⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⴰⵕⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉ

ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ

ⵣⵎⵔⵏ ⵉⵔⵣⵣⵓⵜⵏ ⴷ ⵜⵙⵙⴳⵔⵉⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵕⵕⵃⴰⵎⵏⴰ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵜⴰⵙⴳⵔⴰⵔⵜ ⵏⴳⵔ 04 ⴷ 19 ⵉⴱⵔⵉⵔ 2023 ⴳ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰⵜⵏ ⵉⵕⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵢⵏ ⵉⵣⴷⵖ ⴳⵉⵙⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵉⴼⴹⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, ⵙ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵜⵏⵏⴰ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵄⵄⵓⵔⵎⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵓⵏⵢⴰⵍⴽⴰⵎ.
ⵜⴱⴷⵔ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵎⴰⵙ ⴷ ⴰⵙⴼⵙⵉ ⵏ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⵜⵙⵙⴳⵔⵉⵜⵉⵏ ⴰⴷ ⵏⵏⴰ ⵜⵙⴽⵔ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⴷ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ ⴳ ⵜⴰⵕⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵜ ⴷ ⵜⵊⵢⵓⵎⵓⵕⴼⵓⵍⵓⵊⵉⵜ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵏⴳⵔ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⴷ ⵜⴰⵢⵙⵉ, ⴷ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵇⴰⴹⵉ ⵄⵉⵢⵢⴰⴹ ⴳ ⵎⵕⵕⴰⴽⵛ ⴷ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵃⴰⵙⵙⴰⵏ ⵡⵉⵙ ⵙⵉⵏ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ, ⵉⵙⵙⵣⵎⵔ ⵜⴰⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ 44 ⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⴰⵏⵏ.
ⵉⵙⵙⵉⵙⴼⵉⵡ ⵓⵖⴱⴰⵍⵓ ⴰⵏⵏ ⵏⵉⵜ, ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⵉⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴰⵔ ⵙⵙⵉⵙⴼⵉⵡⵏⵜ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⴰⴷ ⵜⵣⵕⴰ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵜⵉⵏⴼⴳⴰⵏⵉⵏ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵣⴰⵢⴽⵓⵜⵉⵏ, ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴰⵖⵓⵍ ⵓⵡⵜⴰⵢ ⵏⵏⵙ, ⵙ ⵓⵙⵎⵣⴰⵣⴰⵍ ⴷ ⵜⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵢⴰⴹⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵙ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ ⵎⵍⵢⵓⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ.
ⵙⴳ ⵓⵖⴱⴰⵍⵓ ⴰⵏⵏ ⵏⵉⵜ, ⵜⵜⵢⴰⴼⴰⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰⵜⵏ ⵢⴰⴹⵏ, ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴰⵖⵓⵍⵏ ⵙ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⴼⵏⵙⵓ ⴰⵣⴰⵢⴽⵓ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⴰⵏⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏⴳⵔ 300 ⵏ ⵢⵉⴼⴹ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷ 22 ⵏ ⵢⵉⴼⴹ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ.
ⵙⴳ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⵔⵣⵣⵓⵜⵏ ⴰⴷ, ⵜⴰⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵉⵜⵜⵢⴰⴼⴰ ⴳ ⵜⵙⴰⵡⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⵜⵓⴼⴰⵢⵉⵏ ⵉⵜⵜⴰⵖⵓⵍⵏ ⵙ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⴼⵏⵙⵓ ⴰⵣⴰⵢⴽⵓ ⴰⵎⵓⵜⵜⴰⵢ ⴷ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⴰⵏ ⵙ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏⴳⵔ 22 ⵏ ⵢⵉⴼⴹ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷ 7 ⵏ ⵢⵉⴼⴹⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ.
ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵜⵜⵢⴰⴼⴰⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰⵜⵏ ⵢⴰⴹⵏ ⵉⵜⵜⴰⵖⵓⵍⵏ ⵙ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⴼⵏⵙⵓ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⴷ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⴰⵏⵏ ⵙ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏⴳⵔ 7 ⵏ ⵢⵉⴼⴹⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷ 3 ⵏ ⵢⵉⴼⴹⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴳ ⵍⵍⴰⵏⵜ ⵜⵓⴼⴰⵢⵉⵏ ⵉⵎⵎⴰⵍⵏ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵉⵜⵜⴰⵏⴼⵏ ⵙ ⵜⵣⴳⵉ ⴷ ⵜⵢⵔⵣⴰ.
ⵙⵙⵉⵙⴼⵉⵡⵏ ⵙⵉⵏ ⵉⴷⵖⴰⵔⵏ ⵢⴰⴹⵏ ⴳⴼ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵚⴽⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵔⵓⵢⵉⵏ ⵢⴰⵏ ⴳⵉⵙⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⴱⵓⵛⵛⴰⵏⵏ ⴷⵉⴳⵙ ⴳⵉⴽⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵔⴰⴼⵉⵏ.

ⵜⴰⵍⴰⵜⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴷ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ: ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ

ⵉⴳⴰ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵉⵎⵙⴽⴰⵔⵏ ⵓⵔⴰⵏⵉⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵖ, ⵙⴳ ⵜⵉⵣⵡⵉⵔⵉ .ⵏ ⵜⵙⵉⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵉⵍⵓⵍ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1920 (ⵉⴼⴹ ⴷ ⵜⵥⴰⵜ ⵜⵉⵎⵎⴰⴹ ⴷ ⵙⵉⵏ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ) ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵟⴰⵏⵊⴰ, .ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵜⵉⵏⵉ ⵉⴳⴳⵉ ⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⵣⵔⵉⵏⵉⵏ

* ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵊⵓⵉⴱ

ⵉⴳⴰ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵉⵎⵙⴽⴰⵔⵏ ⵓⵔⴰⵏⵉⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵖ, ⵙⴳ ⵜⵉⵣⵡⵉⵔⵉ ⵏ ⵜⵙⵉⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⴷ ⴰⵎⴰⵔⴰ ⴰⴳⵣⵡⴰⵔ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰⵡⵉⵏ ⴰⵎ: ⵜⵉⵖⵔⵉ,ⵜⵉⵔⵔⴰ, ⵜⴰⵏⵕⵕⵓⵎⵜ, ⵓⵏⵓⵖⵏ, ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵏ ⵏⵖ ⵜⴰⵙⴽⵍⴰ ⵏ ⵡⴰⵣⵣⴰⵏ, ⵜⵓⵙⵏⴰⴽⵜ ⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵢⴰⵟⵏⵉⵏ ⴼ ⵓⵙⵉⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵃⴰⵎⵉⵜ.

ⵉⵖ ⵉⵜⵜⵓⴱⴷⴰⵔ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ, ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵏ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵡⵉⴷⴰ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⵏ ⵚⴹⵉⵚ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ, ⵙⴰ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ ⴰⵔ ⵜⴰⵎ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ, ⴰⵔ ⴷ ⴽⵯⵜⵜⵉⵏ ⵉⵙⴷⴷⵉⵜⵏ ⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏⵉⵏ ⵛⵉⴳⴰⵏ : ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵇⵔⴰ (ⵖⵔ), ⵡⵉⵙ ⵙⵉⵏ ⵍⴼⵓⵚⵃⴰ (ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵉⵣⴷⴳⵏ).

ⵉⵙⴷⵉⵜⵜⵏ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⵡⴱⴷⴰⵔⵏⵉⵏ, ⵙⵓⵍ ⵖⵓⵔⵙⵏ ⵓⴽⴰⵏ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵏⵏⵙⵏ ⵉⵣⵉⵍⵏ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵖ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ.

ⵖⵓⵔⵙⵏ ⵓⵍⴰ ⵉⴷⵉⵙ ⵉⵣⵉⵍⵏ ⴷⴰⵔ ⵜⴰⵡⵏⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵉⵏⵍⵎⴰⴷⵏ ⴷ ⵉⵙⵍⴰⵎⴷⵏ ⴷ ⵜⵉⵏⵎⴰⵍ ⵜⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵉⵏ ⵓⵍⴰ ⵜⵓⵙⵍⵉⴳⴳⵉⵏ.

ⴳⴰⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⴰⴷ ⵜⵉⵔⵎⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⴼ ⵜⵥⵕⵉⴳⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ.

ⴳⴰⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⴰⴷ ⵉⵏⵎⵍⴰⵏⵏ ⵓⴷⴷⵉⵔⵏ, ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴽⴰⵏ ⵙⵓⵍ ⵓⵙⵎⵔⵔ ⵏⵏⵙⵏ ⵙⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, ⴳⴰⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⴰⵍ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ.

ⴳ ⵓⵙⵏⴰⵍ, ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵍⵉ ⵓⵙⵎⵔⵔ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⴰⴷ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵜⵉⵏⵎⵍⴰⵏⵉⵏ. ⵏ ⵓⵎⵚⴰⵡⴰⴹ, ⵜⵉⵖⵔⵉ, ⴷ ⵓⵙⵓⴼⵖ ⵏ ⵉⵍⵓⵖⵎⴰ ⴷ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵢⴰⵟⵏⵉⵏ.

ⵉⵍⵓⵍ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1920 (ⵉⴼⴹ ⴷ ⵜⵥⴰⵜ ⵜⵉⵎⵎⴰⴹ ⴷ ⵙⵉⵏ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ) ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵟⴰⵏⵊⴰ, ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵜⵉⵏⵉ ⵉⴳⴳⵉ ⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⵣⵔⵉⵏⵉⵏ.

ⵉⵣⵣⵔⵉ ⵜⵉⵎⵣⵉ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ ⴷⴰⵔ ⴱⴰⴱⴰⵙ.

ⵎⴰⵛⴰ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜ ⵉⵙⴰⴳⴳⵓⴳ ⴼ ⵜⵖⵔⵉ, ⵖⵎⴽ ⴰⵏⵏ ⴰⴼ ⵉⴹⴼⵕ ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⵍ.

ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵍⵊⴰⵎⵄ ⵍⴽⴱⵉⵔ ⴳ ⵓⴳⴰⴷⴰⵣ ⴰⴳⵯⵏⵙⴰⵏ ⴳ ⵟⴰⵏⵊⴰ.

ⵍⵍⵉⴳ ⵉⵙⵎⴷ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⵜⵉⵖⵔⵉ, ⵉⵙⵜⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴷ, ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ.

ⵍⵍⵉⴳ ⵉⴽⵛⵎ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⵙ ⵜⵣⵣⵓⵍⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ, ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏⵏⵙ ⵄⴰⴱⴷⵓⵍⵍⴰⵀ ⴳⵏⵏⵓⵏ, ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵜⵓⵙⵍⵉⵎⵜ.

ⴳ ⵓⴳⵏⵙ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⴰⴷ, ⵢⵉⵡⵉ ⴷ ⴷⵍⴰⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⵔⵎⵉⵜⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⵎⵖⵔ ⴰⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ. ⵉⴱⴷⴷ ⴰⴷ ⵉⵍⵉⵏⵜ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵏⵜⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⵙⴳⵎⴰⵏⵉⵏ.

ⴳⴰⵏⵜ ⵜⵙⵏⵜⴰⵢⵉⵏ ⵖⵎⴽ ⴰⴷ: ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ, ⴷ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵏ ⵜⵖⵔⵉ. ⵉⴳ ⵡⴰⵡⵜⵜⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⴱⵓⵖⵍⵓ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⴰⵏⵜ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴷ ⵓⵍⵎⵎⵓⴷ.

ⵙ ⵜⵉⵔⵎⵉⵜⵉⵏ ⴰⴷ ⵜⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵉⵏ, ⵢⵉⵡⵉ ⴷ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ ⵏ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵜⴰⵜⵔⴰⵔⵜ. ⴰⵏⴰⵡ ⴰⴷ ⵔⴰⴷ ⵜ ⵢⴰⵡⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⵡⵉⵏⴳⵎ ⴳ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⴰⵙⵏ ⵉⴱⵉⴷⴰⴳⵓⵊⵉⵢⵏ.

ⵉⴳ ⵓⵙⵓⵏⴷ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⵏⵎⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ, ⴰⵙⵏⴼⴰⵔ ⴰⴳⴰⵜⴰⵔ ⴳ ⵓⵎⵏⵉⴷ ⴰⴷ.

ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⴱⵓⴽⵍⴰⵅ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏ ⵜⵎⵣⴳⵓⵏⵉⵏ ⴰⵎ: ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ, ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵙⴳ ⵉⴳⵏⵡⴰⵏ, ⴼⴰⵔⵉⴷⴰ ⴱⵏⵜ ⵍⵃⴰⴷⴷⴰⴷ.

ⵙⴳ ⵜⵉⵖⵔⵎⵉⵏ ⵏⵏⵖ ⵜⵉⵇⴱⵓⵔⵉⵏ: ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ

* ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵊⵉⴱ

ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵜⴰⵇⴱⵓⵔⵜ ⵉⵟⵟⴰⴼⵏ ⴰⵎⵣⵔⵓⵢ ⵉⴷⵔⴰⵏ. ⵜⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵏⵏ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴰⵎⵓⵕⵉⵟⴰⵏⵉⵜ ⵜⴰⵣⴰⵢⴽⵓⵜ.
ⴷⵖⵉ ⵜⴳⴰ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴰⴷⵔⵉⵣ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⵎⵓⵏⵏ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵜⵖⵔⵎⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵏ ⵣⵉⴽⴽ.
ⵜⵍⵍⴰ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⴰⵊⵢⵓⵖⵔⴰⴼⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵙⵉⵏ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ ⴷ ⵚⴹⵉⵚ ⴼ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵎⴽⵏⴰⵙ, ⵓⵔ ⵏⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⴰⴳⴳⵓⴳ ⴼ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵏ ⵣⵕⵀⵓⵏ.
ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⵜⴰⵢⵏⵉⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵍⵍⴰⵢⵏ ⵓⵍⴰ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⴰⵡⴷ ⵏⵜⵜⵏⵉⵏ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵡⵉⴷⴰ ⵙⵡⵓⵔⵉⵏⵉⵏ ⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏⵖ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⵏⵖ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵜⴰⵔⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵜ.
ⵓⴼⴰⵏ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵔⵣⵣⵓⵜⵏ ⵉⵔⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵢⵏ ⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏⵉⵏ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ, ⴳⵉⵙⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⵏ ⵉⴷⵇⵇⵉ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵣⵕⵓ ⵎⵔⴰⴷⵏⵉⵏ, ⵎⵢⴰ ⴰⴷ ⴰⵔ ⵉⵎⵎⴰⵍ ⵎⴰⵙ ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⴰⴷ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⴳ ⵉⴷⴷⵔ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵉⵙⵡⵓⵔⵉⵏ ⴳ ⵜⴽⵔⵣⴰ ⴷ ⵜⴼⵍⵍⴰⵃⵜ ⵙⴳ ⴰⵣⵎⵣ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⵏ ⵓⵣⵕⵓ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⴳ ⵉⵣⵎⴰⵣ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ.
ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⵍⵍⵉⵖ ⴷ ⴽⵛⵎⵏⵜ ⵜⴰⴳⴳⴰⵍⵉⵏ ⵏ ⵉⵕⵓⵎⵉⵢⵏ ⵙ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ, ⵓⵎⵣⵏ ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ, ⵙⴽⵔⵏ ⴷⵉⴳⵙ ⵜⴰⴳⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵖⵔⵎⴰⵏⵜ.
ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵍⵍⴰ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⴰⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ, ⵙⵏⴼⵍⵏ ⴰⵙ ⵓⵍⴰ ⵉⵙⵎ ⵏⵏⵙ ⵙⴳ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴰⵔ ⴱⵓⵍⵉⴱⵉⵍⵉⵙ.
ⵖⵎⴽ ⴰⴷ ⴰⴼ ⵜⴳⴰ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵕⵕⵓⵎⴰⵏ ⵙⴳ ⵙⵉⵏ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ (40) ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉ ⴰⵔ ⵜⵉⴳⴳⵉⵔⴰ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ.
ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ (168) ⵜⵎⵉⴹⵉ ⴷ ⴽⵕⴰⴹ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ ⴷ ⵜⴰⵎ, ⵉⵜⵜⵓⵚⴽⴰ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⵢⴰⵏ ⵓⵖⵔⴰⴱ ⵏ ⵓⵎⵣⴰⵖ ⵍⵍⵉ ⴰⵙ ⴷ ⵉⵙⵙⵓⵜⵍⵏ, ⵉⵍⵉⵏ ⴳⵉⵙ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵍⴱⵕⵓⵊ, ⵉⵟⵟⴼ ⵙⴰⵜ ⵜⴼⵍⵡⵉⵏ ⵜⵉⴷⴱⵍⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵙⵉⵏ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵏ, ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵉⵍⵍⴰ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⴰⴷ ⵓⵚⴽⵓ ⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵜⵎⵔⵙⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⵙ ⵓⴽⴰⵏ ⵙⵓⵍ ⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴰⵎ: ⵜⴰⴼⴰⵛⴳⴰ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ, ⵍⴱⴰⵣⵉⵍⵉⴽ, ⴰⴳⴰⴷⵉⵔ ⵏ ⵇⵓⵔⴷⵢⴰⵏⵓⵙ...

ⴳ 285 (ⵙⵏⴰⵜ ⵜⵉⵎⴰⴹ ⴷ ⴽⴽⵓⵥ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ ⴷ ⵙⵎⵎⵓⵙ) ⵏ ⵍⵎⵉⵍⴰⴷ, ⴼⵖⵖⵏ ⵉⵙⵔⴷⴰⵙ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵓⴳⵔⵜ ⵏ ⵉⵕⵓⵎⵉⵢⵏ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ), ⵜⵓⵔⵔⵉ ⴷ ⵜⴳ ⵖⴰⵙ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵖ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖⵏ.
ⵉⵜⵜⵓⴱⴷⴰⵔ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴳ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏⵉⵏ ⴳ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⴰⴷ ⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵙ ⵜⴰⵎⵜ ⵏ ⵍⵎⵉⵍⴰⴷ.
ⵉⵜⵜⵢⵓⵔⴰ ⵖ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⴰⴷ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⴰ.
ⵍⵍⵉⵖ ⴷ ⵢⵓⵛⴽⴰ ⴷⵔⵉⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵙ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ 789 (ⵙⴰⵜ ⵜⵉⵎⴰⴹ ⴷ ⴽⴽⵓⵥ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔⵏ ⴷ ⵜⵥⴰ) ⵏ ⵍⵎⵉⵍⴰⴷ, ⵉⵙⵏⵓⴱⴳ ⵜ ⵓⵎⵖⴰⵔ ⵏ ⵜⵇⴱⵉⵍⵜ ⵏ ⴰⵡⵕⴰⴱⴰ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ.
ⵜⴳⴰ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⵜⴰⵎⴰⵣⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵍⴰⴷⴰⵔⵉⵙⴰ ⵜⵉⴳⴳⵉⵔⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⴷⵔⵉⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴰⵡⴰⵏⴽ ⵏ ⵍⴰⴷⴰⵔⵉⵙⴰ.
ⵜⵜⵓⴱⴷⴰⵔ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ, ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵍⵢⵓⵏ ⴰⴼⵔⵉⵇⵉ ⵙ ⵉⵙⵎ ⵏ ⵜⴳⴰⴷⵉⵔⵜ ⵏ ⵓⴼⵔⵄⵓⵏ ⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵙ 16 (ⵚⴹⵉⵚⵜ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ) ⵜⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉⵜ.
ⵉⵎⵣⴷⴰⵖⵏ ⵏⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⵍⵉⵍⵉ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵜⴰⴳⴰⴷⵉⵔⵜ ⵏⵖ "ⵍⵇⵚⵕ".
ⴳ 1915 (ⵉⴼⴹ ⴷ ⵜⵥⴰⵜ ⵜⵉⵎⴰⴹ ⴷ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ), ⵙⵙⵏⵜⵉⵏ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⵉⵙⵏⵓⴱⴱⵓⵛⵏ ⵉⵔⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵢⵏ ⴳ ⵓⴷⵔⵉⵣ ⴰⴷ.

ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
أمازيغي العالم
AMAZIGH world
www.amazigh.press Amadalpresse

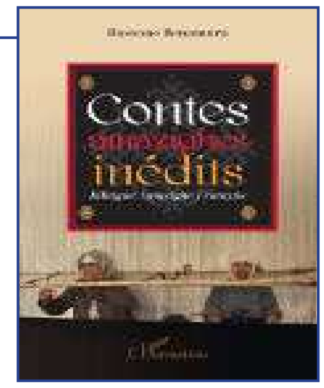

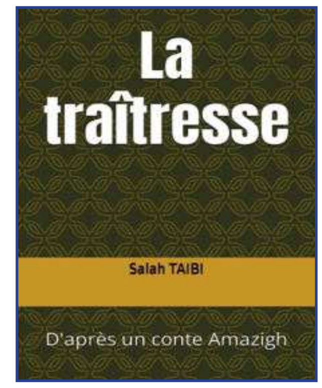

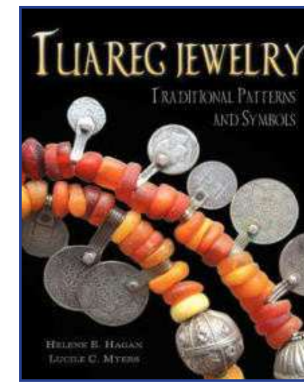

ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⵜⴱⵇⵔⵔ ⵙ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵅⴼ ⵉⴽⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵏⵣⵔⵓⴼⵜ ⵜⴰⵜⴰⵔⴰⵎⵜ

"ⵢⵓⵎⵣ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ - ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵚⵕ ⵕⴱⴱⵉ- ⵢⴰⵜ ⵜⴱⵔⴰⵜ ⵙⴳ ⴷⴰⵔ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵓⵡⴰⵏⴽ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⴱⵏⵢⴰⵎⵉⵏ ⵏⵉⵜⵏⵢⴰⵀⵓ.

ⵙ ⵜⴱⵔⴰⵜ ⴰⴷ, ⵢⵓⵍⵍ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⵙ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ - ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵚⵕ ⵕⴱⴱⵉ- ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵡⴰⵏⴽ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ " ⵜⵓⵙⵏⵜ ⵙ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵅⴼ ⵉⴽⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵏⵣⵔⵓⴼⵜ ⵜⴰⵜⴰⵔⴰⵎⵜ (ⵏ ⵜⴰⴳⵓⵜ).

ⴳ ⵓⵎⵏⴰⴹ ⴰⴷ, ⵉⵙⴷⴷⵉⴷ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⵎⴰⵙ ⴷ ⴰⵎⵏⴰⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵔⴰⴷ ⵉⵜⵜⵢⴰⵡⵏⵏⴰ ⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴷ ⵜⵏⵜⴰⵎⵉⵏ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⵏⵏⴰ ⴷⵉⴷⵙ ⵉⵣⴷⵉⵏ, ⵢⴰⵎⵣ ⵓⵍⴰ ⵅⴼ ⵎⴰⵙ ⵔⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ "ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⵉ ⵉⵎⵓⵏⵏ, ⴷ ⵜⵎⴰⴷⴷⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵙⴳⴰⵡⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵖ ⵜⴳⴰ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⴰⴳⵎⴰⵎ, ⴷ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵎⵉⵣⴰⵔ ⵏⵏⴰ ⵙⵎⵓⵏⵏⵜ ⵜⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⴷⵓⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵢⵉⵏ ⴷ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ" ⵙ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ.

ⴳ ⵜⴱⵔⴰⵜ ⵏⵏⵙ ⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵢⵉⵡⵉ ⴷ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⵚⵕⴰⵢⵉⵍ, ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵃⵢⵢⴰⵍ, ⵙ ⵓⵎⵏⵉⴳ, ⴰⵏⵏⵓⵕⵣⵎ ⵏ ⵜⵎⵙⵇⴰⴷⵜ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⴷⴷⴰⴳⵍⴰ", ⵓⵢⴰ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵏ ⵓⵡⴰⵏⴽ.

ⴰⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵉⵙⵕⴰⵢⵉⵍ ⵙ ⵜⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵜ ⵏ ⵚⵚⵃⵕⴰ : ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵉ ⴷ ⵉⵎⵎⴰⵍⵏ ⵜⵉⴷⵜⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⵣⵔⵓⵢⴰⵏⵜ

ⵉⵏⵏⴰ ⵓⴷⴰⴳⴰⵎ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵏⴼⴰ ⵊⵓⵣⵉⴼ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ, ⵉⵍⴰ ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ ⵙ ⵓⵏⵅⴰⵎ ⵙ ⵜⵖⵍⵍⴰⴱⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵅⴼ ⵚⵚⵃⵕⴰ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵉⵊⵊⵏ ⵓⵙⴱⴷⴰⴷ ⵉ ⴷ ⵉⵎⵎⴰⵍⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⴷⵜⵜ ⵉⵜⵜⴱⵙⵉⵙⵙⵉⵇⵏ ⵉ ⵉⵇⵇⴰⵔⵏ ⵉⵍⴰ ⴰⵎⵣⵔⵓⵢ ⵉⵛⵀⴷ ⵉⵍⴰ ⵚⵚⵃⵕⴰ ⵣⵉ ⵍⴱⴷⴰ ⵜⵜⵓⵖⴰ ⵜⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵜ.
ⵉⵏⵏⴰ ⵊⵓⵣⵉⴼ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ, ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵓⴳⴳⴰⵎ ⴰⵅⵉⴱⵔⵉ ⴷⵉ ⵜⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⵣⵏⵓⵜ ⴷⴳ ⵡⴰⵏⴼⴰ, ⴷⴳ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵉⵡⵛⴰ ⵉ ⵎⴰⴱ ⵉⵍⴰ "ⴰⴽⴷ ⵓⵙⵉⵖⵉ ⵏ ⵜⵖⵓⵏⵉⵡⵉⵏ ⵊⴰⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ, ⴰⵢⴰ ⴰⴷ ⵉⵊⵊ ⵎⴰⵙⵙ ⴱⵏⵢⴰⵎⵉⵏ ⵏⴰⵜⴰⵏⵢⴰⵀⵓ ⴰⴷ ⵉⵏⵅⵎ ⵉⵍⴰ ⵚⵚⵃⵕⴰ ⴷ ⵜⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵓⵜ ⵎⵉⵏⵣⵉ ⴷ ⵉⵛⵜ ⵜⵉⴷⵜⵜ ⵜⴱⴰⵏ."
ⴷⴳ ⵉⴳⵔ ⴰⴷ, ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵓⵍⴰ ⵅⴼ ⵜⵓⵏⵣⵉⵣⵜ ⵏ ⵜⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵜ ⵎⵉⵏ ⵅⴼ ⵉⵍⵍⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⵓⴷⴷⵓⵔ ⴷ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵉ ⴷ ⵉⵜⵜⴰⴳⵎⵏ ⵙⴳ ⵜⵡⵚⵚⴰⴼ ⵜⵉⵚⴱⵃⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⴱⵓⴱ ⵏ ⵡⵓⴷⴷⵓⵔ, ⵉⴱⴷⵔ ⴷ ⴳ ⵡⴰⴽⵓⴷ ⴰⴷ ⴷ ⵉⵊⵊⵏ ⵙ ⵜⵉⵖⵉⵙⵜ ⵏ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⵍⵃⴰⵙⴰⵏ ⵡⵉⵙ ⵙⵉⵏ ⵉⵡⵡⴹⵏ ⵙ ⵜⴽⵍⵉ ⵜⴰⵣⴳⵣⴰⵡⵜ ⴰⴷ ⴷ ⵉⵔⵔ ⵜⵉⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⴼⴼⵓⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴱⵍⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵉⵣⵣⵍ ⵜⴰⵏⵇⵇⵉⴹⵜ ⵏ ⴷⴷⵎ.

ⵙ ⵓⵎⵡⴰⵊⴱ ⴰⴷ, ⵉⴷⵅⴰ ⵖⵔ ⵙⵉⴷⵉ ⵕⴱⴱⵉ ⴰⴷ ⵉⴷⴼⴹ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⵓⴷⴷⵓⵔ, ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⴽ ⵜⴰⴷⵓⵙⵉ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵍⵅⵎⵔ ⴰⵣⴳⵔⴰⵔ, ⵎⴰⵏⵉ ⵉⵎⵎⵍⴰ ⴷⴳ ⵡⴰⴽⵓⴷ ⴷ ⵉⵊⵊⵏ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴳⵎ ⴰⴷ ⵉⵙⴱⵓⵖⵍⴰ ⴰⴳⴷⵓⴷ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵙ
ⵎⴰⵏⵉ ⵉ ⴷ ⵉⵙⴼⴽⴽⵔ ⵉⵍⴰ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵓⴷⴰⵢⵏ ⴷⴷⵔⵏ ⵙ ⵜⴰⵡⵎⴰⵜ ⴰⴽⴷ ⴰⵢⵜⵎⴰⵜⵙⵏ ⵉⵎⵙⵍⵎⵏ, ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵍⴰ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴽⴷ ⵓⵙⵉⵖⵉ ⵏ ⵜⵖⵓⵏⵉⵡⵉⵏ ⴰⴽⴷ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ, ⴷ ⵓⵙⵓⴳⵓⵔ ⵏ ⵛⴰ ⵏ ⵉⵎⵓⴷⴷⵓⵜⵏ ⵏⵉⵛⴰⵏ ⴳ ⵓⴳⵏⵏⴰ, ⴰⵢⴰ ⵉ ⵖⴰ ⵉⵡⵛⵏ ⵉ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵓⴷⴰⵢⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⴱⵔⵔⴰ ⴰⴷ ⴷ ⴰⵙⵏ ⵖⵜ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙⵏ ⵙ ⵡⴰⵟⵟⴰⵚ.

ⵎⴰⵙⵙ ⵊⵓⵣⵉⴼ ⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍ, ⵉⵏⵏⴰⵏ ⵉⵍⴰ ⴰⵙⵉⵖⵉ ⵏ ⵜⵖⵓⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵉⵏ ⵜⵉⵣⵕⴰⵢⵉⵍⵉⵏ ⵉⴳⴳⴰ ⵉⵊⵊⵏ "ⵍⴼⵔⴰⵃⵜ ⴷ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⵉ ⵓⴷⴰⵢⵏ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ", ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵎⵖⵔ ⵙⴳ ⵜⵖⵓⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵏⴼⴳⴰⵏⵉⵏ ⴳⵔ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵏ ⴱⵔⵔⴰ ⴷ ⵓⴳⵯⵏⵙ, ⴰⴽⴷ ⵓⵖⵣⴷⵉⵙ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ ⵙ ⵜⵡⵉⵣⴰ ⵏ ⵜⴳⵓⵢⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵍⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵓⵙⵙⴰⵔⵓ.
ⴳ ⵓⵎⴳⴳⴰⵔⵓ ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵍⴰ "ⵏⵉⵜⵏⵉ ⴼⴼⵖⵔ ⵙ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵡⴰⵎⵉ ⴷⵉⵏ ⵉⵊⵊⵏ ⵓⴳⴳⴰⵎ ⴷ ⴰⵅⵉⴱⵔⵉ ⵉ ⴷ ⵉⵜⵜⵉⵛⵏ ⵍⴰⵃⴽⴰⵎ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵢⵉⵙⵎ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⵓⴷⴷⵓⵔ," ⴰⵢⴰ ⵉ ⴷ ⵉⵎⵎⴰⵍⵏ ⵓⴷⵎ ⴰⵚⴱⵃⴰⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

LES AMAZIGHS DEMANDENT A L'UNION EUROPÉENNE RÉPARATION DES PRÉJUDICES CAUSÉS PAR LA GUERRE CHIMIQUE DE LA PART DE DEUX ÉTATS EUROPÉENS CONTRE LES POPULATIONS CIVILES DU GRAND RIF MAROCAIN

Monsieur Pedro Sánchez Perez-Castejon, président du Conseil de l'Union européenne et président du gouvernement espagnol

Madame Ursula von der Leyen, présidente de la Commission européenne

Monsieur Charles Michel, président du Conseil européen

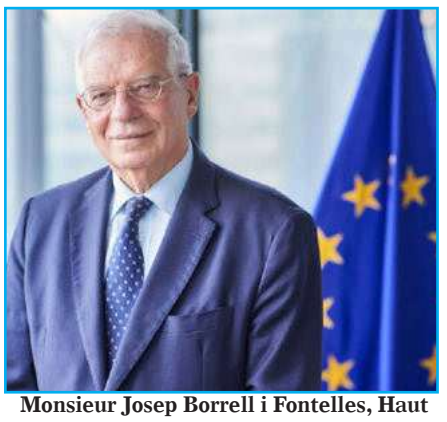

Monsieur Josep Borrell i Fontelles, Haut représentant de l'Union européenne pour les affaires étrangères et la politique de sécurité /Vice-président de la Commission européenne

Objet : Réparation des préjudices causés par la guerre chimique de la part de deux états européens contre les populations civiles du Grand Rif marocain.

Excellences,

A l'occasion du 102ème anniversaire de la fameuse bataille d'Anoual au nord du Maroc (1 : voir le reportage de RTVE), j'ai le plaisir de vous adresser cette correspondance afin d'attirer votre attention sur une question essentielle, qui reste encore en suspens, en relations avec les crimes contre l'humanité lors de la Guerre du Rif, commises par deux des états de l'Union Européenne, à savoir l'Espagne et la France, par l'utilisation massive des armes chimiques, contre des populations civiles durant la Guerre du Rif entre 1921 et 1927, aux portes de l'Europe, au nord du Maroc.

Je vous informe qu'à chaque anniversaire de cette légendaire bataille et de celle de la disparition du son héros, le révolutionnaire-libérateur feu Mohamed Abdelkrim El Khattabi, nous ne lassons pas de rappeler les autorités espagnoles et françaises leur demandant d'intervenir en faveur d'une solution amiable à cette tragique question de l'utilisation des armes chimiques de destruction massive, autrement interdites par le droit international.

Nous vous précisons que le Roi d'Espagne, Sa Majesté Felipe VI, à travers la Maison Royale a eu la gentillesse de nous répondre le 29 mai 2015, en précisant qu'elle avait adressé notre requête au ministre des Affaires Etrangères et de la Coopération, qui était l'instance compétente, afin qu'il l'étudie et nous transmette la résolution appropriée. Malgré le fait que notre délégation, composée par Dr Mimoun Charqi, Amina Ibnou-Cheikh et moi-même, avait été reçue à l'Ambassade d'Espagne à Rabat le 23 juin de la même année, aucune réponse n'a été fourni pour le moment par aucun ministre. Ni M. José Manuel Garcia-Margallo, ni M. Alfonso Dastis, interpellé par le député d'ERC M. Joan Tarda i Coma aux Cortes le 7 février 2018 (2), ni M. Josep Borell i Fintelles, ni Mme Arancha Gonzalez Laya, ni l'actuel ministre M. José Manuel Albares Bueno n'ont pris la peine de le faire. Par conséquent, ils n'ont pas pris au sérieux nos revendications légitimes, pas plus qu'ils n'ont pris au sérieux les mots d'ordre royaux percutants émanant du chef de l'Etat.

De même, le Président de la République française, Monsieur Emmanuel Macron, avait bien reçu notre correspondance du 21 juillet 2021, à l'occasion du centenaire de la fameuse bataille d'Anoual, et qu'il nous avait confié « le soin de nous assurer de la meilleure attention avec laquelle il a été pris connaissance de notre courrier et les préoccupations qui motivent notre démarche", nous avait écrit le commissaire en chef de 1ère classe de l'État-Major particulier de la présidence de la République, Jean Le Roch, le 10 septembre 2021 (Références : PDR/EMP/A057679). Ce dernier avait ajouté que : « soulignant qu'il s'agit d'un sujet délicat, il a fait savoir que cela relève des compétences confiées à la ministre déléguée auprès de la ministre des Armées chargée de la mémoire et des anciens combattants ». Or, depuis et à ce jour, ni Mme. Geneviève Darrieussecq, précédemment ministre déléguée auprès de la ministre des Armées, chargée de la mémoire et des anciens combattants, ni Mme. Patricia Miralles, de actuel Secrétaire d'Etat auprès du ministre des Armées chargée des Anciens combattants et de la Mémoire, interpellé le 6 février dernier, n'ont pris au sérieux nos insistantes revendications, pas plus qu'elles n'ont pris au sérieux les mots d'ordre présidentiel percutants émanant du président de la République !

Excellences,

En tant que hauts responsables de l'Union Européenne, nous vous adressons directement à vous, dans l'espoir que cette fois-ci notre demande sera « examinée avec soin et que vos services ne manqueront pas de nous faire directement savoir la suite susceptible de lui être réservée », au moment où le président Monsieur Emmanuel Macron avait eu l'audace d'affirmer en Algérie en février 2017 que : « la colonisation est un crime. C'est un crime contre l'humanité. C'est une vraie barbarie, et ça fait partie de ce passé que nous devons regarder en face en présentant aussi nos excuses à l'égard de celles et ceux vers lesquels nous avons commis ces gestes ». Le Roi Philippe de Belgique, lui aussi, avait exprimé ses plus profonds regrets pour les blessures infligées lors de la période coloniale belge au Congo (l'actuelle RDC). La République fédérale d'Allemagne avait fait de même, lorsqu'elle a eu le courage de reconnaître d'avoir commis « un génocide » contre les Héréros et les Namas en Namibie au début du XXe siècle (et elle va les dédommager). Le premier ministre Mark Rutte des Pays-Bas, a reconnu le 19 décembre 2022 à La Haye que : « je pensais que l'esclavage était une histoire qui est loin derrière nous, j'avais tort, nous ne pouvons que reconnaître et condamner l'esclavage, dans les termes les plus clairs, en tant que crime contre l'humanité » et par la suite il a présenté ses excuses, à titre posthume à tous les esclaves du monde et à tous leurs descendants. Suivi par son roi, Sa Majesté Willem-Alexander, qui, à son tour, a présenté ses excuses et s'est dit "personnellement extrêmement" affecté, à l'occasion des 150 ans de l'abolition de l'esclavage dans les anciennes colonies, le premier juillet dernier (3).

En effet, l'Espagne, la France, et par extension l'UE, ne pouvaient continuer à rester indifférentes et insensibles envers cette historique et tragique injustice de l'utilisation des armes chimiques contre les populations civiles du Maroc du Nord, durant les années vingt du XXe siècle. Rappelons que la France et l'Espagne, en tant que « nations européennes civilisées », se sont engagées et responsabilisées d'un « Protectorat », selon le traité signé à Fès le 30 mars 1912 (4) sur tout le territoire du Maroc, censée assurer la protection de la monarchie, de la population et de leurs frontières authentiques, et tenues par le droit coutumier et conventionnel de la guerre de les protéger, et de ne pas se rendre complices ou utiliser elles-mêmes contre sa population des montagnes du Rif sans défense et non combattante des armes prohibée, comme le sont les armes chimiques, qui ont en plus des effets mutagènes et cancérigènes, comme l'ypérite ou gaz moutarde, le phosgène, le disphosgène et la chloropicrine » (5), et dont les populations continuent de souffrir aujourd'hui encore, du fait que la région du Grand Rif compte avec des taux très préoccupants de victimes de cancer !

En espérant attirer votre attention et vous conduire à vous pencher consciencieusement sur cette juste requête, nous vous prions d'agréer, Excellences, l'expression de notre considération fort distinguée.

Signé : Rachid RAHA,

Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA)

www.amazigh.press

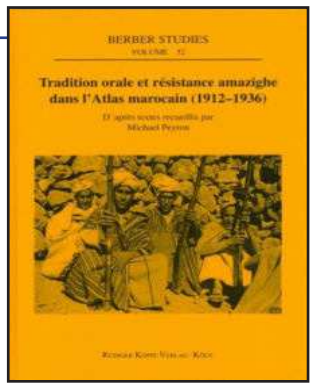

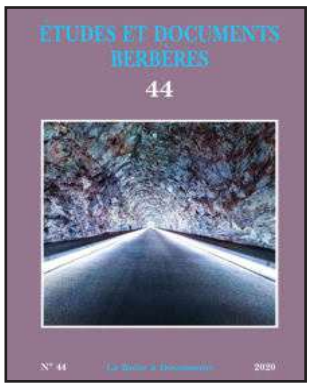

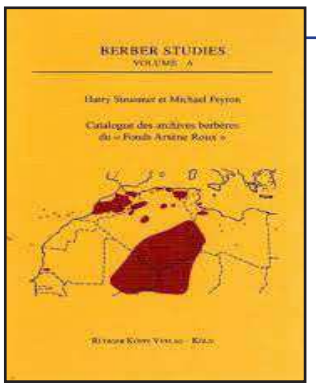

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 270-271/ JUILLET-AOÛT 2023 - ⵗⵓⵍⵢⵓⵣ – ⵢⵓⵛⵜ 2973 - PRIX: 5 DH

L'AMAZIGHITE ET LA CANDIDATURE TRIPARTITE MAROC-ESPAGNE-PORTUGAL AU MONDIAL 2030

A monsieur Fouzi LAKJAÂ,
Président du Comité de Candidature du Maroc au Mondial 2030 de football
Ministre délégué chargé du budget
Président de la Fédération Royale Marocaine de Football

Objet : l'amazighité et le mondial 2030 de football

Monsieur le Ministre/Président

Avant tout, je voudrais vous féliciter à l'occasion de votre nomination, par Sa Majesté Le Roi Mohamed VI, en tant que Président du Comité de Candidature du Royaume du Maroc au Mondial 2030 de football, dans le cadre de la candidature conjointe et tripartite avec l'Espagne et le Portugal, afin d'abriter la coupe du monde de football en 2030, soit en 2980 selon le calendrier amazigh.

Permettez-moi d'attirer votre attention afin que les erreurs commises par vos prédécesseurs, en l'occurrence messieurs le Général Hosni Benslimane, Driss Benhima et Saad El Kettani, lorsqu'ils défendaient la candidature de notre pays au mondial de 2010, ne soient pas réitérées avec la réduction de l'histoire du Maroc à une période de douze siècles, excluant et marginalisant les millénaires de l'histoire préislamique et les centaines de millénaires de la préhistoire.

Cette flagrante falsification et amputation de notre mémoire commune a déjà été dénoncée auprès du Ministre des Affaires Etrangères, de la Coopération et des Marocains résidant à l'étranger , le premier février dernier lorsque l'ambassadrice du Maroc à Madrid avait réduit la longue histoire du Maroc à l'arrivée des conquérants « Arabes » en Afrique du Nord sur la page web officielle de son ambassade, comme le faisait l'ambassadeur Youssef Amrani .

Je voulais vous rappeler que Sa Majesté Le Roi a déclaré que : « Le Maroc est visé du fait qu'il est un Etat pleinement constitué depuis plus de douze siècles, outre une longue histoire amazighe…», à l'occasion de la célébration de la fête du Roi et du Peuple, du 20 août 2021/2971 et que le 3 mai dernier il a décidé d'instaurer le Jour de l'an amazigh comme jour férié national officiel payé, donnant ses instructions au Chef du gouvernement pour prendre les dispositions nécessaires en vue de mettre en œuvre cette louable décision, en soulignant: « l'Amazighe en tant que composante essentielle de l'identité marocaine authentique riche par la pluralité de ses affluents et patrimoine commun à tous les Marocains sans exception ».

Ainsi, l'histoire du Maroc dépasse de loin les 12 derniers siècles des dynasties régnantes et s'enracine au-delà des quatre siècles de présence romano-phénicienne et des royaumes maures, allant jusqu'à la préhistoire, et en remontant jusqu'à l'homo sapiens de « l'Homme d'Adrar ighud », qui constitue pour le moment l'aïeul de toute l'humanité, depuis 315 000 ans .

Monsieur le Ministre/Président,

Du fait que la candidature du mondial 2030/2980 est partagée avec l'Espagne et le Portugal, il serait utile et de grand intérêt de rappeler l'histoire et, tout particulièrement, l'idée selon laquelle les anciens Amazighs sont à l'origine de la création de la civilisation méditerranéenne, dont la civilisation des « ibères », avant même la venue des phéniciens et l'avènement de l'empire romain ; c'est ce que confirment, notamment, les études d'anthropologie génétique du prestigieux immunologue espagnol le Professeur Dr. Antonio Arnaiz Villena de l'Université Complutence de Madrid , qui affirme que les « ibères » et les « Amazighs » ont les mêmes origines nordafricaines. Dans le même sens, le prestigieux académicien Mohamed Chafik écrit que : « De toutes ces vicissitudes de l'histoire, il a résulté que les élites amazighes se sont diversement acculturées, et ont richement contribué à l'élaboration des grandes cultures méditerranéennes » . De plus, les Amazighs du Maroc, connus sous le nom de « moros » chez nos voisins les ibéres, ont le grand mérite historique d'avoir édifié une grande civilisation commune, durant huit siècle, la civilisation musulmane de l'Andalousie médiévale, depuis la conquête par l'amazigh Tarik Ibn Ziad de Gibraltar en 711, jusqu'à l'expulsion des derniers morisques des montagnes des « Alpujarras » de la province de Grenade en 1609 (voir ma vidéo en darija ou en espagnol). A ce propos, il serait fort judicieux que les responsables des secteurs touristiques des deux rives de la Méditerranée occidentale reprennent et développent l'ambitieux projet de la Fondation « El legado andalusi » des routes touristiques de l'héritage andalous que maître Jeronimo Pàez a défendu à partir de 1995.

Monsieur le Ministre/Président

En accord avec la constitution et les lois en vigueur et d'autant plus que vous faites partie du gouvernement de l'Amghar Aziz Akhannouch qui ne cesse de rappeler le renforcement de l'usage de la langue amazighe dans l'administration publique, il vous est demandé de prendre en compte la langue amazighe et le Tifinagh en veillant à ce qu'ils soient inclus, le plus possible, au sein de toutes les campagnes et supports de communications et mobilité ainsi que dans vos conférences de presse lors des rencontres au sujet de la candidature précitée.

En restant à votre disposition en cas de besoin et en attendant votre retour, convaincu de ce que vous prendrez en compte sérieusement la présente lettre, veuillez agréer Monsieur le Ministre/Président l'expression de mes salutations distinguées.

❋ Rachid RAHA
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

Le Tribunal Administratif de Rabat décide de convoquer SOREAD-2M pour présenter leur réponse à la plainte du Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

Le tribunal administratif de Rabat vient d'examiner le procès d'annulation déposé par le président de l'Assemblée Mondiale Amazighe, Rachid Raha, contre la chaîne de télévision 2M de la société SOREAD concernant son exclusion totale de la langue amazighe de la liste des programmes audio-visuels à produire pour cette saison.

Le Tribunal Administratif de Rabat a décidé en séance du 06/07/2023 d'examiner l'affaire pour la première session et à statuer pour réassigner les parties concernées, la société SOREAD-2M, le président du gouvernement et le Ministre de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication à présenter leur réponses à l'affaire, dans un délai fixé avant le 27 juillet 2023.

Rachid Raha a chargé l'avocat et militant amazigh maître Mohamed Almou d'agir en son nom dans ce dossier, où il a présenté un article détaillé dans lequel il a présenté les fondements constitutionnels, juridiques et des droits de l'homme de l'affaire, considérant que tout citoyen a le droit de traduire en justice les médias publics sur leur manquement aux lois et obligations encadrant leurs services médiatiques. Il a souligné que la chaîne de télévision 2M a complètement nié le quota qui devait être alloué en langue amazighe dans sa liste de programmes, ce qui constitue une régression et une violation de la loi.

شمال إفريقيا خارج الصراع القائم حول استعادة تمثال الإمبراطور الأمازيغي سيبيروس

نادية بودرة

نشرت جريدة La Vanguardia في عدد يوم الثلاثاء 11 يوليوز مقال بعنوان: La testa perdida de septimio severo : Turquia no se contenta con el torso del emperador devuelto por EE.UU. تمثال سبتيميوس سيفيروس المفقود (أو الرأس المفقود): تركيا غير راضية عن جزء تمثال الإمبراطور الذي استعادته من الدنمارك

ومن العنوان يتضح أنه هناك نزاع قائم حول رأس تمثال الإمبراطور الأمازيغي سيبتيموس سيفيروس (145-211) بين كل من الدولة الإسكندنافية التي كانت تعرض التمثال بأحد متاحفها والسلطات التركية التي طالبت باستعادة التمثال الذي تعتبره ملكا لها، وفقدته خلال التنقيبات الأثرية التي كانت في ستينيات القرن الماضي.

عملت تركيا جاهدة لاستعادة تمثال الإمبراطور الأمازيغي الذي ولد بطرابلس حسب بعض المصادر التاريخية، وهو الأمر الذي تأتى لها بعد الموافقة ليتم نقل التمثال لمتحف الأركيولوجيا بأنطاليا معقل السياح الأجانب، وأعيد تمثال الإمبراطور الأمازيغي إلى تركيا من دون رأسه البرونزي، بعدما تم عرضه في الولايات المتحدة ضمن مجموعة خاصة أعارتها تركيا إلى متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك خلال شهر مارس.

وحسب مقال جوردي خوان بانيوس مراسل الجريدة الإسبانية بإسطنبول فإن أمين سابق للمتحف سنة 1979 أشار إلى أن الرأس الذي تلقاه المتحف سنة 1970 لم يتوفر على معلومات دقيقة حول موقعه الزمكاني، غير أنه يتطابق مع معطيات تمثال مبتور الرأس الأمر الذي أدى إلى جمع الجزئين للعرض ضمن المجموعة التركية بأمريكا، وحسب نفس المقال الأمر المثير الانتباه هو طول التمثال البرونزي الذي يبلغ طوله 2،10 متر ويؤكد تمثيله للسلالة التي عاشت بين القرن الثاني والثالث.

طالبت أنقرة متحف غليبتوتيك باستعادة رأس التمثال الذي تعتبر أصله بالاستناد إلى أعمال أجرتها عالمة الآثار التركية جاله إينان، لكن الإجراءات كانت بطيئة جدا، لأن القائمين على التراث والثقافة في الدنمارك يرون أن الأمر بحاجة لتحريات دقيقة.

وبغض النظر عن حيثيات الصراع الذي قدم فيه كلا الطرفين أسباب رغبتهم في الاحتفاظ بتمثال الإمبراطور سبتيموس، والتي لخصتها تركيا في انتماء الإمبراطور لأصوله الكردية، بينما الدانمارك استندت إلى الطبيعة المورفولوجية للتمثال، في حين نجد أن شمال افريقيا التي شهدت ميلاد الامبراطور الأمازيغي وزيجاته وترعرع بها أبناؤه وعاشت نظام حكمه...، خارج الصراع ولم تطالب بحقها التاريخي الذي سبق وأن سلب منها بحجة أن الإمبراطور روماني.

والواقع التاريخي يقول أن لوشيوس سيبتموس سيفيروس Lucius Septimius Severus أو «سيفيروس الاولاني»، وهو لوسيوس سيبتيموس سيفيروس أوغسطس أو سيزار الأمازيغي الذي عاش ما بين 145 و 211، واعتلى منصب الامبراطور الواحد والعشرون ما بين 193و211، ولد في مدينة لبدة الكبرى عاصمة اقليم طرابلس (ليبيا الحالية) والتي كانت خلال تلك الفترة ضمن مقاطعة أفريكا الرومانية، انحدر من عائلة أمازيغية عريقة، تنتمي لطبقة الاكواتيس وكانت من أرقى الطبقات في لبدة الكبرى، تسلق هرم المناصب الرومانية خلال فترة حكم كل من ماركوس اوريليوس وكومودوس، ووصل الى السلطة بعد وفاة الامبراطور برتيناكس.

تسعى تركيا لوضع تمثال الإمبراطور الأمازيغي فوق رفوف متحف أنطاليا دون أن يكون له تاريخ بهذا المجال، وعملت الدنمارك على الاحتفاظ به منذ القرن الماضي، وسعت أمريكا إلى عرضه داخل أكبر متاحفها بنيويورك، بينما ظلت شمال إفريقيا تتنكر لتاريخها المشرق، وتركت دول أخرى تنتسب لأمجاده.

لو عدنا للتاريخ لوجدنا هذا الامبراطور حاضر في حكاياتنا الشعبية وذاكرتنا ومرتبطا بحبك أسطورة حضارتنا، لكن نجد شعوب شمال افريقيا تستخف بقيمة تاريخها العريق، وتتسول الانتساب إلى مد مشرقي دخيل، لم يتكيف مع الثقافة المحلية وأنتج تيار معادي يفتقر للمبدأ والأساس والجذور والهوية والتاريخ...، وترك دول أخرى تتقاسم إرث أجداده، دون أدنى مطالبة منه باستعادته والفخر به والاستناد إليه للرد على كل من يدعي أننا بدون تاريخ أو يسعى لتقزيمه.

يبقى التاريخ أعظم ملقن للعبر وأقوى رابط يربط الإنسان بهويته وجذوره، ومن لا يهتم بالتاريخ لا هوية له، ويكتفي بانبهاره بالغير، مغلوب على أمره، وكما قال ابن خلدون: «المغلوب مولوع دائما باتباع الغالب».

السلام الوحشي في روما
كيف استخدم الرومان التهديد بالعنف للسيطرة على إمبراطوريتهم الشاسعة

نادية بودرة

سلام عند حد السيف! هي العبارة التي استهل بها الصحفي توم هولاند مقالة حول العنف الروماني في الإمبراطورية الرومانية التي كانت شمال إفريقيا جزء منها، ونشر المقال في عدد شهر غشت من المجلة البريطانية «History magazine»، كما سبق وأن أحرزت كتابات توم هولاند عدة جوائز، وآخرها كانت على كتابه الجديد الحرب والسلم في روما خلال عصرها الذهبي، الذي نشر شهر يوليوز الجاري. أكد مؤرخين البلاط الروماني أن روما جلبت الإستقرار والازدهار، وكانت بمثابة قُبلة السلام على إمبراطوريتها الشاسعة، غير أن توم هولاند كان له رأي آخر، وأكد أن الخطر يكمن وراء المدن الجديدة المبهرة والممرات البحرية المزدحمة التي يتخللها العنف الروماني الفتاك الذي لا يقاوم. وتحدث هولاند عن القوات الرومانية التي عبرت نهر الدانوب خلال الحرب ضد الداقية، وهي الحروب التي تسمى تاريخيا التراجانية الداقية، وهي عبارة عن حملتين عسكريتين كانت بين الإمبراطورية الرومانية بقيادة تراجان (53 – 117) ضد داقية بقيادة ديسيبالوس (87-106)، وحسمت هذه الحرب لصالح الرومان، وتمكنوا من احتلال جزء من الداقية، بعد أن تمكن تراجان من الوصول إلى عاصمة الداقية سارميزيغيتوسا (رومانيا الحالية) حيث أقاموا حصار ضدها، ما أرغم ديسيبالوس على الاستسلام وإعلان هزيمته أمام الرومان، ووصف هولاند الوحشية التي مارستها روما لضم هذا الجزء لإمبراطوريتها الشاسعة التي امتدت من المحيط الأطلسي إلى شبه الجزيرة العربية، ومن البحار الشمالية الجليدية إلى الصحراء.

تنطبق استراتيجية العنف التي مارسها الرومان خلال حرب الداقية، على حروبها في شمال إفريقيا، والتي يمكن تلخيصها في الحروب البونيقية التي وقعت بين عامي 264 و 146 قبل الميلاد بين روما وقرطاج، في البر والبحر عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط واستمرت 43 عامًا، تشمل الحروب البونيقية أيضًا التمرد الذي استمر أربع سنوات ضد قرطاج والذي بدأ في عام 241 قبل الميلاد، وكلف الجانبين خسائر مادية وبشرية هائلة. اعتبرها المؤرخ الإغريقي بوليبيوس «أطول حرب في التاريخ، وأشد الحروب إثارة للنزاع حول وقائعها»، كما ألف المؤرخ الروماني سالوست كتاب حول حرب يوغرطة، من سنة 116 ـ 105 ق. م، وهو كتاب نشر سنة 41 ق.م، ويحتوي على مقدمة فلسفية، وتاريخ القائد والملك الأمازيغي يوغرطة 160 – 104، واعترف المؤرخ الروماني سالوست في هذا الكتاب بعظمة هذا الملك الشاب الذي أظهر مقاومة بطولية في مقاتلة الرومان، ومواجهة استراتيجية العنف التي نهجوها في حروبهم التوسعية. تم اعتقال يوغرطة بعد هزيمته في الحرب التي دامت سبع سنوات، وأُخذ أسيرا إلى روما وطيف هناك به بمعية اثنين من ولديه في موكب نصر «غايوس ماريوس»، ثم قطع الحراس أذنيه لأخذ حلقات الذهب المعلقة فيهما، هنا يظهر حجم السلم الذي بسطته روما في أرجاء امبراطوريتها! اتحد سكان المناطق الجبلية في شمال افريقيا لمواجهة الخطر المشترك، وظلوا رافضين الخضوع لأي عنصر يهدد استقرار مقاطعة موريطانيا الطنجية، ثم موريطانيا القيصرية، على الحدود الشرقية المتاخمة لمقاطعة نوميديا، حيث لجأ الاحتلال الروماني لسياسة التحالفات وتوزيع السلطة واستمالة بعض المشيخات القبلية، إلا أن الفساد الذي عمّ المقاطعات الرومانية في إفريقيا قد أدى الى تضارب المصالح ومن ثمة ظهور تمردات أدت إلى ثورات كبرى زعزعت البنيان الروماني في المنطقة، ومنها ثورة الأمير المورِي فيرموس سنة 372م. ويمكننا أن نستخلص مما سبق أن امبراطورية روما مثلت وحشية الاستعمار، تحت شعار إرساء قواعد السلام وتمدين شمال إفريقيا، وبحجة القضاء على الثورات الداخلية، رغم أنها اعتمدت في حكم المنطقة على ملوك أمازيغ في كثير من الأحيان، ما يوضح أن شمال إفريقيا كان لها نظامها الملكي القار والقائم بذاته، وسلالتها الحاكمة، وكانت بمستوى من الازدهار وراكمت حضارة عريقة، بالإضافة إلى أن مقاومة الأمازيغ للرومان توضح تماسكهم، وارتباطهم، بأرضهم وتاريخهم وهويتهم.

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي يراسل فوزي لقجع بشأن «الأمازيغية وكأس العالم 2030»

وجه رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي رسالة إلى فوزي لقجع رئيس اللجنة المكلفة بترشيح المغرب لتنظيم مونديال 2030 ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حول موضوع "الأمازيغية وكأس العالم 2030".

ويقول الراخا في رسالته "اسمحوا لي معالي الوزير / الرئيس، أن ألفت انتباهكم حتى لا تتكرر الأخطاء التي ارتكبها من تحملوا هذه المسؤولية قبلكم، ونخص بالذكر الجنرال حسني بنسليمان وإدريس بنهيمة وسعد الكتاني بالنسبة لمونديال 2010، والذين اختصروا تاريخ المغرب في اثني عشر قرنًا، من خلال إقصاء وتهميش آلاف السنين من تاريخ ما قبل الإسلام ومئات آلاف السنين من عصور ما قبل التاريخ".

وأضاف:" لقد سبق لنا أن نددنا بهذا التزييف والبتر الصارخين لذاكرتنا المشتركة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في فاتح فبراير المنصرم، وذلك مباشرة بعد أن جعل السفير المغربي في مدريد تاريخ المغرب العريق، على الصفحة الرسمية للسفارة، يبدأ مع وصول الفاتحين "العرب" إلى شمال إفريقيا كما دأب على فعل ذلك السفير يوسف العمراني".

وأوضح رئيس التجمع العالمي الأمازيغي في نص الرسالة أن "تاريخ المغرب يتجاوز بكثير الإثنيْ عشر قرنا الأخيرة التي تعاقبت خلالها السلالات الحاكمة ويتجاوزها إلى أبعد من أربعة قرون من الوجود الروماني الفينيقي والممالك الأمازيغية، حتى عصور ما قبل التاريخ، وصولا إلى الإنسان العاقل لـ"جبل إيغود"، الذي يشكل حاليًا سلف البشرية جمعاء، حيث اعتبر الموقع مهدا لأقدم بقايا لفصيلة الإنسان العاقل المكتشفة حتى اليوم، ويقدر تاريخه بحوالي 315.000 سنة".

وبعد أن هنأه بمناسبة تعيينه من قبل جلالة الملك محمد السادس، رئيسا للجنة ترشيح المملكة المغربية لكأس العالم لكرة القدم 2030 ، في إطار الترشيح الثلاثي مع كل من إسبانيا والبرتغال لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2030، الموافق لعام 2980 حسب التقويم الأمازيغي، ذكر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، بأن جلالة الملك أكد على أن: "المغرب مستهدف لأنه دولة عريقة تمتد لأكثر من اثني عشر قرنا، فضلا عن تاريخه الأمازيغي الطويل..."، وذلك في خطاب جلالته بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب في 20 غشت 2971/2021، كما قرر في 3 مايو 2023 اعتبار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مدفوعة الأجر، مع إعطاء توجيهاته السامية إلى رئيس الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تنفيذ هذا القرار الجدير بالثناء، وأكد جلالته على "الأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء".

واعتبر رئيس الهيئة الأمازيغية، أن الترشح لكأس العالم 2030/2980 مشترك مع إسبانيا والبرتغال، سيكون من المفيد والمهم للغاية أن نتذكّر التاريخ، وعلى وجه الخصوص فكرة أن الأمازيغ القدماء هم أصل إنشاء حضارة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك حضارة "الأيبيريين" حتى قبل وصول الفينيقيين وظهور الإمبراطورية الرومانية؛ وهذا ما تؤكده دراسات الأنثروبولوجيا الوراثية لعالم المناعة الإسباني المرموق البروفيسور أنطونيو أرنيز فيلينا من جامعة كومبلوتنس بمدريد، الذي يؤكد أن "الأيبيريين" و"الأمازيغ" لديهم نفس الأصول الشمال-أفريقية. وفي نفس السياق، كتب الأكاديمي المشهور محمد شفيق أنه "نتيجة لكل هذه التقلبات التاريخية، تعرضت النخب الأمازيغية لتأثيرات ثقافية متنوعة، وساهمت بشكل كبير في تشكيل الحضارات العظيمة للبحر الأبيض المتوسط". وعلاوة على ذلك، فإن أمازيغ المغرب، المعروفين باسم "الموروس" بين جيراننا الأيبريين، لهم فضل تاريخي كبير في بناء حضارة مشتركة عظيمة، على مدى ثمانية قرون، وهي الحضارة الإسلامية للأندلس في العصور الوسطى، منذ فتح الأمازيغي طارق بن زياد لجبل طارق عام 711 ، حتى طرد آخر الموريسكيين من جبال "البوخاراس" في مقاطعة غرناطة عام 1609 (انظر محاضرتي بالدارجة أو باللغة الإسبانية. وفي هذا الصدد، سيكون من الحكمة بمكان أن يستأنف المسؤولون عن القطاعات السياحية على شاطئيْ غرب البحر الأبيض المتوسط، ويطوروا المشروع الطموح لمؤسسة "الإرث الأندلسي" المتعلق بالطرق السياحية للتراث الأندلسي الذي دافع عنه المحامي خيرونيمو بائز ابتداءً من عام 1995» يورد نص الرسالة.

وزاد الراخا في ذات الرسالة :»وفقًا للدستور والقوانين المعمول بها، ولا سيما أنكم جزء من حكومة أمغار عزيز أخنوش، الذي لا يتوانى في التذكير باستمرار بضرورة تعزيز استخدام اللغة الأمازيغية في الإدارة العمومية، فإنكم مطالبون بأخذ اللغة الأمازيغية وحروفها تيفيناغ بعين الاعتبار من خلال التأكد من تضمينهما، قدر الإمكان، في جميع الحملات ووسائل الاتصال والتنقل وكذلك في مؤتمراتكم الصحفية أثناء الاجتماعات حول ملف الترشح المذكور أعلاه.»

يذكر أن نسخ من الرسالة موجهة إلى كل من رئيس الحكومة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بالإضافة إلى سفيرا بإسبانيا والبرتغال بالمغرب.

"الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم" تُفعل رسمية الأمازيغية

وكان رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، قد استجاب لمطلب تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية داخل بعض أنشطة الجامعة.

وظهرت اللغة الأمازيغية، أخيراً، وهي تتوسط الواجهة الخاصة بالجامعة، أثناء الندوة الصحفية التي نظمها المدرب الوطني، وليد الركْراكي، استعدادا للمقابلة التي جمعت المنتخب الوطني المغربي مع نظيره البرازيلي، السبت 25 مارس 2023، وانتهت بهدفين مقابل هدف لصالح "أسود الأطلس"، كما ظهرت الأمازيغية بحروفها "تيفيناغ" في اللوحة الموجودة في مدخل اللاعبين إلى داخل الملعب.

يذكر أن أزيد من خمسين جمعية أمازيغية ومدنية، راسلت رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع من أجل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في أنشطة الجامعة.

رئيس التجمع ينوه

ونوه رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا بالتفاعل الإيجابي لرئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع مع المبادرة الأخيرة لعدد من الفعاليات الأمازيغية والمدنية، والمتمثلة في إدراج اللغة الأمازيغية في المباراتين الوديتين "لأسود الأطلس" ضد كل من المنتخب البرازيلي بمدينة طنجة ومنتخب البيرو بمدريد. حيث شهدتا تغيراً إيجابيا في الهوية البصرية للجامعة سواء في الندوات الصحفية التي سبقت المبارتين، أو اللوحات الإعلانية داخل الملعب بعد إضافة اللغة الأمازيغية بحرفها تيفيناغ.

وقال رئيس الهيئة الأمازيغية في رسالة وجهها إلى رئيس الجامعة إن "هذا التفاعل خلّف ارتياحاً، في أفق إدراج الأمازيغية في كل أنشطة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وفي مقدمتها "اللوغو" الرسمي للجامعة".

* الرباط/ منتصر إثـري

''التجمع العالمي الأمازيغي'' يُقاضي ''دوزيم'' بسبب ''إقصاء'' الانتاجات الأمازيغية و»إدارية الرباط» تستدعي المدعى عليهم

الرباط/ منتصر إثري

قرّر "التجمع العالمي الأمازيغي" جر "القناة الثانية" إلى القضاء بسبب ما وصفه بـــ" التمييز العنصري والإقصاء المنهج الذي تمارسه تجاه الإنتاجات الأمازيغية".

وكلف رئيس التجمع، رشيد الراخا، المحامي بهيئة الرباط، محمد ألمو برفع الدعوى ضد القناة الثانية بالمحكمة الإدارية بالرباط، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد "دوزيم" عقب إطلاق القناة الثانية لطلبات العروض المتعلقة بالمسلسلات والأفلام الوثائقية بتكلفة مالية تفوق الـ 20 مليار سنتيم دون أن "تضمن ولو حلقة واحدة بالأمازيغية" التي تعتبر لغة رسمية للدولة وفق دستور فاتح يوليوز 2011.

الراخا: ''القناة الثانية ماضية في سياستها العنصرية والإقصائية وتجاهل الانتاجات الأمازيغية

أوضح رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا أن "القناة الثانية ماضية في سياستها العنصرية والإقصائية وتجاهل الانتاجات الأمازيغية بشكل مستفز في كل طلبات العروض التي تعلن عنها".

واعتبر الراخا أن سياسة القناة "تتعارض والإرادة الملكية المعبر عنها في أكثر من مناسبة، آخرها الاعتراف الملكي بالسنة الأمازيغية، ويتناقض كذلك مع الفصل الخامس من الدستور المغربي الذي يعتبر الأمازيغية لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء، ومع القانون التنظيمي رقم 26-16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، الصادر تحت ظهير شريف رقم 1-19-121 في12 سبتمبر2019، وكذلك ماضية في "تجاهل دفتر التحملات".

وذكر المتحدث أن "المادة 14 من القانون التنظيمي للأمازيغية يؤكد على ضرورة مراعاة "معيار استعمال الأمازيغية ضمن معايير توزيع الدعم العمومي الموجه للإنتاجات السمعية -البصرية بما فيها الأفلام السينمائية والتلفزية وغيرها من الأعمال الفنية وكذا الصحافة المكتوبة والرقمية".

وعبر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي عن استنكاره لهذا "التمييز العنصري الواضح إزاء الانتاجات الأمازيغية والأمازيغ عامة"، مشددا على ضرورة "احترام حق المغاربة في إعلام عمومي منصف ومتساوي يحترم الدستور والقانون وفسيفساء المجتمع المغربي".

استدعاء دوزيم لتقديم جوابها على دعوى رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

عقدت المحكمة الإدارية بالرباط، صباح الخميس 06 يوليوز، أولى جلسات النظر في الدعوى القضائية التي رفعها رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الرخا ضد القناة الثانية بخصوص اقصائها للأمازيغية من قائمة البرامج المزمع انتاجها لهذا الموسم.

وقررت المحكمة تأخير الملف إلى يوم 27 يوليوز الجاري، من أجل إعادة استدعاء الاطراف المدعى عليها، القناة الثانية، رئيس الحكومة ووزير الشباب والثقافة والتواصل، لتقديم جوابهم على الدعوى القضائية.

وقد كلف رشيد رخا المحامي والناشط الأمازيغي محمد المو للنيابة والترافع عنه في هذا الملف حيث قدم مقالا مفصلا عرض من خلاله المرتكزات الدستورية والقانونية والحقوقية للدعوى، معتبرا أن من حق أي مواطن مقاضاة مؤسسات الاعلام العمومي عند اخلالها بالقوانين والالتزامات المؤطرة لخدماتها الإعلامية.

وأبرز محمد المو أن الجهة المدعى عليها تنكرت بشكل مطلق للحصة المفروض تخصيصها للأمازيغية ضمن قائمة برامجها مما يشكل تراجع عن ما كان عليه الأمر من قبل».

وأوضح المو في مقاله أن العارض «مواطن مغربي ملتزم بالقيام بجميع الواجبات والالتزامات التي تفرضه عليه رابطة المواطنة التي تجمعه مع الدولة المغربية، كما أنه فاعل حقوقي وجمعوي راكم رصيدا نضاليا مهما في مجال الدفاع عن الحقوق اللغوية والثقافية سواء بصفة شخصية او بصفته الأكاديمية والجمعوية عبر إشرافه على إصدار جريدة العالم الأمازيغي الناطقة بثلاث لغات « الامازيغية والعربية والفرنسية» منذ ما يفوق 20 سنة اضافة لتوليه رئاسة منظمة التجمع العالمي الأمازيغي».

وأضاف أنه «بعد التعديلات الدستورية التي عرفتها بلادنا بمقتضى دستور 2011 استبشر خيرا في مغرب يستوعب جميع مكوناته وينسجم من حيث مؤسساته وقوانينه مع البديهيات التاريخية والجغرافية لهوية البلاد والتي أكد عليها الدستور الجديد اضافة لما حققه المغرب من مكتسبات وانجازات بخصوص ملف الامازيغية أعلن من خلالها مصالحة مع الامازيغية والكل بإرادة سياسية من اعلى سلطة في البلاد ».

وهكذا، يضيف المحامي بهيئة الرباط «فقد واكب العارض من موقعه كمهتم بهذه القضية ابرز هذه المحطات التي اجتازها المغرب من اجل اعتماد اللغة الامازيغية وانصافها قبل اقرارها لغة رسمية في الدستور ليتوج هذا المسار الإيجابي بإقرار رأس السنة الأمازيغية « إيض ناير» عطلة سنوية ورسيمة مؤدى عنها بناء على تعليمات ملكية سامية وردت في بلاغ الديوان الملكي ليوم الخميس 3 ماي 2023 تجسيدا للاهتمام الملكي بملف الأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الاصيلة الغنية بتعدد روافدها ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء .»

واستعرض العارض، وفق مقال الدعوى للمحامي المو، المحطات الهامة في تاريخ المغرب:

– 17 اكتوبر 2001 القى جلالة الملك خطاب اجدير قدم فيه تصورا جديدا بخصوص الهوية المغربية مؤكدا على كون الأمازيغية تشكل مكونا اساسيا من مكونات الثقافة المغربية وان النهوض به يعد مسؤولية وطنية.

– يناير 2002 تم انشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كمؤسسة للحفاظ على التراث الامازيغي ساهمت أكاديميا في اغناء الثقافة واللغة الامازيغية.

–يناير 2003 الاعتراف بحرف تيفيناغ كحرف رسمي لكتابة الأمازيغية وبدء تدرسها في نحو 300 مدرسة ابتدائية تمهيدا لتعميم تدريسها في جميع المدارس.

– 10 مارس 2010 إطلاق أول قناة امازيغية في المغرب تحمل اسم القناة الثامنة.

– يوليوز 2011 صدور دستور تم فيه اقرار اللغة الامازيغية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية.

– 3 ماي 2023 اعطاء جلالة الملك تعليماته السامية لإقرار رأس السنة الأمازيغية وسنوية مؤدى عنها.

و»حيث انه رغم هذه المكتسبات المحققة في مجال الاهتمام بالأمازيغية وعوض السير وفق نفس الوثيرة لتحقيق المزيد من المكتسبات وتثبيت المكانة الدستورية للأمازيغية»، فوجئ رئيس التجمع العالمي الامازيغي، وفق مقال محاميه «بتراجع المدعى عليها عبر القرار المطعون فيه عن هذه التراكمات الحقوقية مخالفة بذلك نص الوثيقة الدستورية والقوانين التنظيمية ذات الصلة بإقصائها للأمازيغية بشكل مطلق من قائمة برامجها ضد على المجهودات المبذولة للوصول الى الغاية الدستورية من الترسيم».

واعتبر المحامي «القرار المطعون فيه أضر وسيضر بشكل كبير بحقوق العارض فإنه يكون محق في تقديم هذا الطلب للطعن فيه بالإلغاء مؤسسا ذلك على البنيان الدستوري والقانوني والحقوقي».

وأضح أن «هذه الدعوى تروم الغاء قرار صادر عن المدعى عليها بصفتها مؤسسة اعلامية تابعة للقطب العمومي ذات تمويل عمومي»، مشيرا إلى أن «القرار المطعون فيه وإن كان عبارة عن طلب عروض مفتوحة لإنتاج برامج تلفزية فهو يعبر عن الموقف النهائي للجهة المصدرة له بخصوص إقصاء الامازيغية من قائمة البرامج المطروحة للتعاقد وبالتالي فهي بهذا الجانب أصبحت نهائية (وليست قرارات تمهيدية) وأن من شأن الاستمرار في استكمال باقي الإجراءات سيؤدي في النهاية إلى نفس النتيجة ألا وهي البدء في تنفيذ انتاج باقة برامج تغيب من قائمتها الحصة المفروض تخصيصها للأمازيغية طبقا لما يلزم بذلك القانون التنظيمي رقم 16/26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات ادماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية والمرسوم رقم 2-12-597 الصادر بتاريخ 12-10-2012 بنشر دفتر تحملات شركة صورياد – القناة الثانية كما سنوضح ذلك عند عرض البنيان القانوني للدعوى».

واعتبر نص مقال الدعوى أن هذا « تصرف انفرادي للإدارة خالفت بمقتضاه قواعد قانونية قائمة وملزمة مما يجعل قرارها خاضع لرقابة القضاء الإداري»، مبرزا أن « دعوى الإلغاء بسبب تجاوز السلطة تهدف إلى إلغاء القرارات الإدارية غير المشروعة والمخالفة للقوانين».

تجاوز المكانة الدستورية للأمازيغية وخرق مقتضيات الفصل 5 من الدستور والقانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

أشار مقال المحامي محمد المو إلى أن « الدستور المغربي لسنة 2011 كرس الطابع التعددي للهوية المغربية الموحدة الغنية بتعدد روافدها حيث جاء في الفصل الخامس منه « تظل العربية اللغة الرسمية للدولة وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها. تعد الامازيغية أيضا لغة رسمية للدولة باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء، ويحدد قانون تنظيمي مراحل

←

تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات ادماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الاولوية وذلك لكي تتمكن من القيام مستقبلا لوظيفتها بصفتها لغة رسمية».

واعتبر أن « هذا الإقرار الدستوري يفرض ثلاث فئات من الالتزامات: الالتزام بالاحترام والالتزام بالحماية والالتزام بالأداء الفعال للنهوض بها وهذا ما سعت الدولة إلى تنفيذه من خلال مجموعة من الإجراءات الحكومية والتشريعية الرامية إلى تنزيل الطابع الدستوري الرسمي للأمازيغية من خلال فتح مجموعة من الأوراش، أهم مداخلها اصدار القانون التنظيمي رقم 16/26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات ادماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية».

وأضاف «بالرجوع لمقتضيات القانون التنظيمي سيتضح للمحكمة الموقرة على أنه تضمن التزامات واضحة ومحددة تروم تحقيق غاية المشرع الدستوري المتمثلة في الوصول لمرحلة الادماج الشامل للأمازيغية افقيا وعموديا في جميع القطاعات والفضاءات». مبرزا في مذكرته أنه «بالرجوع لمقتضيات المادة 12 من القانون التنظيمي سيتضح أن هناك التزام بإدماج الأمازيغية في مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بما يتناسب مع وضعيتها كلغة رسمية للبلاد، كما أكد نفس القانون بمقتضى المادة 13 على الالتزام بالرفع من حصة البرامج والإنتاجات والفقرات باللغة الأمازيغية في القنوات التلفزية والإذاعية العامة أو الموضوعاتية في القطاعين العام والخاص ويراعى هذا المعيار عند توزيع الدعم العمومي الموجه للإنتاجات السمعية البصرية بما فيها الافلام السينمائية والتلفزية وغيرها من الاعمال الفنية (المادة 14) .اضافة لدعم وتشجيع الابداعات والإنتاجات الأمازيغية (المادة 18).

وزاد المحامي المو »: هذه المقتضيات القانونية تروم تحقيق منحى تصاعدي بخصوص حصة ونصيب الأمازيغية من الإعلام العمومي وهو الأمر الذي لن يتحقق إلا بالحفاظ أولا على ما تحقق من مكتسبات مع رفع وتيرة الإدماج وتوسيع ورفع منسوب الأمازيغية في جدول البرامج الاعلامية وحصص البث».

ولفت إلى أنه « بالرجوع للقرار المطعون فيه سيتضح أن الجهة المدعى عليها كمؤسسة إعلامية عمومية لم تخرق الالتزام برفع حصة الأمازيغية فحسب، بل تراجعت عن حصتها المكتسبة والقائمة قبل صدور القرار المطعون فيه، مما يعني أن من شأن الاستمرار في مواصلة اجراءات تنفيذ هذا القرار استئصال الامازيغية من قائمة ونطاق برامجها مما يشكل مخالفة صريحة لمقتضيات الفصل 5 من الدستور والقانون التنظيمي مما يكون معه العارض محق في مسائلة تصرفها أمام القضاء الاداري لعدم مشروعيته وانحرافه عن سليم القانون والدستور».

الإخلال المطلق بكامل الالتزامات المضمنة بدفتر التحملات

أوضح محمد المو أن القناة الثانية أخلت بشكل مطلق بكامل التزاماتها تجاه نصيب الأمازيغية وحصتها من البرامج الاعلامية والمبادئ المؤطرة لخدماتها الإعلامية، كما حددها المرسوم رقم 2-12-597 الصادر بتاريخ 12-10-2012 بنشر دفتر تحملات شركة صورياد – القناة الثانية.

واستعرض أهم التزامات الجهة المدعى عليها، كما جاءت في دفتر التحملات، أبرزها السهر على احترام التنوع اللغوي والثقافي للمجتمع المغربي وحمايته وتقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والامازيغية واللسان الصحراوي الحساني ومختلف التعبيرات اللسانية والثقافية المغربية والمساهمة في تفعيل ترسيم اللغة الامازيغية في المجال السمعي البصري.. «، مع مراعاة سلامة اللغة الامازيغية وفق نحو ومعجم اللغة الأمازيغية المعيار من حيث ضبط التركيب والمعجم والاشتقاق ومخارج الحروف وإملاء الخط ونطق الاسماء واعتماد حرف التيفيناغ واعتماد التدقيق اللغوي في كل ما يتم بثه باللغة الامازيغية.. «مما يتضح معه أن دور الاعلام العمومي لا يبرز فقط في إدماج اللغة والثقافة الامازيغيتين، بل أيضا الالتزام بالعناية بهذه اللغة من خلال احترام قواعدها السليمة وذلك باعتماد التدقيق اللغوي على سبيل المثال». يورد المتحدث.

كما استحضر المادة 9 الفقرة الثانية، التي تتحدث عن «بث البرامج باللغتين العربية والأمازيغية.. مع المحافظة على سلامة اللغتين العربية والأمازيغية خاصة في البرامج الموجهة للأطفال والجمهور الناشئ والنشرات الاخبارية وفي الدبلجة وفي الترجمة المكتوبة»، بالإضافة إلى:

- الالتزام ببث البرامج التي تدخل في إطار الالتزامات الكمية المنصوص عليها بالباب الثاني بهذا الدفتر بالعربية والأمازيغية. (المادة 9 الفقرة 3)

- الالتزام بتخصيص جزء مهم من البرامج للأعمال الثقافية والفنية المغربية وضمان التوازن بين مختلف التعبيرات الشفوية المختلفة.. مع المساهمة في تثمين وتنمية وانتاج وبث الثقافة المغربية بتنوع مكوناتها (المادة 9 الفقرتين الأخيرتين)

- البث بشكل يومي نشرة اخبارية باللغة الامازيغية (المادة 21 الفقرة 2)

- تخصيص 80 بالمئة من شبكتها المرجعية للبرامج باللغة العربية والامازيغية (المادة 32) .

وقال المحامي بهية الرباط في مقاله التفصيلي إن «القرار المطعون فيه غيب بشكل نهائي هذه الالتزامات المضمنة بدفتر التحملات مما يجعله متسما بعيب الشطط في استعمال السلطة والخروج عن القواعد والمبادئ القانونية المؤطرة للخدمات الاعلامية للمدعى عليها».

الأسس الأممية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان

أكد المحامي أن طلب رئيس التجمع العالمي الأمازيغي «متناغم من حيث الحقوق التي يسعى إلى ضمان التمتع بها مع ما راكمته منظومة حقوق الإنسان من عهود ومواثيق أجمعت على حظر ومنع كل أشكال التمييز على أساس قومي، أو ديني أو عرقي أو لغوي... أو كل التدابير أو السياسات العمومية التي تروم إقصاء ثقافة وهويات الأفراد وبوتقتها في وعاء أحادي قائم على الإقصاء والإبعاد».

وأشار إلى أن «هذه المواثيق الدولية ملزمة للدولة المغربية لمجرد التوقيع والمصادقة عليها، لذلك وتأسيسا لهذا الطلب فإن العارض يود تعزيز طلبه بالإشارة الحرفية لأهم هذه المواثيق الدولية مع مراجع وتاريخ مصادقة الدولة المغربية عليها وذلك وفق ما يلي:

-العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 أ (د_ 21) المؤرخ في 16 ديسمبر 1966

تاريخ بدء النفاذ 23 مارس 1976 وفق لأحكام المادة 49

صادق عليه المغرب بظهير رقم 4/ 1/78 الصادر في 27 مارس 1979 ودخل حيز التنفيذ وطنيا في 3 غشت 1979 وصدر في الجريدة الرسمية عدد 3525 بتاريخ 21 ماي 1980

المادة 20

2 ـ تحظر بالقانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف

المادة 26

الناس جميعا سواسية أمام القانون ويتمتعون دون أي تمييز بحق متساوي بالتمتع بحمايته. وفي هذا الصدد يجب أن يحظر القانون أي تمييز وأن يكفل لجميع الأشخاص على السواء حماية فعالة من التمييز لأي سبب كالعرق، أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الرأي أو الدين سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب أو غير ذلك من الأسباب

إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة 1904 د_18 المؤرخ في 20 نوفمبر 1963

المادة 2

1 ـ يحظر على أي دولة أو مؤسسة أو جماعة أو أي فرد إجراء أي تمييز كان في ميدان حقوق الإنسان والحريات الأساسية في معاملة الأشخاص أو جماعات الأشخاص أو المؤسسات بسبب العرق أو اللون أو الأصل الإثني.

2 ـ يحظر على أية دولة أن تقوم عن طريق التدابير الضبطية أو غيرها بتشجيع أو تحييد أو تأييد أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل الإثني يصدر عن أية جماعات أو أية مؤسسة أو أي فرد

المادة 3

1 ـ تبذل جهود خاصة لمنع التمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل الاثني لاسيما في الحقوق المدنية ونيل المواطنة...

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري

اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2106 ألف (ذ_20) بتاريخ 21 ديسمبر 1965

تاريخ بدء النفاذ 04 يناير 1969 وفق للمادة 19

صادق عليها المغرب بظهير 19/ 68 الصادر في 27 أكتوبر 1969 ودخل حير التنفيذ وطنيا في 17 يناير 1971 وصدر في الجريدة الرسمية عدد 2988 سنة 1970

وخلص مقال المحامي محمد المو إلى أن القناة الثانية قامت «بخرق القرار لمقتضيات المادة 5 من الدستور، والقانون التنظيمي رقم 16/26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات ادماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، بالإضافة إلى خرق المرسوم رقم 2-12-597 الصادر بتاريخ 12-10-2012 بنشر دفتر تحملات شركة صورياد – القناة الثانية».

واعتبر المحامي محمد ألمو القرار المطعون فيه «متسما بالشطط في استعمال السلطة، وضار ضررا كبيرا بمصالح العارض، ويعاكس لما راكمه المغرب من مكتسبات بخصوص الاعتراف الرسمي بالأمازيغية»، مطالبا بإلغاء القرار الاداري المطعون فيه مع ما يترتب عن ذلك من أثار قانونية».

هشام حموتي، من مواليد بلدة أزغنغان، عمل مدرس للغة الإسبانية بجهة العيون الساقية الحمراء. وحاليا مدير لمدرسة ابتدائية بتمسمان إقليم الدريوش. وبحكم انفتاحه على القراءة باللغة الإسبانية، فقد تولدت لديه رغبة في إظهار صفحة مقاومة الريفيين ضد المستعمر، وهو ما فتئ يكتشفه في كتابات «ماريا روسا دي مادارياغا» وآخرون... فكانت باكورة إصداراته رواية "Udem n Tallest"، وهي وجه يكتنفه الظلام، بحاجة إلى من يكتشفها ويزيل الظلام عنها، يورد المتحدث.

في هذا الحوار يحدثنا عن بداياته الأدبية، والصعوبات التي تخللتها، وعن واقع الرواية الريفية، ويؤكد على أنه "عيب أن نستمر في الحياة بدون أدب يوثق لتجربتنا في الحياة"، مردفا كذلك أنه "لابد أن نساهم جميعا في تأسيس مرحلة جديدة من تاريخنا يسودها الإبداع المكتوب".

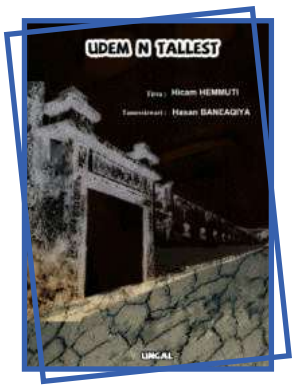

الروائي الريفي الأمازيغي هشام حموتي في حوار مع "العالم الأمازيغي":

لابد أن نساهم جميعا في تأسيس مرحلة جديدة من تاريخنا يسودها الإبداع المكتوب

عيب أن نستمر في الحياة بدون أدب يوثق لتجربتنا في الحياة

حاوره: خيرالدين الجامعي

مرحبا بكم أستاذ هشام على صفحات جريدة "العالم الأمازيغي"، أولا حبذا لو تعطونا بطاقة تعريفية عن شخصكم؟

هشام حموتي، من مواليد 1985 ببلدة أزغنغان، حصلت على شهادة البكالوريا عام 2005 بثانوية طه حسين التأهيلية، التحقت بالكلية المتعددة التخصصات للناظور في نفس السنة، شعبة الدراسات الإسبانية. وبعد حصولي على الإجازة التحقت مباشرة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بطنجة، لأتخرج بعدها كمدرس للغة الإسبانية بجهة العيون الساقية الحمراء. حاليا أنا مستقر بتمسمان، إقليم الدريوش، كمدير لمدرسة ابتدائية.

هلا حدثتمونا عن خطواتكم الأولى في الأدب قراءة وإبداعا؟

في الحقيقة، جذبني الأدب الإسباني منذ الوهلة الأولى في الكلية المتعددة التخصصات للناظور، حيث كانت أولى الخطوات في اكتشاف عالم الأدب والفن والشعر، هناك اكتشفت غارسيا ماركيز، سيرفانتيس، فيديريكو غارسيا لوركا... إضافة إلى هواية المسرح بدار الشباب أزغنغان، حيث تعلمت الأبجديات الأولى للمسرح مع الأستاذ أحمد علاوي، حيث كانت أولى المحاولات في كتابة النصوص المسرحية بأمازيغية الريف، بعد ذلك انطلقت مسيرة الإبداع في الكتابة الروائية، تكللت برواية «Udem n Tallest» (وجه الظلام).

"Udem n Tallest" أو "وجه الظلام" باكورة أعمالكم الروائية، ماذا تحوي بين دفتيها؟ وما الذي أملى عليكم هذه الحكاية تحديدا؟ وفي أي أجواء كتبتموها؟

«Udem n Tallest» جمعت كل تجاربي، منها الإنسانية، الأدبية، الثقافية وكذا الاجتماعية.

مقاومة الريفيين ضد المستعمر شكلت موضوع اهتمام بالنسبة للباحثين الإسبان، وبحكم انفتاحي على القراءة باللغة الإسبانية، فقد تولدت عندي هذه الرغبة في إظهار هذه الصفحة من تاريخنا المجيد وهو ما فتئت اكتشفه في كتابات «ماريا روسا دي مادارياغا» وآخرون... طبعا، القارئ الجيد سيكتشف في هذا العمل التجارب الإنسانية والاجتماعية ذات الصلة بكاتب الرواية، كالأم واليتم والهروب نحو المجهول... فهذه الرواية هي وجه يكتنفه الظلام، بحاجة إلى من يكتشفها ويزيل الظلام عنها.

اخترتم أن تكون أحداث روايتكم الأولى "وجه الظلام" متعلقة بفترة الثلاثينيات بالريف، كيف تعودون إلى حقبة لم تعشوها؟

حقبة الثلاثينات شكلت محطة مهمة وأساسية في تاريخ الريف، ينبغي على كل ريفي الغوص فيها، حتى يكتشف الظروف التي أودت بأجدادنا في حرب لا تهمهم، طبعا كتب التاريخ غنية بأحداث مؤلمة ودامية تعطي لنا صورة واضحة عن بعض ما حدث في تلك الفترة.

كيف تم تطوير الأحداث والشخصيات في الرواية؟

كما أشرت سابقا، المحاولات الأولى في الكتابة كانت في مجال المسرح، النص في الأصل كان عبارة عن نص مسرحي تحت عنوان «تدارث ن إباغريون» (بيت الغربان)، إلا أن ظروف العمل والبعد حالت دون تنفيذه على الخشبة، فقمت بتطوير النص وإعطائه أبعاد روائية، يتسع لكل ما يدور في خيالي.

لماذا اخترتم "وجه الظلام" كعنوان لروايتكم؟ وما هو تأثير شخصية "بويميران" على الرواية؟

وجه الظلام له علاقة بشخصية «بويميران» وهي شخصية غامضة، تلعب على وتر المقاومة والخيانة، الوضوح والغموض، النور والظلام... فكان لا بد من اختيار عنوان يتناغم مع أحداث الرواية، ويحافظ على ميزة الغموض وعدم كشف المستور.

لا ريب في وجود مصاعب وتحديات واجهتكم أثناء كتابة الرواية، فما هي؟

طبيعي جدا أن نجد صعوبة في الكتابة الروائية بلغة تعيش مرحلة انتقالية، من الأدب الشفهي إلى الكتابة والحداثة. رغم ذلك نجد المكتبة الريفية قد تعززت بعدد لا بأس به من المؤلفات والكتب في مختلف الأجناس.

ما هي أهم الرسائل التي تريدون إيصالها من خلال روايتكم؟

أعتقد أن مستقبل الأدب الريفي مرتبط على غرار كل التجارب العالمية بالكتابة الروائية، لذلك أدعو كل مثقف وغيور على لغته وثقافته إلى قراءة الرواية الريفية، وجعلها موضوعا لنقاش أدبي مبني على النقد البناء والمساهمة الفعالة في إغناء مكتبتنا، والتي ضلت محتشمة لآلاف السنين.

هل حظيت روايتكم باهتمام النقاد؟ وهل لدينا حركة نقدية أصلا؟

لا أعتقد أن الرواية قد حظيت باهتمام النقاد، لأنه ليس لدينا نقاد، ربما اهتمام محدود جدا من طرف بعض المثقفين الغيورين على ثقافتهم.

لكل تجربة روائية تأثيرات، بالنسبة لكم، بمن تأثرتم من الروائيين؟

ليس ضروريا أن أتأثر بأحد، ربما أنا معجب بتجربة البوم الأمريكي-اللاتيني (Boom americano) وروّاده من الكتاب والمبدعين، ولكن تبقى تجربة الحياة الأكثر تأثيرا في الكتابة.

لماذا يكتب هشام حموتي؟ وما الذي ينتظره من الكتابة الإبداعية؟

الكتابة الروائية جاءت نتيجة لقناعة، وهي أننا كشعب لابد أن نحجز لنا مكانا في المشهد الأدبي العالمي، عيب أن نستمر في الحياة بدون أدب يوثق لتجربتنا في الحياة وتفتح نافذة للأجيال القادمة على أسلوب حياة أجدادهم، وإلا فلن نكون.

برأيكم، لماذا المشهد الروائي الأمازيغي عموما، والريفي بشكل خاص خجول للغاية؟

المشهد الروائي في الريف خجول، ولكنه في تحسن مستمر، لأول مرة في التاريخ نسجل روايتين أو ثلاثة في السنة، وهذا يبعث على الارتياح والتفاؤل.

ما هي النصائح التي يمكن أن تقدموها للكتاب الجدد الذين يعملون على روايتهم الأولى؟

الانفتاح على التجارب العالمية الحديثة والمعاصرة، وطبعا قراءة الرواية الريفية، كل الروايات، خصوصا أنها محسوبة على رؤوس الأصابع، ابتداء من المرحوم شاشا، مرورا بمصطفى القضاوي، المرحوم العلامة حسن بنعقية، محمد فارسي، عبدالواحد حنو، سعيد بلغربي، عبد الله المنشوري، ميمون امسبريد، سميرة المراقي... وآخرون.

ما هي خططكم المستقبلية فيما يتعلق بالكتابة؟

حاليا أشتغل على الرواية الثانية، قد تكون تجربة جديدة في مسيرتي الروائية، أتمنى أن تكون أحسن وأرقى من التجربة الأولى.

كلمة حرة...

إن ما نعيبه على أجدادنا لكونهم لم يكتبوا، هو نفسه قد يحدث مع الأجيال القادمة من أبنائنا وأحفادنا إذا لم نترك لهم(ن) تراثا مكتوبا، يكون بمثابة مرجع لذاكرتنا وهويتنا، لذلك لابد أن نساهم جميعا، كل من موقعه، في تأسيس مرحلة جديدة من تاريخنا، يسودها الإبداع المكتوب في شتى المجالات والأجناس الأدبية.

مهرجان "تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية" يطفئ شمعته الخامسة بتافراوت

«إيفيلي» يفوز بالجائزة الكبرى و«ميثاق» يحصد جائزة أفضل ممثل وممثلة

*تافراوت/ منتصر إثري

احتضنت مدينة تافراوت خلال الفترة ما بين 05 و09 من شهر يوليوز 2023، فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان «تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية»، المنظم من طرف جمعية "أناروز للتنمية والتواصل الثقافي" تحت شعار «أدرار والسينما».

وشهد المهرجان، الذي يعد موعدا سنويا متميزا ببلدة تافراوت، عرض عدد من الأفلام السينمائية المغاربية سواء في المسابقة الرسمية، أو في عروض البانوراما أو من خلال القافلة السينمائية إلى دواوير تابعة لدائرة تافراوت، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة تكوينية وثقافية وفنية متنوعة، ومسابقة محلية للأشرطة القصيرة للهواة.

وكان جمهور المنطقة على موعد مع عدد من الوجوه الفنية السينمائية، ونجوم الشاشة الذين حجوا إلى المدينة للمشاركة في فعاليات المهرجان.

منظمو "تافسوت" يستعرضون برنامج المهرجان

كشفت جمعية "أناروز للتنمية والتواصل الثقافي" صباح الخميس، 06 يوليوز 2023، عن الخطوط العريضة لفعاليات الدورة الخامسة لمهرجان تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية، والمنظمة تحت شعار "أدرار والسينما" خلال الفترة ما بين 05 و09 من الشهر الجاري، بتافروات.

وتحدث مُنظمو المهرجان في ندوة صحفية سبقت الافتتاح الرسمي، عن البرنامج العام لفعاليات الدورة الحالية والتي ستشهد عرض عدد من الأفلام السينمائية سواء في المسابقة الرسمية، أو في عروض البانوراما ومسابقة محلية للأشرطة القصيرة للهواة.

واستعرض الكاتب العام لجمعية "أناروز للتنمية والتواصل الثقافي" محمد بنيدير، البرنامج العام لفعاليات الدورة الخامسة لمهرجان "تافسوت"، مُشيرا إلى عرض فيلم "أيور" الحاصل على المرتبة الثالثة في المسابقة الرسمية للفيلم القصير CINEF خلال الدورة 76 لمهرجان "كان" الأخير بفرنسا، في الافتتاح الرسمي للمهرجان مساء اليوم الخميس.

كما تحدث عن تنظيم "ماستر كلاس" بجماعة "تارسواط" من أجل "تقريب السينما من القرى البعيدة عن المركز" بالإضافة إلى تنظيم "خرجة سينمائية استكشافية إلى واحة أيت منصور".

وأشار بنيدر إلى تنظيم مائدة مستديرة تناقش "المواكبة النقدية للدارما التلفزية الأمازيغية، خصوصا الأعمال الرمضانية التي تلقى اقبالا من مختلف الشرائح الاجتماعية". مبرزا أن المواكبة النقدية تروم إلى" الرقي بالدراما الأمازيغية والدفع بها نحو الأمام"، مؤكدا في سياق مداخلته أن "الجمعية المنظمة ستستمر في المواكبة النقدية للدراما التلفزية الأمازيغية بشكل أكاديمي حتى تكن جديرة بالاهتمام."

من جهته، تطرق خالد عقيلي، رئيس الجمعية المنظمة إلى تكريم المهرجان لعدد من الوجوه الفنية المعروفة وطنيا، ويتعلق الأمر بالمخرج السينمائي محمد بوزكو من الريف، الممثل محمد اليزيدي من سوس والممثل ناصر المدغري من الأطلس.

كما تطرق إلى لجنة تحكيم هذه الدورة، والتي تضم كل من الناقدة السينمائية أمينة الصيباري، الممثلة والمخرجة مجيدة بن كيران، بالإضافة إلى المخرج السينمائي، رشيد الهزمير.

وأشار عقيلي إلى توزيع الجوائز على الأفلام القصيرة الفائزة في المسابقات الرسمية والمسابقة المحلية للأشرطة القصيرة لأفلام الهواة.

كما أشاد المتحدث بالحضور اللافت والوازن لعدد من الوجوه المعروفة في الساحة الفنية الأمازيغية، مؤكدا رغبة الجمعية في تطوير المهرجان وجعله حدثاً يَستقطب مختلف الفعاليات الفنية والإعلامية

إلى تافراوت.

بدوره، أوضح كمال الشهمات، أمين مال الجمعية، أن غياب القافلة السينمائية التي كانت تنظم إلى القرى والدواوير المجاورة في الدورات السابقة، راجع بالأساس إلى مبادرة بديلة تنظم من خلالها القوافل السينمائية على مدار السنة.

وأكد الشهمات أن الجمعية فكرت في" صيغة أخرى تتمثل في تنظيم هذه المبادرة على مدار السنة لتقريب السينما للمواطن البسيط الذي يعيش في المناطق الجبلية الدائرة بتافراوت".

وأضاف كمال الشهمات أن هذه "المبادرة ستشهد مشاركة عدد من الممثلين والوجوه الفنية المعروفة في الساحة الوطنية".

الفيلم الأمازيغي القصير "أيور" من "كان" إلى افتتاح مهرجان "تافسوت"

بعد أن حصل على المرتبة الثالثة في المسابقة الرسمية للفيلم القصير CINEF في الدورة 76 لمهرجان "كان" الأخير بفرنسا، شارك الفيلم الأمازيغي القصير "أيور" للمخرجة زينب واكريم في افتتاح فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان تافسوت.

وكان جمهور المهرجان على موعد مع فيلم "أيور" الذي يعد أول فيلم قصير مغربي يشارك في المسابقة الرسمية للفيلم القصير CINEF بمهرجان "كان"، ويتناول قصة "الطفلين صمد وحسناء من عائلتين أمازيغيتين، يتشاركان في معاناة صحية واحدة وهي الحساسية الشديدة من التعرض لأشعة الشمس، والمعروفة باسم "أطفال القمر».

وأشارت المخرجة الشابة زينب واكريم التي تنحدر من منطقة تافراوت، في تصريحات صحفية سابقة، إلى أن اختيارها "أيور" عنوانا للفيلم يعكس ثقافتها الأمازيغية، مضيفة في تصريحات مماثلة أنها "تحلم بتطوير السينما الأمازيغية لأنها بالنسبة لي المستقبل".

"ضيوف مهرجان تافسوت" في ضيافة "أيت منصور" و "تارسواط"

في إطار الزيارات الاستكشافية التي دأبت جمعية "أناروز للتنمية والتواصل الثقافي" على تنظيمها للقرى المجاورة لمدينة تافراوت، كان لضيوف فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان، من فنّانين ومُخرجين وفعاليات مدنية، موعد مع زيارة كلا من واحة آيت منصور وجماعة تارسواط.

ونظمت الجمعية المشرفة على المهرجان المُنظم تحت شعار "أدرار والسينما" صباح الجمعة 07 يوليوز، زيّارة سياحية إلى واحة أيت منصور، حيث كان في استقبال "ضيوف تافسوت" أعضاء من الجمعية المحلية "جمعية أيت منصور للتنمية والثقافة" التي تعد من أقدم الجمعيات التي تأسست في المنطقة. إذ قدم أعضاء من الجمعية نبذة عن الأعمال الجمعوية التي قامت وتقوم بها، بالإضافة إلى مأدبة غذاء على شرف الضيوف.

وفي الفترة المسائية من اليوم الثالث من المهرجان، انتقل "ضيوف المهرجان" إلى جماعة تارسواط، حيث تابعوا الفيلم الأمازيغي "ميثاق" المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان والذي يحكي "قصة الزوجين "عسو" و"خديجة" اللذين يقطنان في بيت صغير بإحدى القرى، حيث يعيشان مشاكل أسرية، لكن سرعان ما تتحول إلى مشكل حقيقي تدفع "عسو" إلى تطليق زوجته بالثلاث (شفهيا)، وهو ما جعلها تكون محرمة عليه، إلا بعد زواجها من رجل آخر حسب ما تقتضيه الشريعة الإسلامية".

كما كان للفنانين والمُخرجين لقاء مع "ماستر كلاس" من تأطير حميد أمتدي الذي تطرق في نقاشه مع الضيوف إلى صناعة "المحتوى الأمازيغي"، وتقمصه لشخصيات مختلفة، كما تحدث عن دور المحتوى الأمازيغي الهادف في استقطاب الجمهور ومتابعته واستحسانه.

لتختتم فعاليات اليوم الثالث بفقرة موسيقية وعرض مجموعة من الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية، إضافة إلى فيلم "بيل او فاص" لمخرجه حميد زيان بساحة محمد السادس وسط مدينة تافراوت.

المواكبة النقدية للدراما التلفزية الأمازيغية الرمضانية"

نُظمت صباح يومه السبت 08 يوليوز بمدرسة محمد الخامس بمدينة تافراوت، مائدة مستديرة تحت عنوان "المواكبة النقدية للدراما التلفزية الأمازيغية الرمضانية"، وذلك ضمن أشغال اليوم الرابع من مهرجان" تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية".

وفي مداخلة له، تحت عنوان "نقد الدراما التلفزيونية.. في الماهية والمشروعية والحدود" أوضح الناقد السينمائي، محمد تسويكمين أن هناك "علاقة توتر بين النقد والابداع ينبغي تمثلها وتملكها في أفق تعقلها من قبل الفاعلين الرئيسيين في المعادلة الإبداعية: المبدع والناقد، علاقة تستحضر المسافة الفاصلة بين حرية الابداع من جهة، والضبط النقدي من جهة ثانية، وهي مسافة تتسع أو تضيق حسب الأجناس الفنية المختلفة من جهة، ووظيفتها الاجتماعية من جهة ثانية".

وأضاف تسويكمين:" كلما كان الجنس الفني متعاليا وتجريديا ونخبويا، تقلصت وظيفته السوسيولوجية وتأثيره المباشر على الفعل والسلوك الاجتماعي العام، وبالتالي كلما اتسعت هوامش الحرية لديه، وهذا حال الفنون التشكيلية أو الشعر أو حتى السينما في شقها المستقل والبديل المتحرر من إكراهات الإنتاج العمومي".

"ولكن كلما كان الجنس الفني جماهيريا"، يضيف المتحدث " تقوت فيه الوظيفة الاجتماعية وتقلصت في المقابل مساحة الحرية الإبداعية، وهذا ما ينطبق على الدراما التلفزيونية بما هي فن جماهيري موسع".

وزاد:" عندما نتحدث عن الدراما التلفزيونية فإننا بالضرورة نضع جانبا تلك الطروحات الحساسة جدا تجاه النقد واعتبار المنتوج ابداعا فنيا صرفا يتعالى على النقد ويسبح في عوالم الحرية". "فالدراما التلفزيونية ليست فنا خالصا أو فنا من أجل الفن، بل وسيلة من سائل التنشئة الاجتماعية ينبغي اخضاعها بالضرورة للنقد الفني والضبط الاجتماعي، علاوة على الرقابة المالية والمحاسباتية بما هي مقاولات لتنفيذ مشاريع عمومية".

ولفت الناقد السينمائي إلى أنه يجب أن "نضع جانبا تلك الطروحات التسلطية المصادرة لكل حرية إبداعية ومحاكمة لنوايا وأفكار وضمائر الفنانين وتحويل الفن لتصريف أيديولوجيا من نوع معين بأشكال فجة وبعيدة عن الابداع".

وشدّد محمد تسويكْمين على أن "نقد الدراما التلفزيونية يقع تحديدا عند هذه النقطة فكيف يستطيع أن يوفي بأغراضه؟ دون مصادرة حرية الابداع من جهة ودون التفريط في الوظائف الاجتماعية للدراما التلفزيونية بما هي فن جماهيري من جهة ثانية؟ أو بعبارة أخرى ما هي مشروعية النقد التلفزيوني وما هي حدوده؟"."

وأشار إلى أن المواكبة النقدية التي ينبغي ترسيخها، وبالتالي التي ينبغي الانصات إليها من طرف مبدعي الدراما التلفزيونية هي تلك "الصادرة من النقاد المتخصصين لأنها الضامنة لجودة الأعمال الفنية مستقبلا، والضامنة لاستقلاليتها وابداعيتها وحريتها، مع التفهم الكامل لردود الأفعال الانطباعية من الجهات الأخرى، وفهم خلفياتها دون الدخول

معها في تجاذبات قد يؤدي إلى الاضرار بالأعمال الفنية وهويتها الإبداعية القائمة على الخيال أي بما دراما أو تمثيل قائم على محاكاة الواقع وليس الواقع نفسه، فلا يمكن إرضاء أهواء الجمهور الذي لا يتعامل مع المنتوج التلفزي بهذه الصفة/ كدراما بل كحقائق ، والحقائق بالنسبة للجمهور تتعدد حسب الأهواء وليست حقائق علمية".

من جهته، أكد المخرج السينمائي، حميد زيّان على أن" الانتقادات والملاحظات الموجهة للدراما التلفزية الأمازيغية وللأعمال الأمازيغية بصفة عامة، مُهمة وتحمس الممثلين والمُخرجين على الإبداع".

وأشار إلى أن أغلب "الانتقادات تأتي من مواقع التواصل الاجتماعي وليس من أصحاب التخصص"، مُضيفا:" لا يُوجد نقاد متخصصين في الدراما الأمازيغية التي تطورت كثيراً على المستوى الفني والتشخص والديكور..."، وهنا "يجب التفكير في تأسيس جمعية خاصة بالنُّقاد للدراما الأمازيغية".

وقال زيّان "غياب متخصصون ومتابعون للدراما الأمازيغية مؤثر، ومعه يشعر المُخرجون بالإحباط وعدد من الممثلين بالتقصير في حقهم وعدم متابعة أعمالهم". لأن "متابعة هؤلاء الفنانون يشكل لهم دعما معنويا وحافزا وشُحنة للإبداع".

وانتقد المخرج حميد زيّان من يقول" هذا غير عمل أمازيغي"، مشيرا إلى أن "لجنة انتقاء النصوص لا تفرق بين الدراما الناطقة بالأمازيغية والناطقة بالدارجة".

من جهته، قال الممثل والإعلامي نورالدين نجمي، إن "الحصيلة المتعلقة بالدراما الأمازيغية منذ انطلاق القناة الأمازيغية سنة 2010 لا تشرف". مشيرا في مداخلته إلى أن "الحَصيلة الانتاجية بالأرقام تتحدث عن 160 فيلما مقسما على الروافد الثلاثة للأمازيغية و25 مسلسل". وقال إن "هذه الحصيلة لا تشجع على تأسيس حركة نقدية".

وتساءل نجمي "لماذا لا توجد الإنتاجات الأمازيغية على طول السنة؟" لماذا لم تتحول بعد القناة الأمازيغية إلى البث المستمر حتى تكون للحصيلة الانتاجية أكثر وأقوى".

وسلط الإعلامي الأمازيغي الدور على معاناة الممثل الأمازيغي، وقال:" يُنظر للممثل الأمازيغي من زاوية احتقارية وبنظرة دونية، وليست هناك ظروف ومجال اشتغال متكافئ بين الفنّانين العاملين في الدراما الأمازيغية وزملائهم في الدراما الناطقة بالدارجة المغربية". مضيفا "الممثل الأمازيغي أقل أجرًا ولا تتوفر له الظروف للإنتاج والإبداع"

ووصف المتحدث جمهور الدراما التلفزية الأمازيغية "بالجمهور الاستثنائي والمُتعطش للسينما الأمازيغية". وقال من جهة أخرى "المغربي له قابلية لمشاهدة كل أفلام العالم إلا مشاهدة ومتابعة الأفلام الأمازيغية التي تعتبر الهوية الأصلية للمغرب".

وانتقد نورالدين نجمي بشدة غياب "الدعاية للإنتاجات الأمازيغية" وقال "الدراما الأمازيغية لا تحظى بالدعاية نهائيا، عكس الانتاجات الناطقة بالدارجة التي نتابعها بشكل مستفز في لوحات إشهارية من طنجة إلى الكُويرة"، كما انتقد غياب "الدعاية للدراما الأمازيغية في القنوات العمومية التي لم تحترم دفتر التحملات".

اسدال الستار على فعاليات المهرجان و"إفيلي" يفوز بالجائزة الكبرى

أسدل الستار مساء السبت 08 يوليوز 2023، بمدينة تافراوت، على فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان "تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية" المنظم خلال الفترة خلال الفترة ما بين 05 و 09 من الشهر الجاري.

وشهد اليوم الختامي تكريم كل من المخرج السينمائي محمد بوزكو من الريف، الممثل محمد اليزيدي من سوس والممثل ناصر المدغري من الأطلس، بالإضافة إلى تقديم فقرات موسيقية لمجموعة "كريم أنارو".

وفي ختام فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان، أعلنت لجنة تحكيم هذه الدورة، والتي تضم كل من الناقدة السينمائية أمينة الصيباري، الممثلة والمخرجة مجيدة بن كيران، بالإضافة إلى المخرج السينمائي، رشيد الهزمير، عن الفائزين بجوائز المهرجان، وهي الجائزة الكبرى، جائزة أحسن السيناريو، جائزة أحسن دور نسائي وجائزة أحسن دور رجالي.

وعادت جائزة أحسن سيناريو للسيناريست عبد النبي الدحايم عن "نيران الفم" للمخرج الحسين الشكيري، وعادت جائزة أحسن دور نسائي للفنانة سناء بحاج عن فيلم ميثاق، فيما فاز الممثل سعيد ظريف بأحسن دور رجالي عن الفيلم ذاته.

وحاز الفيلم "إيفيلي/ الخيط" للمخرج عالي شرف على الجائزة الكبرى للدورة الخامسة لمهرجان تافسوت للسينما الأمازيغية المغاربية.

كما تم تسليم جائزة أحسن فيلم قصير للهواة لمخرج الفيلم «سفيان وسطي»، عن فيلم «تارفافات نتودرت» مع تكريم مجموعة الوجوه المشاركة في المهرجان.

عقيلي: مناسبة لإشعاع الثقافة واللغة الأمازيغيتين

أكد خالد عقيلي، مدير المهرجان ورئيس جمعية أنارو للتنمية والتواصل الثقافي على أن «فكرة تنظيم المهرجان تأتي في إطار الرغبة في المساهمة في التنشيط الفني والسياحي والاقتصادي الذي تعرفه المدينة وتعزيزا للبعد الثقافي والتربوي لهذا التنشيط المستمر، ولإبراز المعالم الثقافية والحضارية والتراثية لمنطقة أدرار عموما وتافراوت بالخصوص».

واعتبر أن المهرجان مناسبة «لإشعاع الثقافة واللغة الأمازيغيتين كمقومات أساسية لحضارتنا المتميزة»، مضيفا أن «من شأن هذا الملتقى السينمائي أن يعزز حضور الفن السابع بالمنطقة والاحتكاك بين الطاقات الشابة المحلية المهتمة بهذا المجال بمختلف المدارس السينمائية الوطنية والدولية من اجل التكوين والتأطير»

وأضاف خالد عقيلي أن المهرجان «فرصة كذلك للوقوف على الإمكانيات المهمة والنادرة التي يوفرها المجال الترابي لتافراوت كفضاء متميز لجذب الاستثمارات في الصناعة السينمائية ما يمكن من خلق فرصة جديدة للشغل لأبناء المنطقة عوض استنزاف مؤهلاتها البشرية التي هي أساس التنمية».

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵓⵔⵉⵖⵍ ⵓⵣⵔⴼ
ⵉⵏⵙⵜⵉⵜⵓⵜ ⵓⵔⵉⵖⵍ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

إعلان عن إبداء الرغبة في إنجاز مشروع صور بالتعاقد برسم سنة 2023

في إطار برنامج عمل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، برسم سنة 2023، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن عروض من أجل إبداء الرغبة في إنجاز مشروع صور توضيحية خاصة بالقصص التفاعلية الموجهة لتلامذة التعليم الابتدائي.

ويتكون ملف إبداء الرغبة من:

- طلب خطي، موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
- سيرة ذاتية تبرز المؤهلات المتوفرة لدى المعني؛
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- رخصة مسلمة من الرئيس المباشر، إن كان المعني بالأمر موظفا؛
- أعمال سبق للمعني بالأمر أن قام بها، يضعها على قرص مدمج؛
- دفتر التحملات الخاص بالمشروع، يتم تحميله وتوقيعه من طرف المعني بالأمر.

ترسل الملفات إلى عنوان المعهد المذكور أسفله، عبر البريد، أو تودع لدى مكتب الضبط، في أجل أقصـــاه 24 يوليوز 2023 في الساعة الثالثة بعد الزوال.

العنوان:
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب 2055 الرباط

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

España y el Rif miradas cruzadas

كتاب جديد وتحليل مستجد لقضايا الريف والإسبان

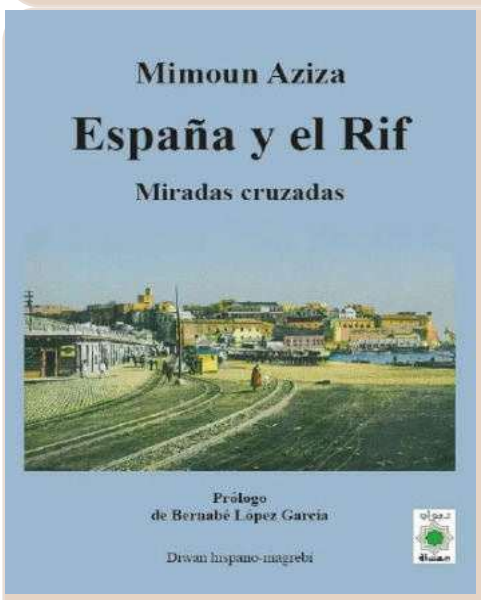

ستغني فصول كتاب España y el Rif miradas cruzadas المكتبة المغربية عامة والمكتبة الريفية خاصة ابتداء من شهر شتنبر المقبل.

الكتاب عبارة عن مقالات سبق لكاتبها ميمون أزيزا، أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل مكناس، تخصص العلوم الإنسانية-التاريخ، أن نشر بعضا منها، وحاول أن يضعها في كتاب تنسجم عناصره، ويتعلق الأمر بالعلاقات المغربية الإسبانية، ومنه نظرة الإسبان إلى الريفين ونظرة الريفين إلى الإسبان.

وفي تصريح للأستاذ ميمون أزيزا لجريدة «العالم الأمازيغي» حول هذا الإصدار الجديد قال: «يضم الكتاب محاور أساسية، أبرزها نقاش حول الاستعمار الاسباني بالمغرب، باعتبار الاستعمار عنصر أساسي في هذه العلاقات، وكذلك مرحلة الحماية، خاصة وأن هذه الفترة عرفت مجموعة من الحروب وعلى رأسها حرب الريف 1926-1921، وكانت خلالها معركة أنوال 1921، ولكن في نفس الوقت عرفت المرحلة تحولات على المستوى الاجتماعي ونسج علاقات إنسانية خلال الفترة الاستعمارية».

وواصل الأستاذ ميمون أزيزا بالقول أن الكتاب ركز على ظاهرة الهجرة في الاتجاهين، هجرة الإسبان خلال مرحلة الاستعمار إلى المغرب، وقال «هذا الموضوع، الأبحاث فيه نادرة، أي استقرار الإسبان بالمغرب وعلاقتهم بالمغاربة، خاصة في مناطق الشمال، كما ساهموا في تأسيس مجموعة من المراكز الحضارية، وخاصة بالريف الشرقي حيث نجد الناظور، العروي، سلوان، زايو، بني نصار، كلها مراكز ساهم في تأسيسها الإسبان خلال مرحلة الاستعمار، رغم وجود بعض الأنوية القديمة، إلى أن القروي والمدن الأساسية كانت على عهد الاستعمار، بمعنى أنهم ساهموا في الجانب الحضاري» كما تطرق الكتاب إلى «استقرار اللاجئين السياسيين الإسبان أو الجمهوريين خلال فترة فرانكو الذي لجأوا إلى المغرب» وذكر الكاتب أن الكتاب يتعرض أيضا لهجرة المغاربة إلى إسبانيا، من مرحلة الاستعمار مرورا بمرحلة السبعينات والثمانينات والتسعينات، لأن الكتاب يقدم نظرة تاريخية شاملة عن قضية الهجرة».

وختم الأستاذ ميمون أزيزا تصريحه بـ «وتناولت قضايا أخرى كثيرة، وكما سبق وأشرت في البداية أن بعض المقالات من الكتاب سبق وأن نشرتها، لكني أعدت صياغتها ضمن كتاب شامل، سيخرج في حلة جميلة موجهة للقراء المغاربة والإسبان، ومحوره الأساسي هو الريف، يعني تحدثت عن المغرب، ولكن من خلال منطقة الريف والشمال أحيانا بصفة عامة، وأحيانا تحدثت عن المغرب بصفة عامة، مثل حالة حديثي عن هجرة الإسبان إلى مناطق أخرى من المغرب؛ طنجة والدار البيضاء..».

*نادية بودرة

BANK OF AFRICA
بنك أفريقيا BMCE GROUP

قارّتنا، مستقبلنا

creditdaba.ma

سلف الاستهلاك 100% عن بعد !

080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 270 698 087 2 درهم - مؤسسة إئتمان - قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994
- 140 محج الحسن الثاني - 039 20 الدار البيضاء - المغرب - س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112